الرأي

١٠ صفحات

٢٠ فلسا

العدد ١٣٥ ـ السنة الاولى ـ الجمعة ٥ تشرين ثاني ١٩٧١ ـ الموافق ١٧ رمضان ١٣٩١ — عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

AL-RA'I DAILY - FRIDAY 5 NOVEMBER 1971 - Vol. 1 - No. 135 - AMMAN - JORDAN

مشروع لتأمين سلامة الوفود بالامم المتحدة

الامم المتحدة ٤ ـ رويتر ـ طلب الاتحاد السوفياتي وكوبا واربعة بلدان اخرى من الجمعية العامة اليوم ان تبحث بصورة عاجلة قضية ـ امن البعثات المعتمدة لدى الامم المتحدة وسلامة موظفيها ـ .

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب اطلاق النار على مقر البعثة السوفياتية قبل اسبوعين والتهديدات بتفجير قنابل ضد بعثات اخرى .

وقد انضم العراق وسوريا والكويت وجزر موريشيوس الى الاتحاد السوفياتي وكوبا في تقديم طلب رسمي بادراج قضية الامن في جدول اعمال الجمعية العامة ، واعلنت ان بعثاتها ترغب في التشديد على اهمية البند المقترح وصفته الملحة وتطلب من الجمعية العامة أن تناقشه في اجتماعاتها العامة .

محاكمة وزير الداخلية التونسية السابق

تونس ٤ ـ رويتر ـ قرر المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في اجتماع امس تشكيل لجنة تاديبية للنظر في قضية السيد أحمد المستيري وزير الداخلية السابق .

وكان الرئيس الحبيب بورقيبة قداعفى السيد المستيري من منصبه في ٤ ايلول وتولى رئيس الوزراء الهادي نويرة منصب وزير الداخلية .

وعمل السيد المستيري وزيرا للعدل وللمالية وسفيرا في موسكو والقاهرة والجزائر . واستقال مرة في عام ١٩٦٨ احتجاجا على ـ الخطوات المتسرعة ـ بالنسبة الى المزارع الجماعية .

في رسالة قومية شاملة إلى رئيس وفدنا لمحادثات جدة
الحسين يحدد المنطلقات الثابتة لموقف الأردن
جولة المباحثات المقبلة أخيرة وحاسمة .. ولا مبرر أبدًا لعدم الاتفاق والتقاعس العربي عن دعم هذا البلد
أمران لا يقبلان المساومة : ايماننا بالمقاومة الصحيحة حيث يربض الاحتلال • سلامة الوحدة الوطنية وسيادة الدولة المطلقة

رأي
حتى تنتظم المسيرة ..

بعد أن كثر اللغط ، حول موقف الاردن من قضية وجوده ومصيره ، وكثرت التجنيات والدسائس والمؤامرات ، كان لا بد من انطلاق صوت الحق والعقل والخلق مجددا ، ليضع النقاط على الحروف ، للمرة الالف ، بعد أن صم أدعياء التحرير ودعاتهم ومريدوهم ، الاذان ، عن سماع صوت الحق .

وهكذا انطلق الحسين ، عشية انعقاد اجتماعات جدة الثانية برعاية الوساطة العربية السعودية ـ المصرية ، يضع المبادىء الاساسية ، والمنطلقات الرئيسية لما يجب أن يكون عليه الوضع العربي ، والموقف العربي في مواجهة العدوان الاسرائيلي القائم .

من تحصيل الحاصل ، تكرار القول ، أن الاردن يؤمن ايمانا مطلقا بحق شعبه في مقاومة الاحتلال حيث يربض ، كما يلتزم بمسؤولياته في صيانة ذلك الحق والدفاع عنه .

ومن تحصيل الحاصل ايضا ، تكرار تأكيدنا على ضرورة سلامة صفوف شعبنا الواحد ، ومسيرتنا الواحدة ، في ضفتي الاردن ، وسيادة الدولة المطلقة على أرضها وشعبها .

ومن تحصيل الحاصل ايضا ، وايضا ، اعادة التذكير بواجب دول الامة العربية في توفير الدعم المطلق للاردن ، وهو حقه في أعناقها ونحو أنفسها ، لكي يستمر في تأدية دوره الوطني النضالي والقومي الطليعي بأفضل صورة ممكنة .

هذا ما ذكر به الحسين أمته ، وكل من يهمه أمر قضيتنا المصيرية من قريب أو بعيد ، على أمل أن يحدد الاخرون مواقفهم في ضوء فهمنا القومي ، لطبيعة وجودنا ، ولدورنا في هذا الوجود .

واذا كان جلالة الحسين ، يعيد الى أسماع الاشقاء العرب ، حيثما كانوا ، هذه المسلمات ، في رسالته التي وجهها الى السيد رياض المفلح رئيس الوفد الاردني الى اجتماعات جدة التي تستهدف تصحيح العلاقات وتوثيقها وتنظيمها كما يريدها الاردن ، مثالية ، بينه وبين المقاومة الفلسطينية ، فانما يعيدها ليؤكد من خلالها ثبات الاردن على موقفه الوطني والقومي واصراره المطلق على رفض كل ما يناقض هذا الموقف .

وستظل المقاومة منا ، ونحن منها ، كما قال الحسين ، اذا كانت بريئة مبرأة لوجه الله والحق والوطن ضد الاحتلال الاسرائيلي حيث يربض .

وسيبقى الاردن ، طليعة الطلائع في الحرص على مثل هذه المقاومة وعلى نقائها وصفائها وقدراتها ، لتؤدي دورها النضالي كاملا غير منقوص .

أما تجار الكلام .. أما تجار السياسة .. أما المتشدقون بالشعارات الفارغة الجوفاء .. أما العاكفون على زعزعة أسس الوحدة الوطنية الأردنية .. أما الباحثون عن تصفية القضية المقدسة على حساب وجودنا البشري والجغرافي .. كل هؤلاء قد تم نبذهم وعزلهم ، ولا مكان لهم ، ولا كانوا يمثلون ، في أردن التضحية ، والصفاء ، والاخلاص .

حدد جلالة الملك الحسين المنطلقات الثابتة للموقف الاردني ، في رسالة قومية شاملة وجهها الى رئيس وفدنا المتأهب للتوجه الى جولة المحادثات الجديدة في جدة . وقال ان هذه الجولة ربما هي الجولة الاخيرة الحاسمة اذ لا يوجد مبرر واحد لبقاء الامور على حالها بين أخذ ورد ، ونتيجة ذلك في استمرار التقاعس عن دعم هذا البلد من قبل الاشقاء العرب ، ولا يوجد مبرر واحد اذا كانت النوايا صادقة وكان الهدف صون المصلحة العربية لعدم الوصول الى اتفاق كامل شامل مستوف شروط البقاء والنجاح :

برقية شكر للحسين من الفيصل

تلقى جلالة الملك الحسين برقية شكر جوابية من جلالة الملك فيصل هذا نصها :

صاحب الجلالة الاخ الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية ـ عمان .

كان لتهنئة جلالتكم في مناسبة ذكرى جلوسنا اجمل الاثر في نفوسنا واطيب الوقع في قلوبنا ، واننا نعرب لجلالتكم عن فائق الشكر وبالغ التقدير ونرجو لكم موفور الصحة والهناء وللشعب الاردني الشقيق التقدم واضطراد الرخاء ، والله نسأل أن يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه .

وفيما يلي نص رسالة جلالة الملك الحسين الى السيد رياض المفلح رئيس الوفد الاردني الى محادثات جدة :

عزيزنا معالي الاخ السيد رياض المفلح حفظه الله :

ابعث اليكم بتحياتي وتقديري واعتزازي بك ابنا بناءا بارا من ابناء شعبنا وأسرتنا الواحدة الكبيرة الاردنية الفلسطينية التي وقفت منذ كانت في وجه الخطر والشر والاذى الذي استهدف وما انفك يستهدف مصيرأمة وحقوق شعب في أرضه ومقدساته أسرة نحن منها ونحن لها ما حيينا نذود عن مصالحها الوطنية والقومية بالمهج والارواح .

وبعد ، فانت الان تتأهب مرة اخرى لرئاسة وفدنا الذاهب الى المملكة العربية السعودية التي مهدت مع جمهورية مصر العربية وكلتاهما الشقيقتان العزيزتان لاداء دور بناء في تصحيح علاقات اردننا مثالية ابدا بيننا وبين المقاومة الفلسطينية وتوثيقها وتنظيمها ، ويقينا ان هذا الدور يعكس ما يجول في نفوس كل العرب الخلص المخلصين في وطننا الكبير مثلما انه جال ويجول في نفوسنا نحن منذ كنا . فالمقاومة البريئة المبرأة لوجه الله والحق والوطن ضد الاحتلال حيث يربض ويبسط ظله وطالما بقي ، هي منا ونحن منها ولها وطليعة الطلائع في الحرص عليها وعلى نقائها وصفائها وقدراتها لتؤدي دورها النضالي كاملا غير منقوص .

المنطلقات الثابتة لموقفنا

أما المنطلقات الثابتة لموقفنا فهي:

● أولا : اننا هنا شعب واحد ومسيرة واحدة وهدف واحد نواجه اعتى التحديات والاخطار المصيرية التي تجابه امتنا جمعاء والقضية بالنسبة لنا لم تكن يوما قضية اشخاص أو انظمة أو جماعات او نزعات أو أهواء بل كانت ابدا قضية ثورة عربية اصيلة ذات اهداف خالدة هي اهداف الامة العربية في كل زمان ومكان .

● ثانيا : ان هدف كل اعدائنا وفي كل الظروف كان وما يزال نسف وحدة شعبنا الوطنية وتفكيك أمتنا العربية وشل طاقاتها ورميها في دوامات المعارك الجانبية المضيعة للوقت والمبددة للجهد والطاقات .

● ثالثا : ان الرد العملي الامثل لامتنا على التحديات والاخطار هو بناء القوة العربية بحشد شامل وتخطيط سليم ووضع للطاقات في الميادين المنتجة للقوة المرسخة لها كما انه الرد الوحيد في مواجهة الخطر وأداء الواجب والشرط الاساسي من اجل الوصول الى النتائج المطلوبة وهي بالاوليات درء الخطر ، ثم استعادة الحقوق باسترجاع الارض المحتلة وفي مقدمتها القدس والحقوق فيها كاملة غير منقوصة ، واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه كائنة ما كانت وسيلة تحقيق ذلك .

● رابعا : ان قلب القضية هو هذا البلد ، الذي تتسع الحلقة من حوله

البقية على صفحه ١٠



جلالة الملك الحسين عند استقباله معالي السيد رياض المفلح رئيس وفدنا الى مباحثات جده ، امس ، والى جانب جلالته دولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء ـ تصوير يعقوب تورانيان ـ

الحسين يترأس اجتماعا جديدا برئاسة الوزراء



ترأس جلالة الملك الحسين اجتماعا عقد في دار رئاسة الوزراء قبل ظهر أمس حضره سمو الامير حسن ولي العهد ودولة السيد وصفي التل رئيس الوزراء . كما حضر الاجتماع دولة السيد احمد طوقان وزير البلاط ، والسادة : احمد الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ، ومازن العجلوني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء ، وعدنان ابو عوده وزير الثقافة والاعلام ، والشريف عبد الحميد شرف السفير الاردني في واشنطن ، وزيد الرفاعي السفير الاردني في لندن ، ومضر بدران كبير الامناء ومريود التل الامين العام للديوان الملكي الهاشمي ، ويرأس جلالة الملك الحسين صباح غد السبت اجتماعا في دار رئاسة الوزراء يحضره سمو ولي العهد ودولة رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء ولجنة شؤون الوطن المحتل وعدد من رؤساء الاجهزة المختصة . في الصورة جلالة الملك الحسين عند ترؤسه الاجتماع في دار رئاسة الوزراء امس ـ تصوير يعقوب تورانيان .

بعثة الوساطة الافريقية في القاهرة اليوم
رئيس البعثة يدعو لحوار مصري - اسرائيلي مباشر

القاهرة ٤ ـ رويتر ـ من المقرر أن يصل الرؤساء الافريقيون الاربعة الى القاهرة بعد ظهر الجمعه ـ اليوم ـ ليبدأوا الجولة الثانية من مهمة الوساطة التي يقومون بها ، بعد انهاء الجولة الاولى في اسرائيل .

وسيكون في استقبالهم الرئيس أنور السادات ، والسيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية ، والدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء ونوابه ، وكبار رجال الدولة والدبلوماسيون .

تصريح متحيز لسنغور

● في القدس المحتلة قال الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور هنا ان بعثة السلام الى الشرق الاوسط التي ترعاها الدول الافريقية ستضع قريبا مقترحات محددة لتشجيع قيام حوار بين اسرائيل ومصر بغية ايجاد حل للنزاع .

وابلغ الرئيس سنغور وهو رئيس البعثة المؤلفة من أربعة اعضاء والتي تضم الجنرال جوزف موبوتو رئيس جمهورية زايره ـ الكونغو ـ كينشاسا سابقا ـ والسيد احمدو اهيدجو رئيس جمهورية الكاميرون ، والجنرال ياكوبو غوون رئيس الدولة النيجيري راديو اسرائيل ان من المهم وضع هذه المقترحات قبل ان تجدد الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشتها بشأن الشرق الاوسط .

ونسب ايضا الى الزعيم السنيغالي الذي اجريت معه مقابلة قبل ان تستأنف البعثة محادثاتها مع الزعماء الاسرائيليين هنا بعد ظهر الخميس ـ أمس ـ قوله انه يشعر بارتباط شخصي وروحي مع اليهودية والصهيونية التي يرى فيها حركة موازية لحركة

البقية على صفحه ١٠

السادات يتولى قيادة القوات المسلحة

القاهرة ـ٤ـ ذكر ان الرئيس انور السادات تولى قيادة القوات المصرية المسلحة بنفسه . وبدأ بممارسة القيادة فعلا اعتبارا من اول الشهر الحالي ، وذلك في ضوء اهمية المرحلة الراهنة .

واعلن ان الرئيس السادات ترأس اجتماعا استمر ثلاث ساعات لمجلس الدفاع الوطني وهو اعلى جهاز لتخطيط الاستراتيجية والدفاع في مصر ، للبحث في خطة العمل المقبلة .

ومعلوم أن الرئيس السادات اعلن مرارا ان المدة الباقية من السنة الحالية هي فترة حاسمة ، سيتقرر خلالها السلم او الحرب .

رئيس الوزراء يتحدث عن تطوير القطاع الزراعي
ص ٣

بومبيدو يفتتح احتفالات اليونسكو

باريس ٤ ـ رويتر ـ افتتح الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو اليوم احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس منظمة اليونسكو ودعا الى بذل جهود أكبر للقضاء على الاعمال التي تفقد الانسان انسانيته والتي ترافق التقدم التقني والعلمي السريع .

وقال الرئيس بومبيدو في الجلسة الافتتاحية للاحتفالات التي ستستمر يومين في مقر منظمة اليونسكو هنا ان أهداف اليونسكو يجب الا تشتمل على التقدم في الحضارة والمدنية فحسب بل على تطبيق هذا التقدم نهائيا كذلك على حاجات الانسان الاولية والانسانية .

ويحضر الاحتفالات وزراء ومسئولون كبار من الدول الاعضاء في اليونسكو وعددها ١٢٥ دولة .

السقاف يترأس وفد السعودية لمؤتمر وزراء الخارجية العرب

جده ٤ ـ ذكرت اذاعة المملكة العربية السعودية نقلا عن وكالة الانباء السعودية ان السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية سيترأس وفد بلاده الى اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في القاهرة في ٢٧ تشرين الثاني الحالي .

القاهرة ترفض عرض التوسط الاميركي
هيكل يحمل على العرض ويصفه بالمناورة

القاهرة ٤ ـ رويتر ـ حمل السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام هنا اليوم على ما وصفه بالعرض الاميركي للتوسط بين اسرائيل ومصر وقال ان مثل هذا العرض ليس سوى مناورة .

ويعتقد ان السيد هيكل المقرب من الرئيس انور السادات يعكس بهذه الحملة وجهة النظر المصرية الرسمية ضد الجهد الاميركي الاخير لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال السيد هيكل في مقال معد للنشر في عدد الجمعة ـ اليوم ـ من صحيفة الاهرام ـ ان المناورة الاميركية الاخيرة كانت عرضا بالتوسط بين مصر واسرائيل في نيويورك عن طريق المستر جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي الذي سيعمل كساع للبريد بين الجانبين ـ .

العرض الاميركي مرفوض

واضاف يقول ان هذا العرض غير مقبول من جانب مصر لعدة أسباب .

البقية على صفحه ١٠

٥ ملايين استرليني مساعدة بريطانية لمصر

لندن ٤ ـ رويتر ـ صرح المستر ريتشارد وود الوزير البريطاني لشؤون التنمية فيما وراء البحار اليوم بأن بريطانيا عرضت على مصر تزويدها بمساعدة مالية تبلغ في حدها الاقصى خمسة ملايين جنيه استرليني خلال السنوات الخمس القادمة .

وقال ردا على سؤال وجه اليه في البرلمان ان هذه المساعدة ستستخدم في تقديم سلع وخدمات بريطانية لمشاريع انمائية في مصر يتم الاتفاق عليها بين حكومتي البلدين .

هكذا [illegible] الأصل

الاتحـــاد الوطـــني الاردنـي
الميثـــاق

فلنبدأ بالكلمة الصادقة الجريئة لانها الخطوة الاولى على طريق النصر

« ١ » تنشر الـــرأي على حلقات نص ميثـــاق الاتحـــاد الوطنـــي الاردني وفي حلقة اليوم « لمحة تاريخية » حول واقع امتنـــا وتاريخها

نحن ابناء امة خلفت عبر مسيرتها قيما وانجازات روحية ومادية ، زاخرة ، لا بد من تذكرها والتذكير بها في مسيرتنا اليوم عبر برزخ الهموم والآلام ومتاهات اليأس والهزيمة والضياع .
ابناء امة اسهمت في بناء الحضارة الانسانية بقسط وفير في مختلف ميادين الفكر والمعرفة والخلق والعطاء .

ارضنا مهد الديانات السماوية ، وسماؤنا مصدر الوحي والالهام ، وانساننا العربي ما زال على قيد البقاء . اذا فكل هزيمة هي عرض طارىء ، نتيجة خلل عرضي طارىء .
وفكرة التوحيد والوحدة في ارضنا عميقة الابعاد ، عظيمة الآفاق ، لم تكن مجرد حركة سياسية او عملية اقتصادية او دعوة مرحلية . وانما (فلسفة وجود) فجرها الاسلام انطلاقا من الايمان بوحدة الكون ووحدانية خالق الكون ، ووحدة النوع البشري ، وعندما تحرك من هذا المنطلق الانساني الكبير حقق الوحدة العربية وتجاوزها الى حدود ابعد وارحب .
فصنع اول وحدة قومية ذات مضمون انساني اصيل في تاريخ الامم : (وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون) .

ثم تعاقبت الاجيال ، وتبدلت الاحوال ، وانهار البنيان العظيم وتمزقت الوحدة ولف الضباب مفهومها شكلا ومضمونا الا انها لم تمت،ولم تهجر روح الانسان العربي وفكره لانها من جملة خصائصه، كانت تعيش باستمرار في قلوب رواد الفكر العربي والاسلامي ،على شكل دعوات او حركات طوال قرون الظلام .

وفي مستهل هذا القرن نهض الانسان العربي يطالب بالتحـــرر والاستقلال ، وينشد الحياة الحرة الكريمة ، بعد اجيال عديدة عاشها منغلقا على نفســه ، يجتر ذاته ، ويستنزف ما كان قد اكتنزه في ايامه الزاهرة من عناصر القوة والثروة والابداع ، وعانى في معيشته هذه ذل التسلط والعبودية ومرارة التخلف والجهل وبؤس الاستغلال والفقـــر .

وعندما تحرك ليستأنف حياة جديدة كانت المهمة قاسية صعبة، فقد تحرك من ركام حقبة طويلة من الاحتلال العثماني لأرض العرب، تخللتها محاولات جادة لطمس الشخصية العربية واذابة القوميـــة العربية — ليواجه الاستعمار الوافد بكل ما لدى هذا الاستعمار من قوة وجبروت واطماع لا محدودة في السيطرة على الاسواق والثروات، فانفجرت الثورة العربية الكبرى بقيادة المغفور له الشريف الحسين بن علي ، وكان منطلقها ايضا ارض الحجاز قلب الجزيرة العربية ، سلاحها الايمان بالله وبحق الامة العربية في التحـــــرر والوحدة والعدالة ، وتحركت عبر الصحراء الى ارض الشام والعراق ، فاتجه اليها العرب جميعا بقلوبهم وافكارهم والتفت حولها الحركات القومية في المشرق العربي ، وكلها امل بمولد فجر جديد .

الا ان قوى الاستعمار الغربي —التي ادركت جدية هذه الثورة العربية وخطرها — تصدت لها بكل اسلحة البطش والغدر والخداع ، واستطاعت ان تكبح جماحها وتمزق شملها ، وسارت في تنفيذ مخططها باقتسام مناطق النفوذ ، وتجزئة العالم العربي الى دويلات ، رسمت لها حدود واقيمت بينها حواجز لاقتسام الغنائم من ناحية ، وقتل الثورة العربية واهدافها الوحدويـــة التحرريـــة التقدمية من ناحية اخرى .

وخلف الحواجز والحدود استمرت دعوات الوحدة العربية ، الا ان واقع التجزئة الذي خلفه الاستعمار اوجد مع الزمن بـــذور العصبية الاقليمية ، فغذاها المستعمرون باشكال مختلفة لتشويه مفهوم الوحدة العربية وقتل عناصرها الاصيلة التي حملتها (الثورة العربية الكبرى) كما اوجد هذا الواقع في كل بلد عربي فئات المنتفعين من الاقليمية والتجزئة ، وبالتالي تناقضات سياسية واقتصادية ، كانت وما زالت تلعب دورا سلبيا خطيرا .

وفي مرحلة التجزئة الاستعمارية للوطن العربي — ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية ، وما رافقها من انتداب ووصاية وحماية — تمكنت الصهيونية من اخراج احلامها الى ميدان الحقيقة وبمساعدة الدول الاستعمارية ودعمها ، وتمزق الشعوب العربية وضياعها ، تمكنت عام ١٩٤٨ من رفع علمها واقامة دولتها على جزء من ارض وطننا العربي في فلسطين ،وبدأ فصل جديد من فصول مأساة الامة العربية .

أمام هذه المأساة الجديدة ، وقف الانسان العربي يتطلع هنا وهناك ، لا يدري ما العمل ، واقع يرسف بقيود واغلال التخلف والاستغلال والتسلط ، وغزو صهيوني استعماري اقام في الوطن العربي دوله ، وفي لهفة الحريص على سرعـــة الخلاص والتغيير لمجابهة التحدي الخطير ، وللتعويض عما فاته خلال القرون الماضية، ولتصحيح ما خلفه الاستعمار من ناحية اخرى ، واللحاق بالركب الحضاري اندفع في حماسة عاطفية يتبنى فلسفات ونظما سياسيـــة واجتماعية غريبة عن تراث مجتمعه وقيمه ، ظنا منه ان ما اعان غيره على النهوض والتطور والتقدم سيعينه ايضا ، وان هذه الفلسفـــات والنظم العالمية في تطبيقها تصلح لكل المجتمعات .
وقد ساهم الاستعمار من ناحية اخرى — وباشكال مختلفة — في خلق نزعة الابتعاد عن تراثنا القومي والروحي ، سواء لدى الحركات السياسية ، او في مجالات الفكر والثقافة والتعليم ضمن خطة واعية محكمة لاجهاض كل حركة تحررية يمكن ان تلتف حولها الشعوب العربية في كفاحها الوطني .

ونتيجة لذلك انزلقت الامة العربية في دوامة الخلافات العقائدية والتناحر الحزبي والصراع المذهبي ،كل مجموعة تعتقد انها وحدها على حق ، وغيرها على باطل .

وانقسمت الامة فرقا وشيعا ، وإزداد ركام التمزق والضعف. وخلف الحواجز والحدود استمرت دعوات الوحدة تتخبط في تيارات الافكار الدخيلة التي انحرفت بها عن مسيرتها الاصيلة ، وتجزأ مفهومها بين تكتلات واحزاب سياسية ، وهزلت شكلا ومضمونا .

وبين الايدي العابثة او الجاهلة او المتآمرة ، اصبحت الوحدة العربية مجرد شعار سياسي لطلاب سلطة ، بعد ان كانت في البداية — وهو ما يجب ان تكون — فلسفة وجود وهدفا قوميا يحمل سمات وتطلعات الانسان العربي الاصيلة منذ فجر الاسلام .
هذا ولم تبدل هزيمة عام ١٩٤٨ وخلق دولة اسرائيل ، من الواقع شيئا .

ان المواطن العربي الذي يحس بهول المحنة وفداحة النكبة ، والذي يعيش ويقاسي كل هذه التجارب الاليمة المنحدرة اليه من الماضي القريب او النابعة من واقع الحاضر الرهيب ، يتطلع اليوم — واكثر من اي وقت مضى — الى ضرورة تصحيح المسيرة ، الى ازالة اسباب الهزائم المتتالية ، الى اعادة بناء الانسان العربي — نفسيا وفكريا — بناء يجعل منه مواطنا عربيا يؤمن بقيم وتراث امته ، الى تحقيق المجتمع العربي الجديد الذي يقوم على الديمقراطية ويوفر الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية للجميع ، الى تحقيق وحدة الامة العربية ، وتحرير جميع بقاع الوطن العربي من نير السلطة الاجنبية المباشرة وغير المباشرة ، الى استعادة الحق العربي في فلسطين بازالة الاستعمار الصهيوني من الاراضي المحتلة ، الى وقوف الامة العربية — على قدميها — بقوة وكرامة لتلعب دورهـــا الايجابي في تقدم وتطور الانسانية والمجتمع العالمي .

ان شعبنا في الاردن يقف اليوم في طليعة الركب العربي امـــام تحديات الصهيونية العالمية واعوانها ، وقد اصابت الهزيمة اعمق اعماقه ، وهو يعرف جيدا مضاء سلاح الوحدة في المعركة الا ان ذلك يتطلب اولا وقبل كل شيء — وهذا منطق بديهي — وحدة قوى الشعب في كل قطر عربي .

من هنا ، تبدأ تحركنا الجديد أمام الخطر الكبير ، من قلـــب المعركة المصيرية ومن ميدان التحدي والمجابهة حيث تنطلق الكلمـــة بصيرة صادقة مؤمنة .

اشتراك الاردن بندوة النقل الجوي الدولي

يغادر عمان اليوم — الجمعـــة — الى القاهرة السيد سيف الدين العمد مدير المراقبة الجوية في مديرية الطيران المدني لحضور الندوة العلمية الخاصة بالنقل الجوي الدولي ، التي تعقدها منظمة الطيران المدني الدولية في مقـــر مكتب الممثل المقيم للمعونة الفنية للامم المتحدة خلال الاسبوع القادم .
وسيجري خلال الندوة توضيـــح الاساليب الحديثة في ميدان النقـــل الدولي والمعاهدات والحريات والحقوق الممنوحة في مجال النقل الدولي .

تأمين المياه لقوافل الحجاج في المدورة

تفقد السيد فارس الصرايرة محافظ معان يصحبه مدراء الشرطة والتربية والصحة وهندسة البلديات منطقـــة المدورة أمس لدراسة تأمين الميـــاه لقوافل الحجاج المارة من المدورة الى الحدود السعودية .
وتقرر خلال هذه الزيارة فتح مدرسة وعيادة طبية لابناء عشائر المنطقة .



الرئيس التل يستقبل السفير المصري عثمان نوري بمناسبة نقله الى منصب اخر . — تصوير يعقوب اورانيان

اجتماع شعبي في محافظة البلقاء لشرح مبادئ الميثاق
الاتحاد الوطني ليس نظرية فلسفية بل هو حقيقة تاريخية نابعة من وجودنا

عقدت اللجنة التحضيرية للاتحـــاد الوطني الاردني في محافظة البلقـــاء اجتماعا مساء امس في قاعة مدرســة يرقا الاعدادية حضره عشائر عباد في قريتي عيرا ويرقا ووادي شعيب .
وقد استهل الاجتماع بكلمة القاها النائب الشيخ عبد الكريم الكايد رحب فيها باعضاء اللجنة التحضيرية للاتحاد الوطني الاردني لمحافظة البلقـــاء وبالمجتمعين من المواطنين لحضـورهم هذا الاجتماع الشعبي الكبير .
وقال السيد الكايد : لقد احس كل مواطن في الاردن بعد المؤامرات المستمرة ان عليه التزاما وطنيا ويجب ان يتحرك الافراد والجماعات نحو هدف واحد، وكان لا بد ان نلتقي جميعا في جبهـــة واحدة هي الاتحاد الوطني الاردنـــي خاصة بعد ان باركه جلالة الحســين، والذي نؤيده جميعا .

الثورة العربية الكبرى

وبدأت الثورة العربية الكبرى بقيادة المغفور له الحسين بن علي طيب الله ثراه لتوحيد الامة العربية .
الا ان الاستعمار بمختلف اشكاله الخبيثة لم يمكن قائد هذه الثورة مـــن الوصول الى اهدافه في الوحدة . وتمزقت اوصال الامة العربية ولعـــب الاستعمار لعبته في ايجاد تقسيمـــات سياسية وحدود اقليمية مصطنعـــة بهدف عدم تمكين ابناء هذه الامة مـــن توحيد انفسهم والوقوف امام التحديات الاجنبية جبهة واحدة .

ونتيجة لهذه التجزئة وجد في العالم العربي فئات المنتفعين من الاقليميـــة والتجزئة . وفي مرحلة تجزئة الوطـــن العربي فيما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية وما رافقهما من انتداب ووصاية وحماية تمكنت الصهيونية في عام ١٩٤٨ من اقامة دولة اسرائيل.
وفي هذه الحقبة من الزمن وقـــف الانسان العربي يتطلع الى التقاليـد والنظم الاجنبية محاولا السير في ركابها وكان الاستعمار يدعم ذلك ويشجعـــه وادى ذلك الى وجـــود نظم ومبادىء متباينة في عالمنا العربي وكانت كـــل مجموعة تتطلع الى اهداف معينـــة ترى فيها الصواب .

عشنا المأساة من البداية

ونتيجة لما تقدم نجد انفسنا نحـــن ابناء الاردن وقد عشنا المأساة مـــن البداية مدعوين للتراص والتكاتـــف في اطار واحد نعرف هدفنا ومصيرنا في ضفتي مملكتنا وانطلاقا من هذا المبدأ كان الاتحاد الوطني الاردني هو الظاهرة النبيلة ونواة الامل المنشود لكـــل عربي انطلاقا من هذا المبدأ الاصيـل القائل بان وحدتنا كشعب اردني واحد ليست نظرية فلسفية بل هي حقيقـــة تاريخية نابعة من وجودنا وكياننـــا ولقناعتنا بان هذه المفاهيم البسيطـــة هي اصدق المنطلقات ، لذا نستطيـــع أن نقول ان الشعب الاردني بضفتيـــه يواجه ازمة مصير ووجود ، والاردن في حالة صراع مع عدو قوي وخبيث،

واقتصادنا ما زال في المراحل الاولـــى من نموه وتكوينه ، وما زلنا في الاردن نجتاز فترة تمزق فكري واخلاقـــي واجتماعي .
لذا نجد انفسنا اكثر حاجة من اي وقت مضى لاطار عام يضم كافة فئات شعبنا الاردني في بوتقة واحدة هـــذا الاطار هو الاتحاد الوطني الاردني الذي ينظم كافة قوى الشعب في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

كلـــمة وزير الصحة

ثم القى الدكتور محمد البشير وزير الصحة كلمة قال فيها :
ايها الاخوة المواطنون : انتم الركائز الاساسية للاتحاد وما هدف اللجنـــة سوى توضيح ما يجب ان يكون عليـــه الاتحاد .
ان اعضاء اللجنة التحضيرية منكـــم وأي واحد فيكم مثله مثل اي عضو في اللجنة التحضيرية التي وجدت لغايات التنظيم والتنسيق .
ولقد بدأ الاتحاد باعلانه من قبـــل جلالة الملك المعظم انطلاقا من معرفتـــه وايمانه بهذا الشعـــب اذ رافقـــه منذ بداية حياته حتى هذه الساعة رافقه في مآسيه ومسراته ونكباته وهو اقدر الناس وادقهم حسا على الشعـــور بما يستطيع هذا الشعب تقديمـــــه لبلده ولامته العربية .

الاردن جزء من الامة العـــربية

وايمانا بان هذا البلد جزء من الامة العربية وعليه ان يعمل لها آمن بانه قادر وعليه مسؤولية التقدم لكي يسعى الى الوحدة العربية الشاملة التي هـــي قوتنا لاسترداد ارضنا السليبة .
وبما ان هذا الشعب حمل لـــواء الثورة العربية الكبرى التي قادهـــا جلالة المغفور له الحسين بن علي فانه قادر ان يحمل اليوم ويستمر في حمل لواء هذه الثورة لكي تأتي اكلهـــا وغاياتها التي وجدت من اجلهـــا .
اننا نعيش بين صراعات دوليـــة شرقية وغربية شيوعية ورأسماليـــة ولاننا دولة نامية لا نستطيع ان نأخـــذ من هذه الدولة او تلك لاننا بذلـــك نرتدي لباسا ليس لنا لا نستفيد منه.

نحن نريد أن يكون اقتصادنا و... الاجتماعية منبثقة من منطلق وجودنا ومنطلق حاجتنا وامكاناتنا .

كارثة ايـلول

وبعد كارثة ايلول السوداء وما ... بهذا الشعب وبوحدته الاصيلة ... الضفتين لمن شرخ عمقه وعمل على تعميقه اناس ارادوا الشر بهذا البلد
وانطلاقا من الايمان بوحدة الضفـ... جاء الميثاق والاتحاد لمعالجة الامـ... وتدعيم وحدة الضفتين الاصيلة في ... واخلاقها وعاداتها .
ثم تحدث الدكتور البشير عن الفـ... السياسي وعن الاحزاب ودعواتها ... اتجاهات مختلفة وان هذه الاحز... لم تستطع ان تقوم بتقديم الخير ... فقال :
لقد انتحرت هذه الاحزاب وبسبـ... هذا الفراغ السياسي جاء الميثـ... والاتحاد ليعالج وليضع مبادىء سياسية اجتماعية اقتصادية نابعة من تراثنا .

المؤتمـر العـام

وقال الدكتور البشير بانه سيعقـ... مؤتمر عام يحضره ممثلون عن العشـ... وعن القرى والمدن وعن الطـ... والموظفين والمتقاعدين وعن جميـ... قطاعات الشعب ليعلن للجميع شرعية قيام الاتحاد وليوافقوا على النظـ... الاساسي للاتحاد .
ثم اجاب عن الاسئلة التي و... والتي دارت حول اهداف الاتحـ... الاساسية ومدى تمثيل القرية والبـ... الرحل في الاتحاد . وعن شروط الانتـ... للاتحاد .

أمين القدس يحضر اجتماعات منظمة المدن

قرر مجلس الوزراء الموافقة على ... يلبي السيد روحي الخطيب أمين القـ... طلب السيد جاسم المرزوق أمين عـ... منظمة المدن العربية في الكويت لحضـ... اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمـ... المدن المتحدة التي ستعقد في مدينـ... فلورنسا بايطاليا بين ١٩ — ٢١ ... الشهر الجاري لبحث موضوع مدينـ... القدس ومشكلة الشرق الاوسط .

اللجنة التنفيذية لموظفي الخدمات في وكالة الغوث

عقدت اللجنة التنفيذية لموظفـــي الخدمات العامة في وكالة الغوث الدولية في الاردن اجتماعا يوم الاحد الماضي ، حيث جرى توزيع وظائف اللجنة كمـــا يلـــي : —
السيد الياس اسكندر حبـــش — رئيسا ، الدكتور يونس العسعس — نائبا للرئيس ، السيد أحمد العطعوط — أمينا للسر ، السيد كمال نصار — أمينا للصندوق ، الدكتور مظهر الحلبي والسيد علي الخالدي والسيد سعيـــد السنتريسي والسيد محمود عبد الفتاح والسيد أحمد جبريل — اعضاء .

طلب وقف العلاوات لسيارات موظفي التلفزيون

علمت «الراي» بان اللجنة الثلاثية المؤلفة من مندوب عن المالية ومندوب عن ديوان المحاسبة ومنـــدوب من التلفزيون للنظر في مخالفات منـــح علاوة عشرة دنانير بدل سيارة لحوالي ٥٢ موظفا في التلفزيون ، قد طالبت بوقف هذه العلاوات خاصة وان هذه السيارات مقتصرة على استعمـــال اصحابها الشخصي وخاصة ان عدد السيارات الكافي في التلفزيون يغطي الاستعمال الرسمي لاعمال التلفزيون بشكل جيد ويؤمن ايصال كل موظف.

ذكـــرى مـــرور عـــام على وفاة الوالد الحاج نايف ابو عبيد

قبل عام مضى فقدنا الوالـــــد العظيم والاب الرحيم والراعي المبرور كان رحمه الله مثال العطـــف والحنان وصاحب القلب الكبير ، لقد قضى حياته كلها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين . كـــان يبذل من ماله ونفسه في سبيـــل التخفيف من مشاكل الناس ومصاعبهم ساهم بجد واخـــلاص في انهـــاض الحركة التجارية في مدينة اربد العزيزة وعمل مع اخوانه العاملين في انشاء الغرف التجارية في المدينة وانعـــاش العمل والعمال وتحقيق الازدهار في كافة المجالات . اشترك في الحـــركة الوطنية قبل النكبة وبعدها ووقف في الطليعة لدعم بلده الاردن والوطـــن العربي الكبير في كل مجال اقتصادي ووطني صميم . يرحمه الله فقـــد كان مثال الكفاح والنشاط والعمـــل المتواصل . فساند وناضل واشترك في المؤتمرات والاجتماعات العامـــة داخل البلاد وخارجها . فلما انتقل الى الرفيق الاعلى كان فقده فاجعة لنا وخسارة للبلاد عامة .
عليك رحمة الله ورضوانه ايها الوالد الغالي فنحن اليوم نتذكـــرك ونستعيد الذكرى ، ونقف مـــع احبائك المخلصين بقلوب خاشعـــة دامعة ، نعدد افضالك واياديـــك ونستمطر شآبيب الرحمة على روحك الطاهرة وايامك الحافلة بالمكرمات .
نسأل الله لك العفو والغفران وان يسكنك في جناته مع الصالحين ونتقدم بالشكر الجزيل لمن واسانا بفقدك وجدد تعزيتنا في يوم ذكراك وانا لله وانا اليه راجعون . من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا .
زوجتك واولادك

نعـــي

ينعي المحامي مطيع الشنقيطي وداود طهبوب وعلي نهار وزكريا عطا ... وعلي عطا المرحوم :

الحــاج عمـــر القشـــاط

والد صديقهم عصام الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين الماضي .
رحم الله الفقيد والهم آله وذويه الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

محافظ البلقاء ، ومساعده وموظفو محافظة البلقاء ، ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم :

توفيـــق جاسـر

شقيق زميلهم عزيز جاسر
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي

مدير وموظفو بنك القاهرة عمان ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم :

مصطفى احمد الخطيب

عم زميلهم واصف الخطيب
تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

تصديق اتفاقية كهربة بلدة القصر

صادق وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية على اتفاقية مشروع كهربـــة بلدة القصر المتضمن تزويد وتركيـــب وحدتي توليد كهربائية ولوازم كهربائية للمشتركين ضمن الاتفاقية المعقودة بين البلدية وشركة كونكو بتكاليف ٤٥٠٠ دينار
كما صادق الوزير على الاتفاقيـــة الثانية بين بلدية القصر وشركة وائل عبد الهادي المتضمنة توريد وتركيـــب أجهزة التوزيع في الشبكة الكهربائيـــة بمبلغ ٨٧٧٠ دينارا .

المؤتمر السادس لمنظمة الاغذية الدولية بحث الخطة الانمائية لهيئة الأمم

يغادر عمان اليوم الوفد الاردنـــي لحضور اجتماعات المؤتمر الســادس عشر لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية التي ستعقد في روما في الفترة الواقعة ما بين ٦ — ٢٥—١١—١٩٧١ .
ويضم الوفد الاردني المهنـــدس عمر عبد الله وزير الزراعة والدكتور خليل اللوباني وكيل الوزارة والدكتور هشام نسيبه مـــدير دائرة البيطـــرة والمهندس محمود الحوامده نائـــب رئيس سلطة المصادر الطبيعية وصلاح جمعه كممثل عن مؤسسة الاقـــراض الزراعي .
ومن الجدير بالذكر ان اجتماعـــات المؤتمر المذكور ستتركز على بحـــث الخطة الانمائية العشرية لهيئـــة الامم المتحدة وموازنة المنظمة ، وتعيـــين مدير عام للمنظمة وتعيين اعضـــاء المجالس المنبثقة عنها .

تقسيط المبالغ المستحقة على السيارات

خولت لجنة الامن الاقتصادي وزيـــر المالية — الجمارك ، صلاحية تقسيط المبالغ المستحقة على السيارات التـــي لم تدفع عنها الرسوم الجمركية ،وذلك بدفع ٥٠ بالمئة من القيمة رأســـا وتقسيط الرصيد المتبقي في الحـــالات التي يرى الوزير انها مناسبة .

افتتاح دار الرعاية والتأهيل

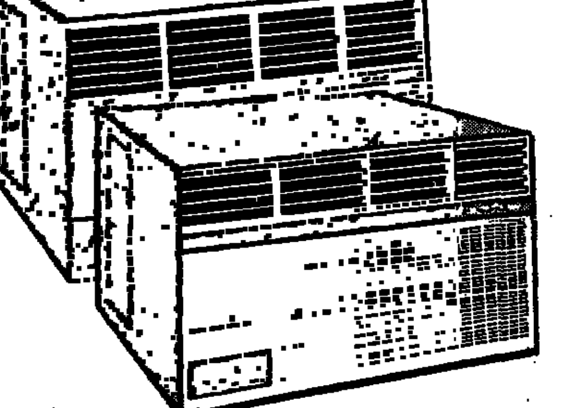
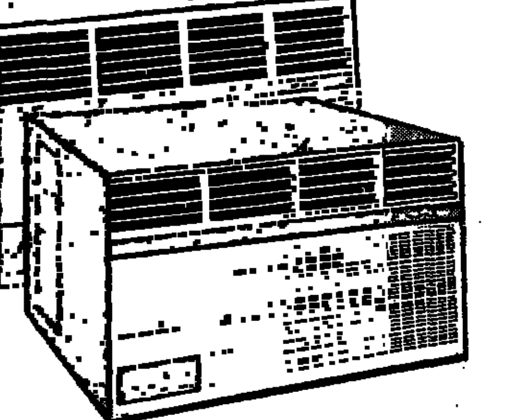
يفتتح السيد مصطفى دودين وزيـــر الشؤون الاجتماعية والعمل صباح غد دار الرعاية والتأهيل في عمان وتهدف هذه الدار الى ايواء وحماية ورعايـــة وتوجيه وتأهيل الاحداث الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ — ١٨ سنة ، ممـــن يحتاجون لمثل هذه الرعاية .

فقـــد خاتمـــي توقيـــع

فقد مني بتاريخ ٣٠—١٠—٧٠ خاتما توقيع وهما يحملان توقيعي ، وعليه فانني لا اعترف باي توقيع بهما منذ ذلـــك التاريخ واي توقيع بهما فهو باطل.
مفلح الاحمد السالم السعيدات

تنويـــه

ورد في اعلان مركز الكرامة الثقافي بالزرقاء المنشور بالصفحة الثانية من عدد يوم ٢ الجاري عبارة اذ لا يوجد شواغر لهم والحقيقة انه على الطلبة المراجعين لدورة اللغة الالمانية ضرورة مراجعة مركز الكرامة اذا (لا يوجد شواغر لهم في معهد غوته .

الرئيس التل يتحدث في التلفزيون عن تطوير القطاع الزراعي

رئيس الوزراء يطالب بوضع تشريعات مناسبة لمساعدة المزارع على الاعتناء بالارض





الرئيس التل مع عدد من الوزراء وحشد من حضور الندوة التلفزيونية حول الزراعة — تصوير و.ا.ا —

تحدث السيد وصفي التل رئيس الوزراء في حوار مفتوح بالتلفزيون الاردني حول تطوير القطاع الزراعي في الاردن والمشاكل التي تواجهه وامكانية تذليلها ، وقد اشترك في الحوار الى جانب الرئيس التل كل من الوزراء السادة عمر عبد الله وزير الزراعة ، واحمد اللوزي وزير المالية ، وعمر النابلسي وزير الاقتصاد ، ووكيل وزارة الزراعة الدكتور خليل اللوباني ، ومدير عام الحراج ، وعدد كبير من المزارعين والمهتمين بتطوير القطاع الزراعي.

اهمية الزراعة

واشار السيد التل في بداية حديثه الى أن القطاع الزراعي يشكل ثلث الدخل القومي ، حيث يغطي نفقات ٦٠ بالمئة من السكان ويشغل ٤٠ بالمئة من طاقات القوى العاملة ، وقال ان اساس الزراعة هي الارض وانه يجب أن ننظم علاقتنا مع الارض وأن نعاملها معاملة لائقة بها ، وأن لا نستغلها استغلالا أعمى لانها قبل كل شيء كائن حي ، وأن نعطيها حقها من الرعاية الكافية ، فهي بقرة حلوب علينا أن نطعمها ونضعها في اطار حسن حتى تكون معطــاءة خيرة .

وقال السيد التل ، اننا مع الاسف اهملنا الارض الى أبعد الحدود حتى اصبحنا نشعر باننا نقتلها بطريقة الاستغلال البشعة دون مراعاة ظروف الارض ومواعيد زراعتها وعدم انتظام الاصول الزراعية الصحيحة . وأوضح الرئيس التل مفهوم الملكية وقال انه لا يزال مفهومنا لمعنى ملكية الارض غير واضح ، حيث ان الشرع الاسلامي وضح هذا المفهوم ولكننا تركنا مفهومه الذي يقول بأن الارض أمانة في عنق الانسان يستغلها ويربح من ورائها ويقسمها ويبيعها ويورثها لاولاده من بعده ، وهذه حقيقة واقعة فلكل مواطن الحق بارضه بمعنى أنه يجب أن يستغلها للانتاج الجيد ، لان الانتاج لا يتعلق بالارض فحسب ، بل يتعلق بنا في هذا البلــد .

مفهوم الانتاج

وقال أن عملية الانتاج يترتب عليها اشتغال الارض باحسن الطرق : بمنع الانجراف والتسميد المستمر وتصريف المياه الزائدة وهذه من الواجبات الاساسية التي تعيّن علاقة المالك بالارض عدا عن عشرات الواجبات المطلوبة منه ، وهي كثيرة في البلدان المتقدمة التي تفرض اخراج صاحب الارض من أرضه أن لم يتمكن من استغلالها بالطرق الصحيحة .

وأشار الرئيس الى أن العلاقة هذه ليست علاقة تجارية كما يظن بل هي علاقة اجتماعية قبل كل شيء واذا وضحت هذه النقطة لدى الجميع كانت هذه بداية الجهد الزراعي .

وأعاد الرئيس الى الذاكرة قصة المواطن العربي مع الارض منذ عهد العثمانيين ، حيث الواقع الزراعي السيء الذي ساد تلك الظروف وعدم استصلاح الاراضي واستدرار الارض بطرق سليمة وأشار الى أنه لا تزال هذه الحالة ماثلة حتى أيامنا هذه ، وأعطى امثلة صادقة وواقعية لذلك .

كما عالج السيد الرئيس في مجمل حديثه عدة امور كان من ابرزها خطة التحريج والمحافظة على الحراج وقال ان الاهمال في الحراج يعني قتل الارض بانجراف التربة وان الاعتداء على اية شجرة حرجية مهما كان نوعها سواء من البلان او الرتم ، يعادل الاعتداء على منطقة حرجية باكملها .

وقال دولته : اننا قتلنا حتى الصحراء ، التي اخطانا في استعمالها حيث فتحناها كارض فقط للمرعــى .

اسباب تأخر الزراعة

وأشار الى الاسباب العامة التي تواجه الزراعة في الاردن ، وقال ان من ابرزها صغر الملكيات التي يمكن معالجتها بالوسائل المتيسرة لدينا ، وانني لا اظن ان هناك بلد عربي عنده امكانيات مثلنا وبالرغم من ذلك ليس لدينا اي مالك يعتني بالارض ، الا بوجود المال والمعونة والخبرة ، وانه يتوجب وضع تشريعات مناسبة لذلك ، ويأتي في الدرجة الثانية الخبرة الفنية التي يمكن ان نستفيد منها بالتعاون الذي لو انتهجناه لحولنا الصحراء الى جنائن خضراء .

ويأتي في الدرجة الثالثة عدم المحافظة على الحراج التي يجب ان نهتم بها على أساس قومي وأن نكون متفتحين لاهمية الحراج بكافة متطلباتها يجب أن نزرع الخروب والرمان والتين واللوز المر والسماق والبطم والسدر والرتم ، ويأتي من أسباب عدم المحافظة على الحراج الماعز التي هي نتيجة للفقر والفقر نتيجة لها ، ويأتي من نتائج عدم المحافظة على الحراج وانجراف التربة التي تؤدي الى خسائر فادحة عندنا ، وضرب دولته مثالا على ذلك :

فقال : « لقد قال لي خبير اجنبي بأن هذا البلد يخسر من انجراف التربة اكثر مما يدخل على الكويت من انتاج البترول » ويأتي في الدرجة الرابعة انتشار البناء ، فكثير من الاراضي الزراعية الجيدة قتلها انتشار البناء ، كالشميساني مثلا ، منطقة زراعية من الدرجة الاولى ، انتشر فيها البناء وقضى على تربتها .

شكاوى المزارعين

وبعد حديث الرئيس ، نوقشت عدة شكاوي من المزارعين المشتركين في الندوة ، ووعد دولته بحل الممكن حله ، كما وعد باصلاح طريق الهيدان ، وتحسين الوالة وعيون الذيب والكنيسة وامكانية دفع تعويضات المزارعين المتضررين من انجراف اراضيهم بسبب الامطار .

كما وعد دولته بتشجيع وتطوير الارشاد الزراعي ورفع مستوى التسويق الزراعي ، تمشيا مع مبدأ واحد وهو ان الزراعة تبدأ من الانتاج وتحسين اساليب الزراعة وتنتهي بالتسويق .

قانون جديد

واختتمت الندوة بوعد صادق من الرئيس التل حول اعلان القانون الزراعي الجديد ، الذي يحدد عدة قوانين تعالج القضايا الزراعية وحمايتها في سبيل تطوير القطاع الزراعي الاردني لجعله في ارفع المستويات .

السفير التركي يهنيء رئيس مجلس الاعيان

بعث السفير التركي المفوض ببرقية الى السيد سعيد المفتي ، رئيس مجلس الاعيان ، هناه فيها على تجديد تعيينه رئيسا لمجلس الاعيان املا للعلاقات الاردنية التركية المزيد من التوثيق .

اعداد خطة ثلاثية للتنمية الزراعية

عقد في وزارة الزراعة اجتماع حضره المهندس عمر عبد الله وزير الزراعة ووكيل الوزارة ومدراء المديريات بوزارة الزراعة ، كما حضره اعضاء اللجنة الفرعية الزراعية المؤلفة من ممثلين عن مجلس الاعمار ومديرية الاقتصاد الزراعي المكلفة باعداد الخطة الثلاثية للتنمية من عام ١٩٧٣ — ١٩٧٥ للقطاع الزراعي .

وقد تم في الاجتماع مناقشة الاطار العام للخطة الزراعية ، وبحث أولويات المشاريع الزراعية التي ستنفذ خلال فترة تعميم الخطة.

وصول شحنة سكر من مصر

وصلت الى ميناء العقبة الباخرة — سلام — والبالغة حمولتها ١٤٠٠ طن ، تحمل أول شحنة من السكر تم التعاقد عليها مع الجهات المصرية المختصة .

لجنة انتقاء وترفيع الموظفين

تقرر ترفيع ٨٣ موظفاً من أجهزة الدولة المختلفة

وافقت لجنة انتقاء وترفيع الموظفين على ترفيع عدد من موظفي الدولة من مختلف الوزارات والدوائر وقد شملت هذه الترفيعات ٨٣ موظفا وهم:

الاعلام والمطبوعات والنشر :
الياس جريسات للرابعة ونبيل الداري للخامسة ويعقوب الهندي للسابعة ومحمود ضرغام وأسعد الدلق وفهمي العمري للسادسة .

ديوان الموظفين :
شفيق خميس للرابعة وسمير مهيار للخامسة

الاذاعة :
ابراهيم الكيلاني للثالثة

وزارة الاقتصاد :
سهيل التل للثالثة واسماعيل عرموطي وطلال غزاوي وجمال قضاه ومحمد السقاف للرابعة وعاصم الروسان للسادسة وغازي الزعبي ومحمد احمد حمدان للتاسعة .

المحاكم الشرعية :
محمود العناسوه للسادسة

مجلس الامة :
مامون ابو عزام للثامنة

وزارة الزراعة :
الياس بدر للثانية وعبد الغني النهار للثالثة ونعيم حسين للرابعة وجاسر عبد الحميد وطاهر غزاوي للسابعة ومحمد حنيطي للسادسة

الاراضي والمساحة :
بشير ابو نوار وعيسى بطارسه ومحمد قريوتي وأديب الزعمط للخامسة

الانشاء والتعمير :
نور الدين دودين للتاسعة

الاشغال العامة :
رائف نجم وعزيز عبده للاولى ب ، وغالب ابو جابر وعيسى الخطيب ومحمود ماضي ووليم صناع وزهير عفانه وغازي جوده للثالثة ونبيه المصري للثانية ومحمد الزريا وأكرم الشاعر ومحمد النسور وعبد الرزاق معاني ونجيب بصول وممدوح رشيدات وناظم صالح للرابعة وصلاح عميره للخامسة وعبد الغني ابو هلال وأديب سليمان وفؤاد جباخو للسادسة وعايد بقاعين ومحمد احمد ابو حميده للسابعة ومتروك ابو جابر ومحمد المغربي وسمير بينو للثامنة وادهم عبد الرزاق وجريس فشخو وشرف الدين الرواشده ومحمد الشوبكي وبدر قراقيش للتاسعة .

دائرة ضريبة الدخل :
زكريا محادين ومقادم الريضي وعلي نمر حسين ومحمد نوفل وسلطي حداد وعمر محمد خليل وممدوح حمامه وأسامه المؤقت للسابعة ومرتضى التوايسه للثامنة .

الاحوال المدنية :
عبد الرحمن عضايله وزكريا مرايره للثامنة

الجوازات العامة :
احمد هليل للتاسعة

الطيران المدني :
محمد عمري للسابعة

الجمارك :
خلدون هلسا للثامنة وعايد القيسي للتاسعة

المالية :
فاروق فضه ، وعبد الحليم عربيات للخامسة وغازي ابو دولة للتاسعة

الداخلية :
سالم كسواني وعز الدين غرايبه وفايز عبادي للخامسة وخلف محاسنه للسابعة

وزارة البلديات
وليد مطر للتاسعة

بحث موازنة مجلس الاعمار

• يعقد مجلس الاعمار جلسة صباح غد السبت للنظر في عدد من الامور المدرجة على جدول أعماله ، ومن أهمها موازنة المجلس الانمائية والمتكررة لعام ١٩٧٢ ، وتخصيص مبالغ مالية لعدد من المشاريع .

مجلس قروي لقرية الطيبة

قام السيد ثروت التلهوني محافظ العاصمة صباح أمس بجولة على اراضي الجويدة وخربة السوق والطيبة وذلك بهدف تعيين معالم حدود قرية الطيبة لتأسيس مجلس قروي لها .

هذا وقد صحب المحافظ في هذه الجولة مساعده ، والرائد غالب الضمور رئيس قسم شرطة قضاء عمان وكلاً من رئيس بلدية القويسمة والجويدة .

تنمية موارد املاك الأوقاف وتأمين المواصلات لرجال الأوقاف

ترأس الشيخ عز الدين الخطيب وكيل وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالوكالة أمس الاجتماع الدوري لمديري الاوقاف في المملكة .

وذكر الشيخ الخطيب انه تم خلال الاجتماع استعراض موارد الاملاك الوقفية وامكانية تنميتها والمحافظة عليها واصلاح بعض المساجد في المملكة.

وقال انه بحث في الاجتماع كذلك موضوع تامين رجال الوعظ والارشاد في المملكة بالمواصلات لتمكينهم من تادية مهمتهم على اكمل وجه .

وقد حضر الاجتماع الشيخ اسعد بيوض التميمي المدير الاداري للوزارة والسيد علي الشمايلة المدير المالي فيها .

وضع شرح مفصل لتقرير التوجيه التربوي

فرغ قسم المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم من وضع شرح مفصل لتقرير التوجيه التربوي الذي سبق ان وضعه القسم في منتصف شهر أيلول الماضي .

ويتضمن التقرير المذكور وشرحه منطلقات جديدة شاملة لاساليب التعليم والتوجيه بحيث يتعدى التعليم كونه مجرد عملية اعطاء المعلومات وحفظها الى تنمية مهارات عقلية وعلمية وتكوين قيم واتجاهات وعادات سليمة تنسجم مع روح التراث العربي والاسلامي .

وستقوم مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية بتعميم الشرح المذكور على جميع المعلمين والمعلمات وتوعيتهم بالافكار والاتجاهات الواردة فيه لكي يتمكنوا من تنظيم عملهم وتطوير اساليبهم في ضوء المنطلقات الجديدة .

حملة وزارة الاشغال لمواجهة فصل الشتاء

ذكر السيد المهندس احمد الشوبكي مدير الطرق بوزارة الاشغال العامة أنه بعد اجتماع عقد في مديرية الطرق أمس حضره مهندسو المديرية ، تقرر المباشرة الفورية باصلاح تحويلة ناعور وتحويلة جسر جرش ، واكمال جسر الموجب واصلاح مواقع الانهيار في وادي الموجب .

وقال السيد الشوبكي ان الاصلاحات المذكورة تأتي في نطاق حملة الوزارة لاعداد الطرق لمواجهة فصل الشتاء القادم . وقال ان تكاليفها تبلغ حوالي ٢٦ الف دينار .

وزير التربية يجتمع بمدراء المدارس في جرش

ويتحدث عن دور المدير في قيادة المؤسسات التعليمية

قام وزير التربية والتعليم بزيارة أمس لمدينة جرش ، حيث اجتمع بمتصرف اللواء ورئيس بلدية جرش واستعرض معهم حاجات اللواء التربوية وامكانية انشاء بعض المشاريع التربوية في اللواء .

وقد ترأس السيد الوزير اجتماعا لمديري ومديرات المدارس في اللواء حيث تحدث اليهم عن اساسيات مهنة التعليم واخلاقيات المهنة ودور المدير كقائد تربوي لقيادة المؤسسات التعليمية نحو الاهداف السامية .

كما تحدث عن انجازات وزارة التربية والتعليم خلال الاعوام السابقة والمشاريع والمخططات التي تعتزم تنفيذها في المستقبل .

وبعد ذلك جرى نقاش حول قضية العلاوة الجديدة للمعلمين ذوي التخصصات النادرة ، فذكر الدكتور الفرحان انه لم يكن من الممكن توفير المال لاعطاء علاوة شاملة لجميع المعلمين والمعلمات .

وقال لا بد من الاكتفاء بالتدرج فيها شيئا فشيئا ابتداء بالمعلم المنفرد في القرى النائية ثم حالات التخصص .

وأعرب السيد الوزير عن أمله في أن تتمكن الوزارة من الحصول على علاوة مماثلة لبقية المعلمين في السنوات القادمة .

وقد جاء لقاء الدكتور الفرحان بمديري ومديرات المدارس في لواء جرش ضمن الجولة التي قرر السيد الوزير القيام بها في مدارس المملكة .

وقد زار السيد الوزير بعد ذلك مديرية التربية والتعليم للواء جرش ، حيث اجتمع بمدير التربية والموجهين التربويين في المديرية واستعرض معهم سير العمل في المديرية والاجراءات والترتيبات الواجب اتخاذها لتطوير العمل في المديرية ورفع مستواه .

كما زار السيد الوزير مدرسة جرش الثانوية للبنات حيث اجتمع بالهيئة التدريسية في المدرسة وبحث معهن حاجات المدرسة التربوية والاسس المتعلقة بتطوير الدراسة فيها .

وقد صحب السيد الوزير في هذه الزيارة السيد عمر الصوباني مدير التعليم العام في وزارة التربية والتعليم .

تعديل حساب السنين [illegible] لعدد من موظفي [illegible]

ذكر السيد غالب ابو جابر مدير الادارة والمالية بوزارة الاشغال العامة ان الوزارة طلبت من الجهات المختصة تعديل حساب السنين المشمولة بالتقاعد لعدد من موظفي الاشغال العامة ممن شملهم القانون المعدل لقانون مجلس الاعمار رقم ٤٨ لسنة ١٩٧١ ، الذي صدر قبل حوالي أربعة شهور .

وقال أن الموظفين المعنيين الذين يعملون حاليا بوظائف مصنفة كانوا قد عملوا ولفترات مختلفة في دوائر مجلس الاعمار . ويقضي القانون المشار اليه بضم مدد خدماتهم السابقة في مجلس الاعمار الى خدماتهم اللاحقة في وزارة الاشغال العامة وشمولها بالتقاعد ، وتتراوح هذه المدد بين ستة شهور وست سنوات . والموظفون المطلوب تعديل مدة خدماتهم التابعة للتقاعد هم : حسن غندور ، واسعد القدومي ، ومتروك ابو جابر ، وعيسى البيروتي ، وجاك كتن ، وعيسى صويص ، ومبارك منني ، وحسن عبد الحفيظ ، وعايد بقاعين وجريس فشخو ، وجاك غندور .

تزويد قرية الصالحية بمياه الشرب

وافقت أمانة العاصمة على تزويد قرية الصالحية بالمياه ، وتقع هذه القرية على بعد كيلومترين الى الجنوب الشرقي من العاصمة . وقد اسهمت الحكومة بمبلغ عشرة الاف دينار لايصال المياه الى القرية المذكورة .

محاضرة رياضية في اربد

القى المدرب الامريكي في العاب القوى المستر جيري سمارت محاضرة عن العاب القوى باللغة الانجليزية في قاعة المحاضرات بثانوية اربد . حضرها معلمو التربية الرياضية ومدربو الاندية وطلاب المدارس . وكانت المحاضرة مفيدة جدا .

نادي رياضي في الازرق

وافقت مؤسسة رعاية الشباب على تأسيس نادي شبابي بالازرق الرياضي وسيقوم النادي بمزاولة نشاطاته بتشجيع ودعم من المؤسسة . وقد اهدت المؤسسة مجموعة من الكتب لمكتبة جمعية سيدات ناعور الناهضات تشجيعا للنشاط الثقافي في الجمعية .

مدعوة لمراجعة التربية والتعليم

جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي : —

يرجى من المعلمة الانسة سعاد غالب هيكل مقابلة رئيس قسم الموظفين في الخارج في وزارة التربية والتعليم وذلك بالسرعة الممكنة .

مؤتمر شعبي في الكرك لشرح اهداف الميثاق

تعقد اللجنة التحضيرية للاتحاد الوطني الاردني اليوم مؤتمرا شعبيا عاما في محافظة الكرك ، تشرح خلاله قواعد واهداف ميثاق الاتحاد الوطني الاردني .

مدعو لمراجعة تربية معان

جاءنا من مدير التربية والتعليم لمحافظة معان ما يلي :

على السيد احمد محمد السويطي مراجعة مدير التربية والتعليم لمحافظة معان عاجلا ، لاجل تعيين مركز عمله .

مدعوون لمراجعة الهلال الاحمر

جاءنا من الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ما يلي :

على التالية اسماؤهم مراجعة الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني باقرب فرصة ممكنة لامور تهمهم :

سليمان محمد عبيد الله مهنا وكفاية سالم أمين هاجية وصبري محمد احمد البابا وموسى المصري وحفيظه عبدالله يوسف ابو هاتيه ومعد محمد جدوع وفخرية احمد محمود صالح وعلي محمد عبدالله عبد النبي والحاجة عزيزة محمد علي الخطيب ورفيق عبد الحميد الشواهين وحمدان ابراهيم حمدان .

صدور النظام المعدل لنظام موظفي مجلس الاعمار

عدم سريان النظام على الخاضعين لنظام الخدمة المدنية

صدر في العدد ٢٣٣٠ من الجريدة الرسمية النظام رقم ٩٩ لسنة ١٩٧١ المعدل لنظام موظفي مجلس الاعمار ، وقد عدلت المادة الثانية من النظام الاصلي باضافة ٤ فقرات جديدة اليها هي :

لا تسري أحكام هذا النظام على الموظفين المصنفين في مجلس الاعمار الذين يوافقون على الخضوع لنظام الخدمة المدنية المعمول به او أي تشريع يحل محله ، وفقا للترتيب المبين أدناه :

١ — يقرر ديوان الموظفين الدرجة المصنفة المستحقة للموظفين المصنفين كما يلي : —

أ — الموظف الذي تم تعيينه قبل ٣١—١٢—٥٧ ، تعتبر الدرجة التي أشغلها في المجلس خلال سنة ١٩٥٧ كحق مكتسب له ويعمل على اساسه لهذه الغاية وتعتبر الدرجة وكانها تمت بموجب أحكام نظام الخدمة المدنية المعمول به ويمنح الموظف درجة واحدة عن كل ٤ سنوات خدمة اعتبارا من سنة ١٩٥٧ .

ب — الموظف الذي تم تعيينه اعتبارا من ١—١—٥٨ ، تحدد درجته وفقا لاحكام نظام الخدمة المدنية رقم ٢٣ لسنة ٦٦ ، او اي تشريع اخر يحل محله بعد الاخذ بعين الاعتبار المؤهل العلمي لغايات التعيين ويمنح درجة واحدة عن كل ٤ سنوات خدمة من تاريخ تعيينه .

٢ — يقرر مجلس الوزراء بناء على تنسيب ديوان الموظفين الدرجة التي يستحقها الموظفون الذين لهم خدمات سابقة في القوات المسلحة الاردنية .

هـ — على أي موظف من الذين تشملهم احكام البندين السابقين التقدم بطلب خطي لنائب رئيس مجلس الاعمار يطلب فيه اخضاعه لاحكام نظام الخدمة المدنية على أن يتم ذلك خلال مدة شهرين من تاريخ نشر هذا النظام في الجريدة الرسمية ، ولا ينظر في اي طلب يرد بعد ذلك .

و — يمارس نائب رئيس مجلس الاعمار صلاحيات الوزير والامين العام صلاحيات وكيل الوزارة لاغراض نظام الخدمة المدنية أو أي تشريع يحل محلــه .

ز — تجري جميع التعيينات الجديدة بمقتضى احكام نظام الخدمة المدنية المعمول به أو اي تشريع يحل محله اعتبارا من تاريخ نفاذ احكام هذا النظــام .

تهنئة للمفتي من رئيس بلدية الزرقاء

رفع السيد قاسم بولاد رئيس لجنة بلدية الزرقاء برقية الى السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الاعيان مباركا له بثقة جلالة الملك المعظم بتجديد تعيينه رئيسا لمجلس الاعيان راجيا له التوفيق في خدمة هذا البلد في ظل جلالة الحسين

نشاط جمعية الاسرة البيضاء

ستقوم عضوات جمعية الاسرة البيضاء يوم غد — السبت — بزيارة لمرضى مستشفى الاطفال والتوليد والشلل ومستشفى الامراض النفسية وسيتم خلال هذه الزيارة توزيع بعض الهدايا على المرضى .

تغريم مهرب

قرر رئيس الوزراء تغريم السيد محمد عبد الله مبلغ ٣٠٠ دينار لتهريبه سيارة الى الاردن .

هكذا جنة الأصل

الرأي العربي

التنّين .. لا الملاريا .. !

خبر عادي انما موحي ، طيرته رويتر من دمشق أمس !. الخبر يقول ، أن وزارة الصحة السورية وجهت الدعوة الى وزارات الصحة في لبنان والاردن والعراق ، لحضور مؤتمر الملاريا المقرر عقده في دمشق في الثالث والعشرين من هذا الشهر !.

ثم يستطرد وزير الصحة في دمشق قائلا : أن المؤتمر سيبحث في تنسيق أعمال مكافحة الملاريا بين البلدان المتجاورة (!!) بما يكفل تحقيق تعاون افضل في هذا المجال !!.

تنسيق مكافحة الملاريا بين البلدان المتجاورة !.

لست أخفى أن هذا الخبر أعجبني بمقدار ما مزقني !.

أعجبني ، لأن الملاريا غير معترفة بكل الحدود غير الطبيعية ! فهي قادرة على أن تسرح وتمرح ثم تتنقل في مختلف بقاع الوطن دونما هم من تأخير في مراكز (الحدود) ان في درعا أو الجديدة أو الرطبة أو الرمثا أو طرابلس !! .

وحدها الملاريا تستطيع ذلك !.

وحدها الملاريا ترفض كل مقررات التجزئة الاستعمارية الصهيونية وتهزأ منها ، وممن أقامها حدودا وكرسها (واقعا) !.

ومزقني الخبر ، للمفارقة المضحكة التي يحملها في طياته !.

ففي الوقت الذي يجثم فيه على حدود (البلدان المتجاورة) تنين لا أرهب ولا أفظع ، يأكل الاخضر واليابس .. يذبح السكان ويشردهم ، ينهب الارض ويهودها .. يمسخ تاريخها ويزور تراثها ، ويحرص على (ابادة كل نسمة حياة) غير يهودية فيها ، عملا بتعاليم رب الجنود ! تحت سمع العالم ، وبصره وحواسه الخمس ، بما فيه نحن ودونما اي اعتبار لاية قرارات دولية أو أعراف وقيم انسانية في هذا الوقت بالذات ، لم نر نحن اصحاب القضية وهدف التنين موجبا أو داعيا لضرورة التلاقي والحضور الدائم (لتحقيق التعاون الافضل) في مجال التصدي لانياب هذا التنين ولجم أطماعه ، ووجدناه فقط في ضرورة التنسيق لمكافحة الملاريا !!. أجل مكافحة الملاريا !.

يا عالم .. يا ناس .. ياعروبة ..!

ليست الملاريا هي ما نشكو وما نرهب !. بحبتين (كينا) نقضي على الملاريا !. سعيكم مشكور واجتماعكم مبرور ! انما جوهر المشكلة ليس في الملاريا !. بل في ما هو ابعد من ذلك كثيرا كثيرا وأعمق !.

المواطن العربي العادي البسيط ، غيرالمولع بالنظريات التحررية والمفاهيم التقدمية المستوردة ، مثل حضرتنا ! بدأ يتساءل ويتعجب بنفس الوقت ! ترى لوكان وزير الدفاع في دمشق هو صاحب الدعوة للاجتماع ، اما كان ذلك أدعى للجدية وأجدر بالترحيب ؟ ! كيف لنا أن نقنع هذا المواطن ، ان الملاريا هي افتك من الصهيونية وأشد ضررا ؟!!

رائع أن نتحوط من الملاريا و (نتطعم) ضدها ، فلا تقتل فردا أو أفرادا منا !. غير أن الاروع هو في وجوب التحوط ضد من يعمل على ابادة شعبنا كله ! لكيلا ينطبق علينا ما قاله احدهم :

قتل امرىء في (علة) جريمــة لا تغتفــر
وقتــل شعــب كامــل مسألة فيهــا نظــر !

جعفر

الاتحاد السوفياتي يطلق مجموعة كبيرة من الصواريخ لدراسة الغلاف الجوي وتأثير قوة الاشعاع الشمسي

موسكو ٤ — أذاعت اليوم وكالة تاس أن الاتحاد السوفياتي قد أطلق ٣٥ صاروخا لدراسة الطقس ، وقد تم اطلاقها من قاعدة فولجو جراد الخاصة باطلاق صواريخ دراسة الغلاف الجوي .

وقالت الوكالة انه قد اطلقت في نفس الوقت صواريخ اخرى من محطة ارصاد دروزنايا بجزيرة هايس في منطقة فرانز جوزيف .

ويقوم العلماء السوفيات في الوقت الحاضر باجراء دراسات لمعرفة مدى تأثير قوة الاشعاع الشمسي والزوبعة المغناطيسية الناجمة عنها على الغلاف الجوي المحيط بالارض .

وتقول تاس ان التجارب الخاصة باطلاق هذه الصواريخ استمرت خمسة ايام واطلقت الصواريخ على فترات متباعدة محددة سلفا بهدف الحصول على بيانات عن حالة الغلاف الجوي للارض حتى ارتفاع ١٨٠ كيلومترا .

واضافت وكالة تاس قائلة : ان المجموعة الاولى من هذه الصواريخ قد اطلقت في وقت يتفق مع اجراء الدراسات الارضية التي تعد جزءا من هذه التجربة الكبرى ، وبحيث تجري فور تسجيل حدوث انفجار شمسي وعندما يكون الغلاف الجوي للارض لا يزال في حالة سكون .

كما أطلقت المجموعة الثانية في وقت حدوث اثارة للمجال المغناطيسي للارض واطلقت المجموعة الثالثة عند حدوث عاصفة مغناطيسية متصلة بعملية اقتحام الغلاف الجوي من قبل تيار الجزئيات الدقيقة الناجم عن الانفجار الشمسي .

تهنئة حاكم البحرين لمدير اليونسكو في ذكرى تأسيسها

البحرين ٤ – رويتر – اعلن رسميا هنا اليوم ان الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين بعث برسالة تهنئة الى المدير العام لمنظمة اليونسكو بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تاسيس المنظمة .

واشادت الرسالة بجهود المنظمة لنشر الثقافة والسلام بين الدول وتنمية التبادل العلمي والثقافي بين شعوب العالم .

وقالت انها لمفال حسن ان تأتي الذكرى الخامسة والعشرون لليونسكو في نفس العام الذي استقلت فيه البحرين التي تتطلع الى مساهمة اوسع وانشط في عمل اليونسكو .

وغادر السيد احمد العمران وزير التربية البحراني البحرين الى باريس لتمثيل البحرين في الاحتفالات التي ستقام هناك في ذكرى المنظمة اليوم .

بومبيدو يعرض على مجلس وزرائه نتائج زيارة بريجنيف لفرنسا

باريس –٤– ابلغ الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو مجلس الوزراء خلال اجتماعه هنا اليوم أن زيارة ليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي لفرنسا قد كشفت عن المستوى الرفيع الذي بلغه التعاون الفرنسي السوفيتي .

وذكرت وكالة تاس نقلا عن ليو هامون وزير الدولة الفرنسي لشؤون مجلس الوزراء أن بومبيدو اكدللوزراء ان محادثاته مع الزعيم السوفيتي كانت ودية ومريحة وتناولت الامور بعمق .

تصديق اتفاق الطيران بين السعودية والمانيا الغربية

جدة ٤ – رويتر – ذكرت الاذاعة السعودية اليوم أن الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية أصدر مرسوما بالموافقة على أتفاق طيران بين المملكة العربية السعودية والمانيا الغربية .

ولم تذكر الاذاعة تفاصيل الاتفاق .

عشرة الاف جنيه من الفجيرة لدعم المجهود الحربي المصري

القاهرة –٤– تسلم اليوم السيد محمد عبد الله مرزبان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية شيكا بمبلغ عشرة الاف جنيه استرليني تبرعا من الشيخ محمد بن حمد الشارقي حاكم الفجيرة للمجهود الحربي .

وقام بتسليم الشيك الدكتور فوزي ابو اسماعيل ممثل حاكم الفجيرةالذي يزور القاهرة حاليا .

وزير خارجية ايطاليا يزور سوريا بدعوة من عبد الحليم خدام

دمشق ٤ – رويتر – اعلن رسميا هنا اليوم ان السنيور الدو مورو وزير خارجية ايطاليا سيقوم بزيارة رسمية لسوريا خلال النصف الاول من شهر كانون الاول المقبل تلبية لدعوة وجهها اليه السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

مبعوث الرئيس التشيلي ينفي عزم الليندي زيارة إسرائيل

دمشق – ٤ – ذكر اليوم راديو دمشق ان حكومة التشيلي قد نفت الانباء التي نشرتها الصحافة الدولية والتي زعمت ان الرئيس التشيلي سلفادور الليندي يعتزم زيارة اسرائيل .

وقد أبلغ السنيور ماريو بريتو سفير شيلي لدى القاهرة الحكومة السورية ، أن مثل هذه الانباء جميعها غير صحيحة .

ومما يذكر ان بريتو موجود الآن في دمشق ، حيث استقبله عبد الله الخاني نائب وزير خارجية سوريا .

وقد وصل السفير الى هنا لطلب تاييد العرب لمرشح شيلي لتصب السكرتير العام للامم المتحدة ، الذي سيخلو نظرا لعدم رغبة اوثانت في تجديد مدته .

ويعد هيريرا الرئيس السابق لبنك التنمية للدول الامريكية واحد من ابرز مرشحي شيلي لهذا المنصب .

قرار بنزع الصفة العسكرية عن محافظتي البقاع والشمال اللبنانيتين

بيروت ٤ – قرر مجلس الوزراء اللبناني في جلسته الاسبوعية العادية التي عقدت امس نزع الصفة العسكرية عن محافظتي البقاع والشمال الواقعتين شرق وشمال لبنان . ولكن المجلس ابقى محافظة الجنوب المنطقة العسكرية الوحيدة في البلاد وباعتبارها منطقة حدود مع اسرائيل .

ومما يذكر انه قد صدر قرار من مجلس الوزراء في عهد الرئيس اللبناني السابق شارل حلو باعتبار المناطق الثلاث مناطق عسكرية . وقد لقي هذا القرار معارضة سياسية عنيفة من العديد من الفئات السياسية لما يفرض من سلطة للجيش في هذه المحافظات .

قانون مجلس الامة الاتحادي عرضه على مجلس رئاسة دول الاتحاد الثلاثي

القاهرة –٤– يعرض على مجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية في دورته الثانية خلال الشهر القادم مشروع قانون مجلس الامة الاتحادي والذي تقضي مواد السلطة التشريعية في دستور الدولة الاتحادية بان يتكون من عشرين عضوا من كل جمهورية ينتخبهم مجلس الشعب من بين أعضائه .

وذكرت صحيفة الاهرام التي نشرت ذلك اليوم أنه ستعرض على المجلس توصيات ونتائج الدراسات التي قام بها وزراء الاقتصاد والتخطيط والخزانة في دول الاتحاد لتحقيق التكامل الاقتصادي والصناعي بين دول الاتحاد .

حملة تفتيشية في ارلندا الشمالية بحثا عن الاسلحة
هيث يدرس إمكانية تعيين وزير مختص بارلندا



سيدة تغادر فندقا في حي اندرسونبيلفاست اثناء حملة التفتيش التي قام بها الجنود البريطانيون بحثا عن السلاح اليوم .

بلفاست ٤ — وصف — قام اكثر من ١٤٠٠ جندي بريطاني بتفتيش الاحياء الكاثوليكية في بلفاست في صباح اليوم الباكر في اكبر عملية عسكرية منذاعلان قانون الاحتجاز المؤقت في اب الماضي .

وفي منطقة اندرسون تاون في جنوب غربي المدينة ، أمر الناس بالبقاء في بيوتهم وطلب من موزعي الحليب والخبز مغادرة الشوارع .

وعثرت القوات التي قامت بتفتيش منطقة الشلالات المركزية ، التي تعتبر مركزا لتأييد الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور ، على مخبأللاسلحة والذخائر والمتفجرات وجهاز استقبال لاسلكي .

وفي عملية مماثلة في لندنبري ، قام حوالي ٤٠٠ جندي باعتقال ١٤شخصا

وجاءت هذه العملية بعد مقتل مدني وجرح اخر في الليلة الماضية عندما اطلقت القوات البريطانية النار على حوالي ٣٠ متظاهرا كاثوليكيا .

وذكرت الصحف البريطانية اليوم ان حكومة لندن تفكر في تعيين قائد اعلى ليتولى المهام العسكرية الاساسية في ايرلندا الشمالية .

وقالت صحيفة ايفنغستار اليمينية ان امكانية تعيين شخصية مرموقة من خارج الحكومة لتنسيق الجهود من اجل السلام في ايرلندا الشمالية بحثت بدقة .

هذا ولم يتخذ قرار بعد بهذا الشأن الا ان هناك اعترافا بضرورة عمل شيء جديد .

وقالت صحيفة الشمس ان رئيس الوزارة البريطانية ادوارد هيث يفكر جديا في تعيين وزير دولة للقيام بالمهام العسكرية والسياسية في ايرلندا الثائرة .

حسونة يفتتح ندوة « المياه العذبة » في القاهرة غدا

القاهرة –٤– يفتتح السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية صباح غد – السبت – الندوة التي ينظمها قسم العلوم والتكنولوجيا بالجامعة حول سد احتياجات الوطن العربي المتزايدة من المياه العذبة اللازمة للشرب والزراعة .

دعوة الدول الأعضاء لحضور اجتماعات المكتب العربي للشرطة الجنائية في عدن

دمشق ٤ — رويتر — وجه المكتب الدولي العربي للشرطة الجنائية اليوم الدعوة الى رؤساء شعب الاتصال في الدول العربية لحضور المؤتمر السابع لهيئة المكتب الذي سيعقد اجتماعاته في عدن بين ٢٨ تشرين الثاني الحالي و ٢ كانون الاول القادم .

وقال المقدم عاشق الديري المدير العام للمكتب أن المؤتمر سيناقش الدراسات التي تمت بشان توحيد انظمة الشرطة في الوطن العربي ونشاطات المكاتب الاقليمية خلال العام الحالي في مجالات التعاون العربي لمكافحة الجريمة وملاحقة وتبادل المجرمين الى جانب ايجاد افضل السبل لمكافحة التزييف والتزوير .

والدول الاعضاء في هذا المكتب هي سوريا ومصر وليبيا والسودان والاردن والعراق والمملكة العربية السعودية والكويت البحرين والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ومسقط وابو ظبي .

ارساء حجر الاساس لخط انابيب بترول السويس – الاسكندرية

القاهرة ٤ من المقرر أن يحتفل يوم ٢٨ تشرين الثاني الحالي بارساء حجر الاساس لمشروع خط انابيب البترول بين السويس والاسكندرية وذلك عند منطقة سيد كرير بالاسكندرية .

وعلم أن الدعوة ستوجه إلى عددمن الوزراء المختصين فيالدول التيساهمت في تمويل الخط وكذلك الدول التي ستقوم باستخدامه وممثلي عدد من الشركات البترولية العالمية .

التوصل لاتفاق عام بين شركات النفط المستولى عليها والجزائر

الجزائر — ٤ رويتر — قالت مصادر عليمة هنا ان خبراء قانونين وماليين من شركة نفط ايلف ايراب الفرنسية وشركة نفط سوناتراك الجزائرية لا يزالون يضعون تفاصيل اتفاق نهائي في اعقاب استيلاء الجزائر على القسم الاكبر من مصالح النفط الفرنسية هنا في شهر شباط الماضي .

وكانت الشركتان وهما حكوميتان قد أعلنتا قبل ستة اسابيع انهما توصلتا الى اتفاق عام على المشكلات الناجمة عن هذا الاستيلاء وأن اتفاقا نهائيابشان التعويضات والضرائب المتأخرة على شركة ايلف ايراب والترتيبات العاملة في المستقبل يتوقع ان يتم قبل نهاية شهر تشرين الاول القادم .

ويعتقد أن سبب التاخير يعود الى الصياغة التفصيلية للتسويات المعقدة بين شركة سوناتراك وكل من الشركات الخمس المتفرعة عن شركة ايلف ايراب العاملة في الجزائر أكثر مما يعود الى أية مشكلات رئيسية .

وعاد المسيو ميشيل تيناي ممثل شركة ايلف ايراب الذي وقع بيانا عن النتائج مع السيد احمد غزالي رئيس شركة سوناتراك في ٢٠ ايلول الماضي اثر محادثات سرية استمرت شهرين الى الجزائر الان بعد أن قضى بضعة ايام في باريس . لكن لا يوجد دليل على موعد توقيع الاتفاق النهائي .

وكانت شركة النفط الفرنسية الرئيسية الاخرى لا كومباني فرانسيه دي بترول قد توصلت الى اتفاق مع شركة سوناتراك في شهر حزيران الماضي .

دعوة الدول « المتجاورة » لحضور مؤتمر الملاريا الذي سيعقد في دمشق

دمشق ٤ – رويتر – وجهت وزارة الصحة السورية اليوم الدعوة الى وزارات الصحة في لبنان والاردن والعراق وتركيا لحضور مؤتمر الملاريا المقرر عقده في دمشق في الثالث والعشرين من تشرين الثاني الحالي .

وقال الدكتور محمود السعدي وزير الصحة أن المؤتمر سيبحث في تنسيق اعمال مكافحة الملاريا بين هذهالبلدان المتجاورة بما يكفل تحقيق تعاون افضل في هذا المجال .

يوثانت ينقل الى المستشفى بعد اصابته بنزيف في معدته

الامم المتحدة ٤ — رويتر — اعلن ناطق بلسان الامم المتحدة ان يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة يعاني من عودة النزيف الناجم عن القرحة وانه يتحتم عليه البقاء في المستشفى نحو اسبوعين . وقال الناطق ان الفحوصات التي اجريت ليوثانت امس كشفت عن وجود هذه الحالة المرضية وكان يوثانت قد دخل المستشفى في عام ١٩٦٤ بعد أن كان يعاني من نفس المرض الا انه شفي تماما فيمابعد

وكان السكرتير العام قد نقل الى مستشفى — لي روي — في مانهاتنيوم الثلاثاءبعد أن شعر بضعف واعياءعندما عاد الى مكتبه لتناول طعام غداءخاص.

سلطات بيرو تحتجز ١١ سجينا بوليفيا اختطفوا طائرة عسكرية

بونو — بيرو — ٤ رويتر — خطف ١١ سجينا سياسيا بوليفيا طائرة عسكرية بوليفية بقوة السلاح الليلة الماضية وأجبروا ملاحيها الاربعة على نقلهم الى هذه البلدة الواقعة على الحدود .

وقال الخاطفون بعد ان هبطت طائرة النقل العسكرية هنا اثر رحلة قصيرة من معسكر اعتقالهم في شمال بوليفيا انهم يريدون منحهم حق اللجوء السياسي في بيرو .

لكن السلطات المحلية وضعتهم في السجن في انتظار اتخاذ قرار رسمي حول مصيرهم .

وكانت الطائرة تحمل خمسة جنود بوليفيين لحراسة السجناء عندما استولى السجناء على الطائرة .

رئيس وزراء ماليزيا يوضح مساهمة بلاده في « الحلف الخماسي » الجديد الخاص بماليزيا وسنغافورة

ولينغ تون ٤ — وصف — اوضح السير كيث هولي اول رئيس لوزراء نيوزيلنده في خطاب القاه أمام البرلمان اليوم ، اوضح مساهمة نيوزيلنده في الترتيبات الخاصة بالحلف الدفاعي الخماسي الجديد الخاص بماليزيا وسنغافورة.

وذكر هولي اوك ان نيوزيلنده ستساهم في هذا الحلف بكتيبة مدفعية وسفينة نقل وطائرة نقل ، كما ستقدم ضباط فنيين للعمل في القوة الموحدة التي ستضم ايضا قوات استرالية وبريطانية .

كما ان نيوزيلنده ستزود الحلف من حين لاخر بقوات حربية كسرب من طائرات سكاي هوك .

وأضاف رئيس وزراء نيوزيلنده يقول ان بلاده واستراليا وبريطانيا تجري محادثات الان تستهدف عقد اتفاقيات ثنائية مع ماليزيا وسنغافورة بشروط مماثلة تتعلق بالمعونات التي ستقدمها هذه البلدان للقوات المسلحة في ماليزيا وسنغافورة وبحقوق ووضع القوات التي سترابط في ماليزيا وسنغافورة .

وفد البحرين لاجتماعات وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية

البحرين ٤ – رويتر – قالت مصادر رسمية اليوم ان الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية سيتراس وفد البحرين الى اجتماع الجامعة العربية الذي سيعقد فيالقاهرة في ١٣ تشرين الثاني الحالي .

وزير خارجية رومانيا في انقرة لمواصلة الحوار بين البلدين الصديقين

استانبول ٤ — رويتر — بدأت محادثات في أنقرة اليوم بين السيد عثمان اولكامي وزير الخارجية التركي والمستر كورنيليو مانيسكو وزير خارجية رومانيا لمواصلة ما وصفته وزارة الخارجية التركية ، بالحوار بين البلدين الصديقين .

وكان المستر مانيسكو قد وصل الى تركيا في الليلة الماضية ومعه زوجته والمستر فاسيل غليغا نائبه والمستر ستيفان نيتا نائب وزير التجارة الخارجية وغيرهم من المسؤولين .

وقال المستر مانيسكو لدى وصوله ان العلاقات بين تركيا ورومانيا ممتازة منذ أمد طويل واعرب عن ايمانه بان تعمل الزيارة على زيادة توثيق هذه العلاقات .

وقال السيد اولكاي للصحفيين في المطار ان المحادثات ستدور حول المواضيع التي تهم البلدين والوضع الدولي العام .

العمل على وضع منهاج لاول تكتل برلماني في الكويت

الكويت ٤ — ذكرت صحيفة الراي العام الكويتية انه تم تشكيل تكتل برلماني لاول مرة بالكويت ينتظر ان يتخذ اسم «الكتلة الوطنية البرلمانية وان العمل يجري الان لوضع منهاج ودليل عمل لها .

العراق يشارك العالم احتفالات اليونسكو بذكرى تأسيسها

بغداد ٤ — رويتر — يشارك العراق دول العالم في الاحتفالات التي تجري اليوم بمناسبة اليوبيل الفضي لتاسيس منظمة اليونسكو .

وسيوجه الرئيس أحمد حسن البكر مساء اليوم كلمة من تلفزيون بغداد بهذه المناسبة .

الأمير عبد الرحمن يدعو المسلمين لتقديم العون للاجئي العالم المسلمين

جده ٤ — رويتر — دعا الامير عبد الرحمن الامين العام للامانة الاسلامية المسلمين الى تقديم العون المادي الى اللاجئين المسلمين من باكستان الشرقية وفلسطين والبنغال وضحايا الكوارث الاخرى .

وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية التي اوردت النبأ أن الامير عبد الرحمن وهو رئيس وزراء سابق في ماليزيا تحدث في مؤتمر صحفي هنا اليوم عن التعاطف الاسلامي وتطبيق مبدأ التضامن وروح الاخوة الاسلامية وذلك بمناسبة شهر رمضان.

وتطرق الامير عبد الرحمن كذلك الى مشكلة اللاجئين من باكستان الشرقية والمساعدات التي يحتاجونها .

واشار ايضا الى ما يتعرض اليه المسلمون من قتل وارهاب في الفلبين حيث ترددت انباء عن وقوع مذابح في صفوف المسلمين هناك .

ودعا الضمير العالمي الى التدخل لوضع حد لمثل هذه المآسي .

التحذير من زلزال كبير ستحدثه التجربة النووية الأميركية
مظاهرات احتجاج في كندا على التجربة المقرر اجراؤها في أمشتيكا

واشنطن ٤ – رويتر – حذر احد مستشاري الرئيس نيكسون بأن التجربة النووية الاميركية في باطن الارض التي من المقرر اجراؤها يوم السبت القادم يمكن ان تؤدي الى زلزال أرضي كبير.

وورد هذا التحذير من المستر راسل ترين رئيس مجلس البيئة ومستشار الرئيس نيكسون حول الموضوع في واحدة من أربع وثائق حكومية نشرتها لجنة الطاقة الذرية هنا أمس.

واصدرت اللجنة ايضا بيانا جاء فيه ان التفجير النووي الذي تعادل قوته قوة خمسة ملايين طن من مادة ت.ن.ت الشديدة الانفجار قد حدد له موقتا الساعة الحادية عشرة من صباح السبت بالتوقيت المحلي اي الساعة الثانية عشرة ليلا بتوقيت بيروت في جزيرة امشيتكا احدى جزر الوشيان.

وكان الرئيس نيكسون قد اعطى في الاسبوع الماضي اشارة الانطلاق لهذه التجربة التي ستجري على عمق ٢٫٠٠٠ متر تحت سطح الارض على الرغم من احتجاجات في الولايات المتحدة واليابان وكندا والاسكا.

وقال المستر ترين ان التفجيرات الذرية الصغيرة السابقة ادت الى هزات ارضية تقل قوتها عن قوة التفجيرات نفسها.

مظاهرات احتجاج في كندا

ومن جهة اخرى اجتاحت مظاهرات الاحتجاج على التجربة النووية الاميركية المقررة في جزيرة امشيتكا جميع انحاء كندا أمس.

وقد سد المتظاهرون نقط الحدود المؤدية من اونتاريو الى الولايات المتحدة وأدى ذلك الى عرقلة السير هنا وفي اوتاوا.

واحتشدت الجماهير ايضا خارج القنصليات الاميركية في فانكوفر وسان جون في نيوفاوندلاند وفي تورينتو للاعتراض على التفجير النووي الاميركي الذي تعادل قوته قوة خمسة ملايين طن من المتفجرات.

اليابان تطالب بالتعويض

وفي طوكيو صرح المستر تاكيوفوكودا وزير خارجية اليابان هنا اليوم ان بلاده ستطالب بتعويضات من الولايات المتحدة اذا ما حدثت التجارب النووية المقرر ان تجريها الولايات المتحدة تحت الارض في جزيرة امشيتكا في ارخبيل الوشيان اية اعراض مرضية بين أفراد الشعب الياباني.

وأشار المستر فوكودا في معرض رده على سؤال وجه اليه في مجلس النواب الى ان الحكومة اليابانية قدمت احتجاجا الى الحكومة الاميركية على اساس أن هذه التجربة الاميركية تتعارض مع الاتجاه العام نحو نزع السلاح النووي.

هذا ولقد حذرت وكالة الارصاد الجوية الارضية اليابانية الشعب الياباني أن يكون حذرا وأن يتخذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة احتمال وقوع هزات ارضية وأمواج بحرية عاتية نتيجة للتجربة النووية الاميركية القادمة من المقرر اجراؤها في السادس من شهر تشرين ثاني الحالي.

تايلاند تقرر طرد رئيس وزراء بورما السابق ان وجدته في اراضيها

بانكوك ٤ – وصف – قال مصدر وثيق الاطلاع هنا اليوم ان الحكومة التايلاندية ستطرد رئيس وزراء بورما السابق او نو اذ تبين نتيجة التحقيق الذي سيجري قريبا حول نشاطاته انه ما زال مقيما في الاراضي التايلاندية.

وقال المصدر انه تم التوصل الى هذا القرار في اجتماع خاص لمجلس الامن القومي عقد امس.

ويعتقد ان او نو موجود الان في لاوس.

وقال المصدر ان القرار يهدف الى تحسين العلاقات المتوترة منذ زمن مع بورما المجاورة.

وتدعي سلطات بورما منذ فترة ان او نو يتخذ من تايلاند قاعدة لنشاطاته التي تهدف الى قلب حكومة ني ون في بورما.

ملك أفغانستان يندد بسياسة إسرائيل العدوانية وتهديدها للسلام

موسكو ٤ – اكد الملك محمد ظاهر شاه ملك افغانستان أن السياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل في الشرق الاوسط لا تنسف السلام والامن في المنطقة فحسب وانما تهدد السلام العالمي كله.

واضاف الملك محمد ظاهر شاه قائلا في حديث اجرته معه مجلة الشؤون الدولية السوفيتية ولذلك فانه يتعين على جميع شعوب العالم ان تستنكر التوسع الاسرائيلي وتجبر اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأكد جلالته في حديثه ان السبيل الوحيد لاقرار السلام في الهند الصينية هو وقف اي تدخل اجنبي في المنطقة ومنح شعوبها حق تقرير شؤونها بنفسها.

عمال مطار هيثرو بلندن يلغون اضرابهم الذي استمر اربعة ايام

لندن ٤ – رويتر – الغى عمال مطار هيثرو في لندن اليوم اضرابا استمر اربعة أيام وادي الى عرقلة وعطل سفر الوف الركاب.

وقرر معظم العمال العودة الى العمل ابتداء من الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت.

وقال ناطق بلسان المطار ان الخدمات العادية ستستأنف ابتداء من مساء اليوم.

واتخذ قرار انهاء الاضراب في اجتماع جماهيري للعمال الذين ابلغوا ان الادارة ستتخذ اجراءات لتسوية نزاع بشأن ممارسة الاعمال الارضية من قبل شركة الخدمات الجوية العامة الكندية.

وكان العمال قد ادعوا ان عقدا بين الشركة وشركة ايبريا للطيران في هيثرو سيؤدي الى الاستغناء عن عدد من العمال.

عزل وزير المواد الانشائية الروماني لاتهامه بالاساءة للاشتراكية

بوخارست ٤ – وصف – ذكرت وكالة انباء رومانيا اليوم ان مجلس الدولة الروماني قرر عزل وزير المواد الانشائية بسبب مخالفته واساءته للاشتراكية.

وذكرت الوكالة ان عزل الوزير جاء عقب اكتشاف فضيحة في عملية انشائية في العاصمة الرومانية.

واضافت الوكالة تقول ان نائب رئيس اللجنة الادارية للعاصمة بوخارست ومدير القطاع الخاص لانشاء المساكن قد عزلا لاسباب وتهم مماثلة.

اتفاق لتعويض رعايا السويد والنمسا عن ممتلكاتهم المؤممة في مصر

القاهرة ٤ – يتم في نهاية الاسبوع القادم توقيع اتفاقية للتعويضات بين جمهورية مصر العربية وكل من السويد والنمسا وذلك عن الممتلكات التي اممت لرعايا هاتين الدولتين.

وصرح السيد زكريا توفيق عبد الفتاح رئيس لجنة التعويضات بان اتفاق التعويضات مع السويد يبلغ حجمه نصف مليون جنيه تسددها مصر وفقا للاسس التي تمت على اساسها اتفاقات التعويضات مع الدول الاخرى.

واضاف انه بالنسبة لاتفاق التعويضات مع النمسا فتبلغ قيمة ما ستسدده مصر ٤٠٠ الف جنيه.

وستطبق عليه ايضا نفس الشروط التي طبقت مع الدول الاخرى.

تعيين مدير جديد لشركة بترول قطر

الدوحة – قطر – ٤ – رويتر – ذكرت مصادر شركة بترول قطر ان المستر ب.هـ.ش. بوسون عين مديرا عاما للشركة.

ويحل المستر بوسون الذي كان يعمل نائبا للمدير العام لشركة بترول ابو ظبي محل المستر ت.و. راسل.

وزير المالية الامريكي في زيارة لاندونيسيا ضمن جولته الاسيوية

جاكرتا ٤ – وصف – وصل المستر جون كونلي وزير المالية الاميركي الى جاكرتا اليوم قادما من بانكوك الا انه الغى برنامج زيارته المقرر بسبب مرضه.

هذا ومن المقرر ان يجتمع المستر كونلي غدا مع المسؤولين الاندونيسيين كما سيجتمع مع الرئيس الاندونيسي الجنرال سوهارتو.

هذا وقد زار وزير المالية الامريكي الذي يقوم الان بجولة في بلدان جنوب شرق اسيا لاجراء مباحثات حول المشاكل المالية والاقتصادية التي تواجهها هذه البلدان. وزار حتى الان كلا من سايغون وبانكوك.

ومن المقرر ان يتوجه في التاسع من الشهر الجاري الى الفلبين ومنها الى طوكيو.

مضاعفة عمليات إغاثة المنكوبين بالفيضانات في شرق الهند
الأطفال يأكلون ورق الشجر في محاولة للبقاء على قيد الحياة

طفل ينتحب امام بقايا منزله الذي دمره الاعصار الشديد الذي ضرب مناطق ولاية اوريسا الهندية وقضى على عائلته المؤلفة من خمسة افراد.

نيودلهي ٤ رويتر – قال وزير في ولاية اوريسا الهندية التي ضربها اعصار بموجة مد هائلة في نهاية الاسبوع الماضي ان العدد الرسمي للقتلى يقترب بسرعة من ١٠٫٠٠٠ قتيل.

وابلغ المستر ب. ماهانتي وزير المالية الصحفيين في بهوبانسوار عاصمة اوريسا انه مع تدفق التقارير من مناطق جديدة حول مدى الاضرار أخذ عدد القتلى يقترب من ١٠٫٠٠٠ شخص.

لكن الزعماء السياسيين المحليين وشهود عيان قدروا عدد القتلى بحوالي ٢٥٫٠٠٠ قتيل مع وجود حوالي خمسة ملايين شخص دون مأوى.

وفي غضون ذلك ضوعفت عمليات الاغاثة في المناطق الساحلية.

وذكر ان قطارين خاصين ينقلان كميات من الارز قد وصلا اليوم الى كاتاك التي تعتبر أسوأ منطقة منكوبة.

لكن بعض صحف كلكتا قالت في انباء لها من المنطقة أن مواد الاغاثة تصل بطيئة جدا الى الاف الجياع الهائمين على وجوههم بحثا عن شيء يقتاتون به. ويأكل الاطفال الجياع غصون الاشجار في محاولة للبقاء على قيد الحياة.

واضافت الصحف تقول ان ذلك يعود بصورة رئيسية الى عدم توفر وسائل النقل وعدم كفاية مواد التموين الكافية في الولاية.

الرأي

تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

المدير العام ورئيس التحرير
نزار الرافعي

العنوان
طريق الجامعة الاردنية – عمان
هاتف ٣٩٣٣٣ – خمسة خطوط
ص. ب ٦٧١٠

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
او مكتب الجريدة
بشارع الملك حسين
هاتف ٢٩٣٦٨

الاشتراكات
[illegible]

اصابة ٦٣ شخصا في الاصطدامات بين الشرطة والعمال العاطلين في ايطاليا

روما ٤ – وصف – قالت اخر الانباء الواردة الى هنا اليوم ان ٦٣ شخصا جرحوا في الاصطدامات التي وقعت بين رجال الشرطة والعمال العاطلين في كاسيلامير دي ستابيا ليلة امس.

وذكر ان شابا اصابته قنبلة مسيلة للدموع هو في حالة خطيرة.

منظمة الوحدة الإفريقية تدعو للكفاح المسلح ضد جنوب إفريقيا

اديس ابابا ٤ – وصف – اصدرت الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية بيانا هنا اليوم ناشدت فيه شن نضال مسلح عام ضد جنوب افريقيا.

وأشار البيان الى الحكم الذي صدر هذا الاسبوع في جنوب افريقيا ضد راعي الكنيسة الانجيلية في جوهانسبرغ والقاضي بسجنه لمدة خمس سنوات، كما اشار الى مقتل المواطن الهندي السيد احمد تيمول اثناء احتجازه من قبل سلطات بوليس جوهانسبرغ في الاسبوع الماضي.

وكانت هذه السلطات قد اذاعت ان السيد تيمول قد انتحر.

وقد ندد البيان بالحملة الاخيرة للاغتيال السياسي والتعذيب التي تشنها الان الاقلية البيضاء الحاكمة في جنوب افريقيا ضد الوطنيين الافريقيين.

وقال ان الوقت قد حان الان كي تقف جميع بلدان العالم وجميع الاشخاص الذين ينادون بحرية المساواة والسلم الى جانب الداعين الى القضاء على التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.

تقييم الخطة الاقتصادية الخمسية في الكويت

الكويت ٤ – رويتر – ستدعو الكويت عددا من كبار الاقتصاديين لزيارتها في المستقبل القريب للمساهمة في تقييم خطة تنمية اقتصادية واجتماعية خمسية جرى تنفيذها هنا في السنوات الخمس الماضية.

لغم يدمر عربة اسرائيلية خاصة بحفر الطرق

تل أبيب ٤ – رويتر – ذكر ناطق عسكري اسرائيلي هنا ان مدنيا اسرائيليا جرح عندما مرت عربة خاصة باعمال حفر الطرق فوق لغم قرب قطاع غزة صباح اليوم.

ليبيا تحصل على مليوني دولار كفرق عملة
شركات النفط تحاول التملص من الدفع بالجنيه الليبي

طرابلس (ليبيا) ٤ – رويتر – قالت مصادر نفطية هنا امس أن شركات النفط الغربية العاملة في ليبيا قد تضطر الى دفع مليوني دولار اضافية الى الحكومة الليبية بسبب انخفاض قيمة الدولار.

وتدفع الشركة ما عليها من ضرائب وعائدات كل شهر بالجنيهات الليبية وذلك بموجب قانون ليبي. وتشتري الشركات الجنيهات من البنك المركزي الليبي.

وقالت المصادر أن الشركات دفعت أول دفعة بعد الغاء تحويل الدولار الى ذهب في اواخر آب الماضي على أساس ان الجنيه الليبي يساوي دولارين و ٨٥ سنتا. الا انها حسبت الفروق على اعتبار انها نفقات وأن ذلك لن يظهر الا بعد ثلاثة اشهر.

لكن الحكومة الليبية طلبت من جميع الشركات في نهاية ايلول، الاستمرار في تقدير الموجودات والالتزامات بما فيها النفقات وفق القيمة الرمزية للدولار.

وفي نهاية ايلول اشترت الشركات جنيهات ليبية على اساس أن الجنيه يساوي دولارين و ٩٠ سنتا. الا أن الشركات رفضت قبول هذه الزيادة كحقيقة قائمة على أساس أنها لا تستطيع ان تحمل المستهلك هذه الزيادة لانها مرتبطة بعقود لا تسمح باجراء زيادة في الاسعار الا اذا كانت ناجمة عن زيادة الضرائب.

وتقول الشركات ايضا انها تأثرت بتخفيض قيمة الدولار واقترحت اجراء مفاوضات مع الحكومة. الا أن الحكومة تصر على أنها تضررت من وضع الدولار لان معظم وارداتها تأتي من أوروبا الغربية وستظهر الاثار الكاملة في نهاية الشهر الحالي اذا تمسكت الحكومة الليبية بموقفها واذا بقي وضع الدولار على حاله.

منظمة التغذية والزراعة الدولية تعقد اجتماعها القادم في روما

دمشق ٤ – رويتر – غادر اليوم الى روما وفد من وزارة الزراعة لحضور اجتماعات منظمة التغذية والزراعة الدولية التي ستعقد من ٦ تشرين الثاني الجاري الى ٢٥ منه.

وقال الدكتور محمد أبريق معاون وزير الزراعة ورئيس الوفد ان نحو ١٫٠٠٠ مندوب يمثلون ١٢٥ دولة سيحضرون هذه الدورة التي سيكون في مقدمة أبحاثها تحسين مستوى معيشة البلدان النامية وتزويدها بالمواد الغذائية الكافية الى جانب البحث في انضمام البحرين وقطر وعمان الى عضوية المنظمة.

محكمة يونانية تبرئ شابين سويسريين لغباءهما
الشابان يشتريان عشبا بريا على انه حشيش

اثينا ٤ – رويتر – ابلغ القاضي في محكمة يونانية شابين سويسريين أمس انهما مدينان لتبرئتهما من تهمة حيازة مخدرات لغبائهما اذ اشتريا عشبا بدلا من الحشيش.

وقد قضى الشابان السويسريان خمسة اشهر ونصف الشهر في سجن في اليونان في انتظار محاكمتهما بعد توقيفهما على الحدود اليونانية التركية في ١٩ آيار الماضي.

واكتشف البوليس ما افترض انه ستة كيلوغرامات من الحشيش في سيارتهما وادعى الشابان ان الحشيش لاستعمالهما الخاص. وقالا انهما لم يعرفا أن نقل المخدرات عبر اليونان ممنوع.

لكن اثناء محاكمتهما امس كشف النقاب عن ان نتيجة الفحص في المختبر اثبتت ان ما صادره البوليس من سيارة الشابين السويسريين لم يكن غير عشب بري.

وابلغ القاضي الشابين قوله: ان المحكمة برأتكما لانكما كنتما في منتهى الغباء.

الكوليرا تقضي على شخصين في ولاية هندية

نيودلهي ٤ – وصف – قالت انباء وصلت الى هنا اليوم ان شخصين قد توفيا في الاسبوع الماضي بسبب اصابتهم بالكوليرا المنتشرة الان في مدينة مدراس في جنوبي الهند حيث ادخل ١٤٠ شخصا الى المستشفى للمعالجة من هذا الوباء.

وينتشر الوباء الان في مقاطعة كويمباتور في ولاية تاميلنادوا.

مساعدات اقتصادية المانية للسودان واحتمال عودة العلاقات بين البلدين

الخرطوم ٤ – اذيع هنا بيان صحفي عن الزيارة التي قام بها السيد هانس فيشنفسكي السكرتير العام للحزب الديمقراطي الاشتراكي في المانيا الغربية للسودان.

وذكر البيان ان المحادثات بين الجانبين السوداني والالماني تناولت العديد من المسائل السياسية والاقتصادية، بما في ذلك عودة العلاقات السياسية الى مجراها الطبيعي بين البلدين.

واضاف البيان ان الجانبين قد اتفقا على بذل كافة الجهود اللازمة لتدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والفني بين السودان والمانيا الغربية.

وقد اشترك في المحادثات الرائد مأمون عوض ابو زيد الامين العام للاتحاد الاشتراكي السوداني والدكتور منصور خالد وزير الخارجية.

وكان الدكتور فيشنفسكي قد غادر الخرطوم أمس في طريق عودته الى بلاده، بعد زيارة للسودان استغرقت ثلاثة ايام.

هكذا أخذ الأصل

المـــدرّج الـــرومـــاني في عـمـان

أهمّ المعالم الاثريّة في العاصمة وأبرز الشواهد التاريخيّة الحافلة

في الحديث عن هذا الاثر التاريخي الهام المدرج الروماني بعمان ، لا بد من الاشارة الى تاريخ الاردن بشكل عام والى مدينة عمان التي يعتبر المدرج من ابرز معالمها الاثرية بشكل خاص ، ومع أن تاريخ الاردن تصعب تغطيته في عجالة كهذه الا اننا لا نستطيع ان ننسى ان هذا البلد في فترة من الفترات المشرقة في تاريخه كان معبرا للحضارات القديمة وجسرا هاما يربط بين قارات ثلاث اسيا ، افريقيا ، اوروبا ، فلا غرابة اذن أن نجد سكانه في معظم تاريخه خليط من اجناس وطوائف مختلفة

تحقيق:عبد الجليل عمرو

الامر الذي يجعل اثاره ومخلفاته التاريخية متنوعة كيفا أكثر منها كما ، ويهمنا هنا ان نؤكد غياب الانقطاع الحضاري في تاريخ الاردن الطويل ابتداء من عصور ما قبل التاريخ حتى الفتح الاسلامي ، فكانه في ذلك متحف اثري طبيعي اينما حفرت فيه تجد اثرا كما أن تاريخه سلسلة متكاملة الحلقات .

الحلقة اليونانية الرومانية

أما عمان فتاريخها هو التاريخ المتكامل لهذا البلد ويهمنا هنا أن نتناول بالتوضيح الحلقة اليونانية الرومانية خاصة عندما خضعت البلاد لحكم عدد من الشعوب اليونانية الذين جاءوا الى المنطقة نتيجة لفتوحات الاسكندر وغزوه لامبراطورية الفرس المتداعية سنة ٣٣٢ قبل الميلاد ، هذه الشعوب التي عرفت باسم الهلنستية شددت قبضتها على البلاد حتى ما يقرب من منتصف القرن الاول وهي الفترة التي عرفت في التاريخ باسم العصر الهلينستي وظلت كذلك الى أن كسرت شوكتهم على يد القائد الروماني بومبي وبذلك آلت السلطة للرومان الذين اخذت جذوتهم تخمد ايضا مع ظهور الطلائع الاولى لحركة الفتح الاسلامية .

ولقد خلفت لنا الفترة اليونانية الرومانية في هذه المنطقة من العالم مدنا وآثارا تضاهي ان لم تفق في كثير من النواحي ما عرفه العالم من اثار اليونان والرومان في اي مكان اخر حكموه وتبرز مدينة جرش للعيان كأحسن مثال في العالم على تخطيط الرومان للمدن كما تبرز مدينة عمان التي عرفت في ذلك الوقت باسم « فيلادلفيا » نسبة الى مؤسسها ومسميها بطليموس فيلادلفيوس الذي تربع على عرش مصر من عاصمته الاسكندرية ما بين ٢٨٥ ـ ٢٤٦ ق.م، باعتباره ثاني الملوك اليونانيين الذين عرفوا باسم البطالسة .

أضخم المدرجات الاثرية

ومن اهم المعالم الاثرية في عمان المدرج الروماني الذي يقوم الان وسط المدينة اذ انه أكبر المدرجات الثلاثة عشر التي اكتشفت في الاردن كما انه يعد من اضخم المدرجات في العالم اليوناني الروماني على الاطلاق ، بل ان فيه من الخصائص والمميزات ما لم يجتمع في اي مدرج قط بالاضافة الى ما فيه من عناصر يندر وجودها في المدرجات اليونانية مقاعده غير مقطوعة في الصخر ولكنها ركبت في هذا المنحدر مع اختلاف بسيط في نوعية الصخر الذي شكلت منه المقاعد وقد زاره « م دي لا بوردي » ونشر له اول مخطط كما شاهده سنة ١٨٢٧ مع وصف قصير لاثاره ، كما قام الكابتن كوندر بعمل مخطط غير كامل بمقياس رسم صغير ووصف اثاره ولكن هذه المرة بشيء من العمق وذلك سنة ١٨٨١ كما قام كل من ميرل وتومسون بالقاء توضيحات واضواء على المدرج حيث زارا عمان في الفترة الواقعة ما بين ١٨٧٥ ـ ١٨٨٠ وكانت احدث صورة نشرت له هي تلك التي نشرها البروفسور « برونو » في كتابه الهام « المقاطعة العربية » .

جانب من المدرج في صورة اثنـــاءالترميمات التي اجريت فيه

هيكل المسرح وأقسامه

وهذا المسرح شأنه في ذلك شأن كل المسارح اليونانية الرومانية يتكون في هيكله من منصة أو ما يعرف بخشبة المسرح ، وهي تطل هنا في عمان بخلفيتها على مبنى الفورم القديم باعمدته الكورنثية التي لا تزال اجزاء منها قائمة ثم غرف تغيير الملابس المعروفة باسم السكيني ، وهي تقسم من الداخل الى ثلاث غرف تقريبا أو أكثر ، ويشكل البروسكينيون جزءا هاما من اجزاء هذا المسرح بالاضافة الى الساحة الوسطى المعروفة باسم الاوركسترا والتي كانت تقف فيها الجوقة ترقص وتغني ، أما النظارة أو المشاهدون فكان دخولهم للطابقين الثاني والثالث ومن المدرج عن طريق درج صاعد يقع خارج مبنى المسرح . أما الجوقة وعلية القوم فكانوا يحتلون مقاعد الطابق الاول من المدرج وكان دخولهم الى مبنى المسرح عن طريق ممرين متقابلين محصورين بين جانبي المدرج وامتداد المنصة وقبل أن اتناول كل جزء من هذه المعمارية على حده فساتكلم عن فكرة نشوء المسرح منذ البداية في بلاد اليونان وكيف اصبح في ايام الرومان وذلك في محاولة لاستنتاج الفوارق فيما بين الاثنين مع ملاحظة ما هو موجود منها في مدرج عمان .

تاريخ المسارح اليونانية

ويمكننا الان اعطاء تاريخ قريب لهذا الاثر المعماري الخالد: يقوم الدليل المادي على أن منحدرات التلال وسفوحها قد استغلت في بناء المسارح عليها منذ الفترة اليونانية المبكرة وبالتحديد حوالي منتصف القرن السادس ق. م ، وقد نظمت بدرجات متفاوتة وتمت تقويتها بجدران استنادية خاصة في مقدمتها على أن اقدم شكل للمسارح اليونانية في اثينا باليونان هو ذلك النوع الذي قطعت مقاعده في سفوح هذه التلال ثم قويت بالخشب وقد رتبت بحيث تشكل منحنيات دائرية او ما يقاربها ، ولكن حدوث الكارثة التي اصابت تلك البنايات والمقاعد الخشبية في مطلع القرن الخامس ق. م حملت الاثنين على جعل المسرح يتخذ شكلا اكثر بقاء ومقاومة للزمن كما بدأ الاهتمام بحصر الصوت وزيادة رنينه بحيث يكون اكثر وضوحا واحسن مثال على ذلك هو مسرح ابيدورس الذي بني من الحجارة في هذه المرة وظهرت فيه الاوركسترا بشكلها الدائري ، هذه الساحة التي تعقد فيها المسرحيات بنوعيها المأساة والملهاة ويقف فيها بانتظام جماعات الكورس هي عينها التي يقف في وسطها المذبح الذي كانت تقدم عليه القرابين للاله قبل بدء العرض ومن هنا فان المسرح اليوناني لا بل والمسرحية اليونانية نشئا مرتبطين في اول الامر بعبادة الاله ديونيزوس ومن هنا فوجود المذبح في مسرح عمان ظاهرة يونانية بحتة لم تلبث أن تلاشت عندما ضعف الوازع الديني لدى الناس في عصر الامبراطورية الرومانية وتلاشت معها تلك الصلة التي كانت قائمة بين المسرحية الرومانية وعبادة ديونيزوس ولهذا فقد اختفى المذبح من المسرح الروماني كما هو الحال في المسارح الثلاثة لمدينة جرش الرومانية .

أما غرفة تغيير الملابس المعروفة باسم « سكيني » فيفصلها عن المدرج ممران مفتوحان في كل جانب من جوانبه ويقودان الى الاوركسترا على شكل مداخل يعرفان في العمارة باسم بارودوي والسيكيني نفسها كانت عبارة عن بناية مستطيلة ولكنها عادة لا تكون اطول من قطر الاوركسترا وغالبا ما تقسم من الداخل الى ثلاث غرف او اكثر وهي في العادة وليس دائما مكونة من طابقين وتقع خلف خشبة المسرح مباشرة، ويبرز من نهايتي السكيني الى الامام جناح قصير يعرف بالبرود..ون وهو بناء من الحجر مكون من صف واحد من الاعمدة او صف من الدعامات ذات اعمدة متداخلة في البناء كثيرا ما تكون دورية في طرازها وتقف على اساس من الارض يبلغ طوله ٢ ـ ٣ ياردات أو اكثر قليلا أمام حائط السكيني مباشرة ويبدو أن هذا النوع من الدعامات والاعمدة المتداخلة كما في ابيدوس هو اقدم الانواع التي تحمل طبانا عاديا وافريزا ثم كورنيشا ، وكانت ترتبط بحائط السيكيني بواسطة حجارة ، او دعامات خشبية هي بدورها تغطي بسطح افقي من الخشب يكون ارتفاعه عادة ما بين ٨ ـ ١٢ قدما يعرف بخشبة المسرح ، على انه من المحتمل أن يكون هذا الجزء المعماري المعروف بالبروسكنيون قد بني اولا من الخشب قبل بناءه من الحجارة ولكننا لم نعثر على دليل حتى الآن .

ويحدثنا فيتروفيوس المهندس المعماري الذي عاش ايام اغسطس عن الوظيفة التي كان يؤديها البروسكينيون معتبرا أن سطحه كان المسرح الذي يتحرك فوقه الممثلون وظل كذلك حتى نهاية الفترة الهلنستية ، أما دوريفلد فقد أكد أن البروسكينيون كان اولا واخرا يشكل خلفية للممثلين الذين يتحركون عادة فوق ارضية الاوركسترا بينما سطحه العلوي كان يستعمل في مناسبات الظهور كان يظهر احد الممثلين فوق مستوى اعلى من زميله الاخر ولكن هذا الرأي يصعب الدفاع عنه، بينما يعتقد فون غيركن الالماني انه قبل منتصف القرن الثاني قبل الميلاد، كان سطح البروسكينيون بمثابة الخلفية للممثلين ولكنه يضيف الى ذلك انه بعد هذا التاريخ اصبح هو خشبة المسرح بعينها .

في الفترة الرومانية

أما في الفترة الرومانية فيبدو انهم عملوا بناء مسارح من الخشب غير انه لم يتوفر لدينا الدليل المقنع على ذلك الا ما ظهر على المزهريات الرومانية حيث ظهر الممثلون على مسرح خشبي يبدو عاليا احيانا ومنخفضا احيانا اخرى وتتوفر لدينا الادلة على أن المراقبة الرومانية حاولت أن تجعل المسارح الخشبية دائمة وذلك سنة ١٥٠ ق. م. ولكن مجلس الشيوخ لم يوافق على تلك المحاولة وان كان قد سمح الى احد مصممي المسارح المسمى سكورس سنة ٥٨ ق. م. ببناء مسرح خشبي لا يضاهى على انه وبعد ثلاث سنوات من ذلك التاريخ فتح بومبي المجال أمام روما لبناء اول مسرح لها من الحجر . والخلاصة فقد تكلم فتروفيوس عن كثير من المسارح الرومانية التي كانت تبنى من الخشب في كل سنة ولكنه لم يعط تفصيلا لذلك ولهذا فلا يتوفر لدينا الدليل فيما اذا كانت المسارح الرومانية المبنية من الخشب مستطيلة او مسقوفة .

أما ذلك النوع من المدرجات الصغيرة الذي كان يستعمل للموسيقى والالقاء فقد اطلق عليه اسم أوديون كما هو الحال في أوديون بركليس واوديون هيرودوس اتيكوس في اثينا وعندنا في عمان مثال جيد لهذه المدرجات الصغيرة وان كانت معظم اجزائه قد دمرت وهو يقع أمام المدرج الروماني الكبير وبالتحديد في الطرف الشمالي الشرقي من الفورم الحالي .

مقارنة بين المسرحين

واعتقد انه من المفيد الان أن نعقد مقارنة بين المسرح الروماني وسلفه اليوناني في محاولة لجعل الصورة اكثر وضوحا خاصة اذا ما علمنا أن المسرح الروماني شانه شان المسرحية الرومانية له اصول يونانية ولكنه حتى في اقدم نماذجه المعروفة وحتى في اوصاف فيتروفيوس يختلف كثيرا عن كل المسارح اليونانية المعروفة او تلك التي تعود في تاريخها للفترة الهلنستية.

● اولا ـ يتكون المسرح اليوناني من قسمين منفصلين تماما هما القسم العلوي وهو الاوديتوريون حيث يجلس المتفرجون ثم القسم المنخفض وهو المعروف باسم السكيني بينما يظهر التفاف المقاعد وخاصة السفلى منها حول الاوركسترا بحيث تبدو انها دائرية الشكل أو قريبة من ذلك كثيرا .

اما المسارح الرومانية فقد كان الاوديتوريوم أو ما يعرف في هذه الفترة بـ « الكفاي » النصف دائري يشكل وحده متكاملة مع بناية المسرح او السكيني ومن هنا فقد اصبحت الممرات المقبية ضرورية الاستعمال بينما وضعت فوقها مباشرة صناديق الجلوس للنظارة الهامين ، كما أن حوائط السكيني كانت عالية علو الاوديتوريوم وخشبة المسرح كانت بارزة اكثر من البروسيكنيون الامر الذي جعل الساحة أو الاوركسترا تقل لتصبح نصف دائرة تماما .

● ثانيا ـ في المسارح الرومانية كانت الاوركسترا جزءا من الاوديتوريوم كما كانت توضع مقاعد متحركة في بعض الاحيان لاولئك الناس من علية القوم بحيث تكون قريبة على الاوركسترا وعليها زخارف مختلفة ، اما خشبة المسرح فقد اصبحت اكثر طولا ، وبينما كان الحائط الامامي للسكيني بسيط في زخارفه نجد أن الحائط خلف خشبة المسرح الروماني « السكيني فرونز » مزخرف بنظام من الاعمدة الجميلة والحنايا .

واخيرا فان الرومان على الرغم من انهم اختاروا سفوح التلال في بناء المسارح شأنهم في ذلك شأن اليونانيين الا انهم اجبروا وخاصة في المدن الكبيرة على بناء مسارحهم على الارض المستوية وقد ادى ذلك الى تطور كبير في بناء المدرجات نفسها .

تخلص من كل ذلك الى أن مدرج عمان يوناني الاصل جاء الرومان بعد ذلك وادخلوا عليه اضافات وتصليحات جديدة ، ومن هنا فانني ارى انه من الانسب توضيح المظاهر اليونانية الاصلية فيه على أن انتقل بعد ذلك لتوضيح المظاهر والاضافات الرومانية عليه .

مظاهره اليونانية الاصلية

أ ـ يوجد في وسط الساحة او الاوركسترا سرداب بحجم الانسان يسمح بمرور الممثل ليظهر فجاة أمام الجماهير وكانه قادم من عند هاديس، « الله » العالم الاخر وقد اتضح ذلك في كوميديا الضفادع ، لارستوفان .

ب ـ الطابق الاول من المدرج في مسرح عمان ظاهرة يونانية بما في ذلك المقعد الخاص بالحاكم او الكاهن الاعظم للاله ديونيزوس .

ج ـ الاوركسترا والاوديتوريوم اكثر من نصف دائرة في شكلها وهذه ظاهرة يونانية « وقد تمثل بالتحديد المرحلة الهلنستية » .

د ـ السكيني مؤلفه من طابق واحد وقد ساد هذا النظام جميع المسارح اليونانية .

المظاهر الرومانية

أ ـ في مسرح عمان معبد صغير يقع في اعلى المدرج وبالتحديد فوق الطابق الثالث العلوي من قاعدة النظارة وهو ظاهرة رومانية عرفت في مسرح بومبي في روما .

ب ـ نظام تصريف المياه موجود في مدرج عمان ويستعمل لغسل المسارح.

د ـ الطوابق العليا من هذا المسرح قائمة على عقود واقبية وهو نوع من فن المعمار برع فيه الرومان وطوروه باقامة القناطر على الوديان وقنوات المياه الضخمة .

وعلى كل حال فان مدرج عمان مكون من ٤٦ صفا من المقاعد الحجرية تتسع الى ثمانية او عشرة الاف متفرج كما أن وراء البروسكينيون فيه بركة اصطناعية مقامه عليها خشبة المسرح نستنتج من كل ما سبق أن بناء هذا المسرح قد تم في نهاية العصر الجمهوري الروماني او ابان حكم اغسطس كما يتضح من طريقة البناء التي استخدمت في العصر الهلنستي وبطل استخدامها في القرن الاول الميلادي الى جانب الاعتبارات التي اشرنا اليها سابقا كما انه لا يعود في تاريخه الى عصر الامبراطور انطونيوس بايوس في القرن الثاني للميلاد كما يزعم البعض ولكنه زخرف ورمم في عهد ذلك الامبراطور .

واخيرا فان المسرح الان يقف باصرار خلف مبنى أمانة العاصمة مدعوما بما تجريه دائرة الاثار الاردنية من ترميمات وصيانة لهذا الاثر الخالد العظيم رغم امكانياتها القليلة وظروف العمل المضني .



ساحة الفورم أمام المدرج مباشرة والتي يجري العمل فيها الان



المدرج الروماني في عمان بعد ترميمه

أحلام على ضفاف البوسفور

٢٣ قصة : حسني فريز

ـ شكرا ، ياشيخ راشد .

● تصبحون على خير .

وانصرف الشيخ راشد الى مضجعه ، يدير برأسه ذلك الكلام ... تكون الحالة ، اذا اصبح حلفاؤنا اعداءنا ، وكيف ينبغي أن نقاتل ... ونحن لا قبل لنا بجيوشهم الجرارة واساطيلهم ، وعددهم وعتادهم ... ينبغي أن نقاتلهم فانما صبرنا على الاتراك كل هذا الزمان لاننا و... ندين بدين واحد ونتجه الى قبلة واحدة ، أما هؤلاء فاي شيء يربطنا ... ولكن ما الذي يدفعهم الى خيانتنا ، مصالحهم ؟ اي مصلحة لدولة في ان تخون وعدها وعهدها ؟ كيف يكون مصير الدنيا ؟ ان من يخرج عن قواعد الخلق يصبح مرذولا ، ويستن سنة سيئة في الدنيا ، قد يكون بين الناس اشخاص يقتلون ويغدرون ويخونون ، ولكن كيف تخون دولة ؟ كيف لو غدرت بضيفي بل كيف اكون اذا لم أزودهم بما طلبوا لست دولة، ولكنني أمثل عشيرة كبيرة فكيف يكون ولاء الناس لي ؟ بل انني اضرب لهم اسوأ الامثلة فلا يأمن احد احدا ، ولا يثق انسان بانسان ، ربما اننا مقبلون على جهنم .

هذا هو التمدن . ان التأخر قد ادمى ايدينا ولكن التقدم سيدمي قلوبنا لا اعرف هذه الدول ولكني اعرف اننا نقنا الامرين من حرب الروس والطليان والانجليز ، والفرنسيين ، ولماذا اتخبط هكذا لا بد أن اسأل هذا الذي كان في لب الدنيا ، ورأى وسمع ودرس وفهم ، هذا الذي سينتقي حسامه ، ... التأخر ، والقطيعة .

وظل هذا شأنه حتى صلى الفجر ثم دبر امر الرواحل والدليل ، وامر باعداد الطعام لهم ، ونادى على طايل ، وامره أن ينظر في كل ما يحتاجه الضيوف غدا .

استيقظ راشد عندما تعالى النهار ، وبعد أن احتسى شيئا من اللبن والقهوة جاءه طايل ، ليخبره بما كان من أمر الضيوف وسفرهم ، فقال الشيخ لابنه : أسمعت بخيانة الحلفاء العرب ؟

● نعم ؟

ـ وما رايك .

● ان الحديث طويل ،

ـ اريد أن أفهم باختصار لماذا لعبت الدول الاوروبية بالدولة العلية لعبة الجبن والهرة ؟ ولماذا يخون الحلفاء العرب ؟

● الدولة العثمانية التي لا نزال ندعوها الدولة العلية ، جاءت الى اوروبا وهي اقوى دولة في أمور الحرب ، وكانت اوربا جاهلة مجزأة ، ولكن الدول الاوروبية ، ما لبثت ان تعلمت واسست المصانع ، واخترعت الاختراعات وظلت تركيا على حالها القديم ، لم تكد تتبدل في فنون السلم والحرب ، ولذلك طمعت فيها الدول الاوروبية ، وراحت تكيد لها او تؤلب عليها الشعوب الاوروبية التي كانت خاضعة لها ، ومن هنا استقلت اليونان وبلغاريا ورومانيا ، والبوسنة والسرسك وغيرها ، وفي نفس الوقت راحت تعتدي على ممتلكات العثمانيين والعرب ، فاستولت فرنسا على الجزائر ، ثم تونس وانجلترا احتلت مصر ، ثم ذهبت المغرب وطرابلس ، ولم يبق من بلاد الاتراك في أوروبا الا رقعة يسيرة ، وبقيت محتفظة بآسيا الصغرى .

ـ لماذا لم تتعلم تركيا كما تعلمت اوروبا لتدفع عنها الاذى على الاقل ؟

● ان تركيا ظلت محتفظة بنظام بال من الادارة والحكم الاستبدادي ، ... حرمت الترك وغير الترك ، من التنفس والكلام ، ومات كل علم في ديار الدولة العلية .

ـ يعني كانوا يحكمون مثل حكم عبد الحميد ؟

● نعم ، طول عمرهم . وانا اقرب لك الامر . انت الان شيخ القبيلة ولكن في امكان اي انسان من القبيلة أن يحضر مجلسك ويتحدث ويسأل ويبدي رأيه والناس يستمعون له ، وانت لا تقرر الا ما تراه الجماعة .

ـ لكن هذا حق الناس وواجب علي .

● هذا الذي تراه حقا لهم وواجبا عليك حرمت منه كل شعوب الدولة فانصرفوا للتخريب ، بدل التعمير . وباختصار الدولة العلية كانت تقتل كل تفكير وكل علم وكل تقدم ، اي انها عدوة لنفسها ، فهي تعين اعداءها عليها ، وكل الناس تقدموا الا نحن العثمانيين تأخرنا .

ـ طيب . هذا مفهوم ، نحن قد بقينا كما كنا ،

● لا . نحن تأخرنا عما كنا .

ـ طيب ، نحن تأخرنا ، ولكن هذه الدول المتقدمة لماذا تخون العهود نسمعهم يقولون المدنية الاوروبية ، والدمراطية ، كيف تقولها ؟

● الدمقراطيـــة

ـ وما هي هذه الدمقراطية ؟

● يقصدون بها الشورى ، استشارة الناس والعمل بما يرون انه في صالحهم .

ـ وهل استشاروا الناس عندهم في خيانتنا ؟

● كلا .

ـ اذن فهم يكذبون ، وهم ليسوا دمقراطيين ، فكيف تقدموا ؟

● الاوروبيون يكيلون بكيلين ، ويزنون بميزانين ، ويقيسون بمقياسين .

ـ ما فهمت .

● يعني انهم مع شعوبهم يتعاملون بنوع من النفاق الاستشاري ويكون لكثرتهم حقوق وواجبات . هذا مقياس والمقياس الثاني انهم يعلمون شعوبهم أن مصالحها هي أن أن يحكموا الشعوب الاخرى حتى يمدنوها ولا تتمدن وهذه الشعوب متأخرة وجاهلة وفقيرة ، وأن حكمهم لها نعمة لشعوبهم .

ـ وهل تقبل شعوبهم المتمدنة بهذا التعليل ؟

انهم يخدعون فريقا ، ويرشون فريقا ، ويخيفون فريقا ، والكثرة ... جاهلة او مضللة مغفلة .

● تريد ان تقول ان التمدن قاصر على فئة من الشعب .

ـ نعم . بل انهم عمدا يجهلون شعوبهم بانواع الدعايات ، ويبينون لهم ان الناس الاخرين ليسوا مثلهم في اللون والعقل والعاطفة . وان استعمارهم نعمة لهم . ومن ذلك دعواهم انهم ينشرون بينهم الدين المسيحي .

● وما شأن الدين حتى يقحموه في الاستعمار ؟

ـ انه وسيلة لخداع شعوبهم . مثل اي وسيلة اخرى .

● لكن اليس هذا حراما . اننا مسلمون وديننا يأمرنا ان نعامل اهل الكتاب بالتي هي احسن . ولهم ما لنا وعليهم ما علينا . فهل يأمر الدين المسيحي بشيء اخر ؟

ـ الدين المسيحي يقول الله محبة . وجاء المسيح ليخلص الناس كلهم .

● ولكن المسيح ظهر في بلادنا . ونحن نفهمه اكثر مما يفهمونه .

ـ لكنهم يملكون القوة . قوة المدفع . بل هم اصبحوا يستخدمون الطائرات لتصب الموت على الناس . ويستخدمون الهوا . اي الغاز لتنيم الناس .

● يبدو لي يا بني انهم يعيشون في جاهلية .

ـ ان الجاهلية . كانت تنتظم فريقا قليلا من الناس . ولها قواعد من الانفة والعفة والكرم والوفاء بالوعد .

● صدقت صدقت . حتى هذه الامور هم منها براء . نعم يتبرأون من العهد والوعد . ويخيل الي ان الماضي احسن من الحاضر ، وان هذه المدنية كذابة .

ـ يتبع غدا ـ

من المسؤول ؟

★ رغم قرار لجنة السير المركزية بتسيير خطوط السرفيس الجديـدة على بعض احياء العاصمة الا ان الكثير من السواقين ما زالوا يرفضون العمل على هذه الخطوط .

ففي جبل الحسين ورغم قـرار اللجنة بوصول سيارات سرفيس الحسين في خط رقم ٨ الى دوار غراس فان هذه السيارات لا تصل الى الدوار .

كما أن سيارات السرفيس حتى الان لم تصل الاحياء المحيطـة بمصنع البطاريات رغم وجود قرار من اللجنة بذلك .

نرجو أن تنتبه لجنة السير المركزية الى هذه المشكلة وحتى يتحـول القرار لما فيه خير المواطن وفائدته .

★ رغم ان أمانة العاصمة اتخذت قرارا بمنع ذبح الاغنام داخـل العاصمة الا في المسلخ المركـزي التابع لها وذلك حفاظا على صحة المواطنين من المكاره الصحية التي تسببها الاغنام ، بالاضافة الـى ضرورة مراقبة اللحوم من قبـل الطبيب البيطري المختص ، الا انه يوجد في العاصمة بعض المواطنين يقومون بذبح الاغنام وبيعها بـل واقتناء زرائب لهذه المواشـي ، ففي شارع بريد الجوفة الغربـي يوجد مسلخ لذبح الاغنام والابقار ، وزريبة لاقتناء الاغنام .

أليس من الواجب مراقبـة القوانين وتنفيذها يا أمانـة العاصمة .

★ منذ ثلاث سنوات قامـت الامانة بهدم بعض المنازل في منطقة المهاجرين في حي العماوي لعمـل درج يوصل المنطقة بحي المصاروه وللان لم يبدأ تنفيذ الدرج .

★ مدينة الطفيلة تحيط بمعظـم شوارعها القمامة . لم تفتح بهـا شوارع جديدة منذ أكثر من سنتين ، وأزيلت معظم اعمدة الكهرباء التي كانت تنير الازقة والشوارع الصغيرة من قبل بلدية المدينة بدلا من زيادتها فتسير في المساء في ظلام دامـس في هذه الازقة ، وليس هناك نوع من التنظيم أو المحافظة علـى النظافة حتى أصبح معظم شبابها يفضلون بناء عماراتهم في مـدن المملكة الاخرى ولا يقومون بزيارتها الا في الاعيـاد وفي الحـالات الاضطرارية .



الاسم : أمل زكريا

الحالة الاجتماعية : موظفـة في مديرية البحث والارشاد الزراعي

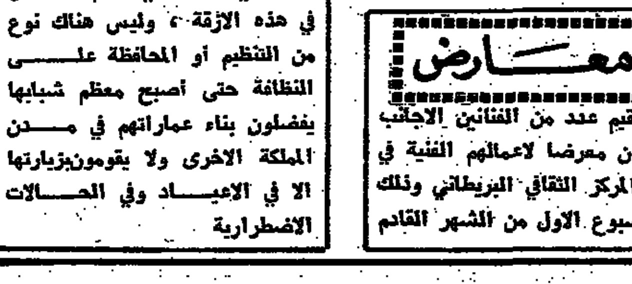
أمنيتي : أن يستمر الاستقرار في الاردن الحبيب دائما ، وأن يسود السلام والازدهار بين شعوب العالم وأن أقوم برحلات الى جميع دول العالم كي أرى الناس بمختلـف طبائعهم وجنسياتهم ، فالرحـلات توسع افق الناس وتكسب الاصدقاء فهي خير كتاب للانسان اذ يلمس بنفسه الاشياء .

رأيي في الفتاة الاردنية والمجتمع ... على الفتاة في بلدنا ان تطلب المزيد من الحرية لانها لا زالـت تعيش أسيرة العادات والتقاليـد وعلى المجتمع أن يمنحها تلك الحرية فالفتاة الاردنية محرومة من اشياء كثيرة ولن تحقق ما تريد الا بالعمل المستمر ، وعليها ان تصبح وزيرة ونائبة في البرلمان لانها لا تقل عن اخواتها في الغرب وليست بلادنـا اقل تقدما من الهند أو سيـسلان فانديرا تحكم الهند وباندرانايكا تحكم سيلان .

وأخـيرا اشكر جريدة الرأي التي اتاحت لي الفرصة من خلال بطاقـة ، كـي اهمس في اذن بنات جنسي ، فالحقيقة ان الجريدة حققت نصرا كبيرا في عالم الصحافة وانتشرت بصورة عظيمة بالرغم من قصر المدة بفضل المشرفين علـى اصدارها .

معـارض

★ يقيم عدد من الفنانين الاجانب في عمان معرضا لاعمالهم الفنية في قاعة المركز الثقافي البريطاني وذلك في الاسبوع الاول من الشهر القادم





اعداد : ابراهيم العوايشه — صويلـح

افقـي :

١ـ ملك عربي شاب
٢ـ ممثل عربي
٣ـ مدينة اردنية
٤ـ ...
٥ـ اسم منطقة جبلية اردنية
٦ـ ...
٧ـ المقطع الاول لرئيس تحـرير جريدة الرأي ، سأم معكوسة
٨ـ المقطع الاول لاسم وزير اردني
٩ـ اسم شخصية في الولايـات المتحدة سابقا .

عمـودي :

١ـ عكسها بمعنى راحة ، حيوان مفترس
٢ـ لورنس مبعثرة ، اوز مبعثرة
٣ـ جدها فيحيا ، نوع من الطيور مبعثرة .
٤ـ بمعنى أرض ، رزرن مبعثرة
٥ـ نوع من النباتات الطبية مبعثرة
٦ـ عكسها واحد بالاجنبي ، نوع من الحيوانات
٧ـ ...
٨ـ نوع من المشروبات مبعثرة
٩ـ المقطع الثاني لرئيس جمهورية عربي

حـل الشبكـة السـابقة

افقـي :
١ـ عبد الحليم ٢ـ مقاعد ، وصل ٣ـ اولاد ، وع ٤ـ يلدا ، ابمو ٥ـ دهر ، محمد ٦ـ مريب ٧ـ نار ، نيف ٨ـ احمر ٩ـ سب ، درهم .

عمـودي :
١ـ عم ، يدون ٢ـ بقالة ، ١١ ٣ـ داود ، مرحب ٢ـ اعلام ، سم ٥ـ ادل ، حمار ٦ـ دامر ٧ـ لل ، بدين ٨ـ يصوم ، بب ٩ـ موعود ، فهم .

الحرم الابراهيمي في الخليل

كتب

★ قال (نيوتن) : أراني طفلا يلعب على الشاطىء ، يتسلى في الحين بعد الحين ، بالعثور علـى حصاة او صدفة ، انعم ملمسـا وأجمل من الحصى والاصـداف المألوفة ، على حين تترامى أمـام عيني مجاهل محيط الحقيقة .

والحق ان (الحقيقة) أغمض من هذا الذي عناه نيوتن العظيم ، وأنأى بعدا .. لعل مشكـلات الحقيقة هي ما يعنيها نيوتن هنا ، أما (مسالكها) فلم تدر بذهنـه العلمي الذي يواجه الطبيعة والكون فقط وينسى نفسه ، ينسى الانسان .. والحق أن الحقيقة العلمية ، المشكلة ، حقيقة انسانية صرفـة بعكس الاعتقاد الشائع ، أمـا الحقيقة الانسانية ، المسالمة ، فحقيقة كونية محض . كيف ؟ .. سنرى :

.. توجز الحقيقة التي يبسطها هذا البحث ، بأنها وعي الكـون بنفسه .. وأن الحياة والعقـل شيء واحد ولكن باختلاف كثافة الوضوح ، وأن الانسان هو عقل الكون . والانسان كعقل يعي ذاته أولا ، أي الانسان .. ثم يعـي نفسه جرمه الذي يتضمنه ، أي الكون .. وأن الكون حر بفاعليته الفيزيائية والحياتية ومقيد بالوعي لان الجوع يرتقي من الحاجة الـى الطعام ، الى الجنس ، الـى المعرفة : ان حاجة الكون لشيء خارجة تتبدى بشكل لا يستغني عنه حين وصول نموه الضـروري للكينونة . هنا ، تغدو المعرفـة ناقصة وذات ضرورة ملحة لا تقهر ان معرفة العقل الخالص ، الله ، هي ثمرة هذا النمو الكينوني . وأن الخلود يختصر مشكلة الحياة والعقل وسيخلد الكون الى حقيقته المطلقة مع بلوغه النمو التام . وأن الكون مضافا للعقل الخالص ، كاضافـة الالات لعقل الكون ، الانسان . وبخلق الكون يتصرف العقل الخالص على حقيقته ، وبابداع الالـة يتصرف عقل الكون على حقيقته » .

عن كتاب (الحقيقة)
بحث في الوجود
تأليف فايز محمود

شبابنـا الناهض

عاد الى الوطن قادما من اسبانيا الدكتور محمود فطارنه بعد ان انهى دراسة الطب وتخرج من جامعـة مدريد . تهانينا متمنين لـه نقـدم النجاح . وهو يستقبل المهنئين في منزل والده الكائن بالجويده ـ عمان .

مـبروك

★ رزق السيد منصور الحديـد والسيدة عقيلته بمولود جميـل أسمياه احمد .

★ رزق السيد حسن المكـور وعقيلته بمولود اسمياه ماهر

★ تمت مساء أمس خطوبـة السيد محمد العبيد على الانسـة هدى السروج .

★ تم أمس عقد قران السيـد امجد ابو الروس على كريمـة السيد محمد زيد وقد غادرنـا العروسان الى قبرص لقضاء شهر العسل .

★ احتفلت الطفلة هيلين فرهود بعيد ميلادها الخامس وشاركهـا الحفلة عدد من صديقاتها .

★ رزق السيد خالد العبلي وعقيلته بمولودة اسمياها رندا .

★ رزق السيد خالد بارطـو وعقيلته بمولودة اسمياها لانا .

★ تمت خطوبة السيد نبيـه يحيى الشمايله على كريمة السيد علي سبع الشمايله .

★ احتفل السيد جريس زعموت والسيدة عقيلته أمس بعيد ميـلاد طفلتهم ليلى التي بلغت السادسة من عمرها .

★ أقام السيد بسام حجازي مدير ناحية الطيبة والسيدة عقيلته حفلة شيقة بمناسبة العيد السـادس لميلاد ابنتهما البكر هتاف حضرهـا عدد كبير من الصديقات والاصدقاء

★ رزق القس بشارة انطـون طويل قسيس طائفة الادفنتسـت السبتية والسيدة عقيلته بطفلـة أمس اسمياها جمانه .

★ رزق السيد مصطفـى عبد اللطيف من موظفي وزارة الصحـة والسيدة عقيلته بمولود ذكر أسمياه (نـادر) .

★ احتفل السيد شفيـق العمري وعقيلته بعيد ميلاد ولدهما أيمـن .

★ احتفل السيد فرحان خريسات والسيدة عقيلته بالعيد الرابـع لميلاد ابنتهما أمل .

★ احتفل السيد سميح خليـل والسيدة عقيلته بعيد ميلاد ولدهما ناصر .

★ وصل الى عمان قادما مـن ايطاليا السيد جازي هلسه وعروسه سلوى الزعمط بعد قضاء شهـر العسل هناك .

اخبـارهـم

★ يقوم السفير الهندي في عمان اليوم برحلة سياحية يزور خلالها القصور الصحراوية .

★ غادر عمان الى القاهـرة السيد مراد نورس لقضاء اجازته السنوية هناك .

★ وصل الى عمان قادما مـن كندا السيد الياس ابو عيسـى وعقيلته لقضاء شهرين في البلاد .

★ تغادر عمان اليوم الى القاهرة الانسة ميسون هندية لمتابعـة دراستها في المعهد العالي هناك .

★ غادر عمان الى القاهـرة السيد محمود فؤاد للراحـة والاستجمام .

★ تغادر عمان يوم الاثنـين القادم السيدة رويدة عريفج لتلتحق بزوجها وجدي عريفج في الولايـات المتحدة .

★ غادر عمان الى السعودية السيد ايوب قمري للعمل هنـاك بعد قضاء اجازته بين الاهـل والاصدقاء .

★ عادت الى عمان قادمة مـن القاهرة الانسة شيماء عبدو بعد أن قامت بزيارة قصيرة لشقيقتهـا عبله هناك .

★ باشر السيد محمد الامـين المومني رئيس بلدية صخرة عمله بعـد اجازته التي استمرت شهر

★ وصل الى اربد الدكتور فوزي غيثان بعد أن حصل على شهادة الدكتوراه في الطب .

★ ألمت وعكة صحية بالملازم عبـد العزيز الهباهبه ضابط مرور دائرة السير في محافظة اربد الزمتـه الفراش .

★ اجيز السيد ياسين الكايـد مساعد وكيل وزارة الماليـة ـ الجمارك مدة ثلاثة ايام .

★ الطالب بسام الريحاني اجتاز امتحانات كلية طب الاسنان فـي جامعة ازمير بتركيا .

★ غادر الزرقاء أمس السيـد وائل عيسى ابو جوده متوجهـا الى بريطانيا لاكمال دراستـه الجامعية .

★ عاد الى البلاد السيد جريس الفاخوري رئيس قسـم البرق واللاسلكي بوزارة المواصلات بعـد جولة في العراق والكويت .

★ وصلت الى عمان قادمة مـن بيروت السيدة ليلى عبد الرحمـن بعد زيارة قصيرة للبنان .

نـدوات

★ تعقد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية مساء السبت القادم ندوة حول موضوع الحضارة الاسلاميـة ومعطياتها ، وذلك علـى مدرج كلية الاداب .

وسيشترك في هذه الندوة الدكتور عبد الحميد الجندي الاستاذ بكليـة العلوم ، والدكتور احمد الحصري الاستاذ بكلية الشريعة ، والدكتور احمد سعيدات الاستاذ في كليـة العلوم والدكتور فهمي جدعـان المدرس في كلية الاداب ، كمـا يدير الندوة الدكتور عبد العزيـز الخياط .

حفـلات

★ اقامت الهيئة الادارية لنادي الحسين الرياضي باربد حفلة أنيقة في مبنى النادي لاعضاء الهيئـة الادارية للنادي العربي تبودلت خلالها الاحاديث الودية وعن مواضيع أخرى تتعلق باقامة مباريات ما بين الفريقين لاحياء الروح الرياضيـة وتشجيعها في المحافظة .

★ أقام نادي السيارات الملكـي ليلة أمس حفلة لاعضـاء النادي تخللها مسابقات كما قدمت جـوائز للفائزين .

★ يقيم السيد عبد الاله النوفان مادبة افطار يوم الاربعاء القـادم يدعو اليها عددا من الاصدقـاء وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

حـوادث

● صدم عبد السلام احمد بندق ١٩ سنة من قبل السيارة ٣١٦٣٤ التي يسوقها فلاح سلمان ذياب نقل على اثرها للمستشفى الايطالي بعمان وحالته الصحية متوسطة .

● وفي وادي الحدادة صدمت السيارة رقم ١٢٤٢٤ يسوقها ذياب عقل الغلام نواز عبد الكريم يوسف ٦ سنوات . نتج عن الحـادث اصابة الغلام بجروح ورضوض في انحاء جسمه نقل على اثرهـا لمستشفى الطوارىء بعمان وحالته الصحية حسنة .

● وقع حادث اصطدام بـين السيارة رقم ٢٢٧٤٠ التي يسوقها نعيم عبد الله محمد ٧٥ سنـة والسيارة رقم ١٥٤٠١ التي يسوقها خلف عويص وقد اصيبت السيارتين باضرار .

دليـل الـرأي

أوقـات الصـلاة

	عربي	افرنجي
فجر	١١ر٤٣	٤ر٢٩
شمس	١ر١٣	٦
ظهر	٦ر٣٧	١١ر٢٣
عصر	٩ر٣٤	٢ر٢٠
مغرب	١٢	٤ر٤٦
عشاء	١ر١٦	٦ر٦
مدفع أول	٩ر٥٧	٢ر٤٤
مدفع ثان	١٠ر٥٧	٣ر٤٤
امساك	١١ر٢٧	٤ر١٤

حظـك اليـوم

★ الحمل من ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان
رغباتك في متناول يدك فاسـع ولا تتأخـر

★ الثور : من ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيـار :
نجاح في مهمة أو عملية أو قضية أو مسألة هامة

★ الجوزاء من ٢١ أيار ـ ٢٠ حزيران :
زيارة أو مقابلة تفرحك او حادث اجتماعي يسعدك .

★ السرطان من ٢١ حزيران ـ ٢٠ تموز :
الخير يسعى اليك في شكل هدايا أو منح

★ الاسد من ٢١ تموز ـ ٢١ اب
تغزوا افاقا جديدة وتتبـع نشاطاتك .

★ العـذراء من ٢٢ اب ـ ٢٢ أيلول
تطورات تجعلك قلقا او تضحيات لا بد منها .

★ الميزان من ٢٣ أيلول ـ ٢٢ت١
كسب مالي وهنـاء عائلـي واجتماعات موفقة .

★ العقرب من ٢٣ ت١ ـ ٢٢ت٢
أخبار تسرك من صديق او حبيب جديد

★ القوس من ٢٣ ت٢ ـ ٢٠ ك١
تحسن في احوالك المالية وتنتهي مشاكلك في العمل .

★ الجدي من ٢١ ك١ ـ ١٩ك٢
فرص سانحة لتدعيم مركزك أو مستقبلك فانتهزها

★ الدلو من ٢٠ك٢ ـ ١٨ شباط
تجد كل مودة وتشجيع مـن انسان تعاشره او تصادقه

★ الحوت من ١٩ شباط ـ ٢٠ اذار :
مساعدة قيمة من شخصية عظيمة وبداية طيبة

أسعـار الخضـار

بندورة ٦٠ و٤٠ ، باذنجـان عجمي ٣٠ و٢٠ ، باذنجان رفيـع ٧٠ و٦٠ ، كوسا خرط ٢٠ ، كوسا صغير ٥٠ و٤٠ ، فاصوليا ١٠٠ و٨٠ ، لوبيا ١١٠ و٩٠ ، باميه ١١٠ و٩٠ ، باميه ١٥٠ و١٢٠ ، ملفوف ٥٥ و٤٥ ، جزر ٥٠ و٤٠ ، خيار ١٠٠ و٨٠ ، بطاطا ٦٠ و٥٠ ، بطيخ بلدي كبير ٤٠ ، بطيخ صغير ٨٠ ، ثوم ٨٠ ، فلفل حار ٤٠ و٣٠ ، فلفـل حلو ٨٠ و٦٠ ، بصل اخضـر ٩٠ و٧٠ ، بصل ناشف ٣٠ ، زهرة ٦٠ و٥٠ ، فول اخضر ٢٠٠ و١٨٠ سبانخ ٣٠ ، بقله ٣٠ ، قـرع اصفر ٣٥ ، لفت ٣٥ ، سلق ٢٥ ، تفاح ستاركن صغير ٦٠ و٥٠ ، تفاح جولدن صغير ٥٠ و ٤٠ ، عنب زيني ١٢٠ و١٠٠ ، ملوخيـة ٦٠ ، موز ١١٠ و٩٠ ، ليمون ٦٠ و٤٥ تفاح ستاركن كبير ٩٠ و٨٠ ، تفاح جولدن كبير ٨٠ و٧٠ ، تفاح دبل رد ١١٠ و١٠٠ ، بوملي ٤٠ و٣٠ ، برتقال بلدي ٢٥ ، برتقال شموطي ٤٥ و ٣٥ ، برتقال ابـو صرة ٧٠ و٦٠ ، كلمنتينا ٨٠ و٧٠ ، كريب فروت ٣٠ و٢٠ ، زيتـون كبير ١٦٠ و١٤٠ ، عنب ابيض ٧٠ و٦٠ ، زيتون صغير ١٣٠ و١١٠ اجاص ١٥٠ ، جوافه ٦٠ و٤٠ ، زيتون اسود ٢٠٠ و ١٨٠ ، تين ٧٠ .

هواتـف ضروريـة

الطوارىء	٢٤٢٨٨
النجده	٢١١١٩
الاطفاء	٢٢٠٩٠
الشرطة	٢٢١٨١

الصيدليـة المناوبـة

عمان : الهندي والوحدات الجديدة
الزرقاء : الوحدة
اربد : الفار
الرمثا : الطاهر
المفرق : كبوشي
جرش : جرش
مادبا : المركزية
الكرك : مؤاب
الطفيلة : الطفيلة الجديدة
السلط : السلط الجديدة
سحاب : سحاب الجديدة

حالـة الطقـس

يكون الجو غائما جزئيا ، وتكون الرياح غربية خفيفة الى معتدلـة ،

التلفـزيـون

٥ر٣٠	قران كريم
٥ر٤٠	قال تعالى
٥ر٤٥	لقاء كل يوم
٥ر٥٠	فاعل خير ابو صياح
٦ر١٠	اسماء مضيئة
٦ر١٥	كرة القدم
٧ر٠٠	هدي الاسلام
٧ر٣٠	بديع الزمان الهمذاني
٨ر٠٠	الاخبار المصورة
٨ر٢٥	لقاء في السماء
٨ر٤٥	فاصل غنائي
٩ر٠٠	مانكس
١٠ر٠٠	الاخبار
١٠ر١٥	اسماء مضيئة
١٠ر٢٥	اليد الجريحة
١١ر١٥	موجز الانباء
١١ر٢٠	ابتهال ديني
١١ر٢٥	السلام الملكي ختام

الاذاعـة

٢ر٠٠ القران الكريم ، ٢ر١٥ مديح نبوي ، ٢ر٢٥ موسيقى شرقيه ٢ر٣٠ مع ام كلثوم ، ٣ر٠٠ الباحث عن الحقيقه ، ٣ر١٥ اغان منوعه تخللها مسابقة ما اسم هذه المعركه ٣ر٣٠ موجز الانباء ، ٣ر٣٥ في نور اسماء الله الحسنى ، ٣ر٤٥ من اغاني رمضان ، ٤ اذان الامساك ٤ر١٨ اذان الفجر موسيقى واغاني الصباح ، ٥ر٠٠ السلام الملكي ـ ختام .

٧ر٠٠ القران الكريم ، ٧ر٣٠ من هدي القران الكريم ، ٧ر٤٥ صلاة قلب ، ٨ الاخبار ، ٨ر٠٥ من اقوال الصحـف ، ٨ر٣٠ الموسيقى النشيه ، ٨ر٤٥ اغنية حدث في مثل هذا اليوم ، ٩ر٠٠ خاطره ، ٩ر٠٥ ما يطلبـه المستمعون ..

١٠ر٠٠ موجز الانباء ، ١٠ر١٥ ركن الطفل ، ١١ اغنيه تحدث دني ، ١١ر١٥ اذاعة دسـة ، ١١ر٤٥ سلم عالحباب .

١٢ر٠٠ موجز الانباء ، ١٢ر٠٥ من اغانينا ، ١٢ر٣٠ في رحـاب الجامعه ، ١٢ر١٠ اغنيه ممسابقه طرف الخط ، المنطلة المسلسله ادب .

١ر١٥ الاردن الحديث ، ١ر٤٠ زينب بسلسله مسلسله ، ٢ر٠٠ الاخبار ، ٢ر٣٠ من الفن السركسي ، ٢ر٠٠ حديث البلد ، ٣ر١٥ ركن الطفل ، ٣ر٣٠ اغنيه فحديث دني ، ٣ر٤٠ الباحث عن الحقيقه .. اعاده

٤ر٠٠ موجز الانباء ، ٤ر١٥ انت سأل والمفتي يجيب ، ٤ر٢٥ من قصص التنزيل ، ٤ر٤٥ اذاعة مسلسه تليها حزيره رمضان ، ٥ر٣٠ جيشنا العربي ، ٦ر٠٠ الاخبار ، ٦ر٣٠ رأي الدين ، ٦ر٤٥ اغنيه محزوره الزجل ، ٧ر٠٠ شريط الانباء ١٥ ٧ الاذاعه في خدمتك ، ٧ر٣٠ زينب بسلسله مسلسله ، ٧ر٥٠ الاذاعة المدرسيه ، ٨ر١٥ حديث الجمعـه الديني .

٨ر٣٠ القران الكريم ، ٩ر٠٠ الاخبار ، ٩ر٣٠ درب الهدى ، ١٠ر٠٠ مصائد غنائيه ، ١٠ر١٥ مبروك ، ١٠ر٤٥ من الغنـاء القديم ، ١١ر٠٠ الاخبار ، ١١ر٠٥ من اغانينا ، ١١ر٣٠ ادب مسلسله مسلسله اعاده ، ١١ر٤٥ من اغاني السهره ، ١٢ر١٥ صوت الضمير ملخص انباء اليوم ، ١٢ر٣٠ السلام الملكي ـ ختام .

هكذا جاء في الأصل

الديمقراطية الهادفة .. والديمقراطية السائبة

بقلم : القاضي فاروق الكيلاني

تمهيـــد

نص الميثاق في الفصل الثالث على الايمان بالديمقراطية الهادفة اسلوبا للحكم وضرورة نبذ الديمقراطية السائبة ولم يحدد الميثاق ما هو المقصود من الديمقراطية الهادفة والديمقراطية السائبة وان كان من الواضح انه يشير الى وجود اخطاء في تطبيق الديمقراطية تعود اسبابها الى حداثة العهد في الاستقلال وممارسة الحكم الذاتي فجاء في الصفحة ١٩ منه ما يلي (ولما كانت الشعوب العربية ومنها شعبنا في الاردن حديثة العهد في الاستقلال وممارسة الحكم الذاتي فان ممارستها للديمقراطية السائبة اسفرت عن سلبيات وشوائب كثيرة ، اعاقت مسيرتها فتاثر مفهوم الديمقراطية بالعديد من الاخطاء والامراض ووقعت فريسة الاهواء الشخصية والتخلف الفكري والامراض النفسية والعاطفية والادعاءات الديماغوجية الضبابية الى أن طعنت الديمقراطية في كثير من الحالات بسلاح الديمقراطية ، فلا بد من رعاية الديمقراطية الهادفة وخلق مدارسها ومؤسساتها بصبر وعزم وايمان) .

والواقع أن الاخطاء والسلبيات التي يشير اليها الميثاق ناشئة عن سوء تطبيق الديمقراطية وليس عن أن الديمقراطية كانت غير هادفة أو سائبة . أن الديمقراطية لا يمكن أن تكون الا هادفة . ولا ينقصها الحزم والانضباط فهذا هو منطق الديمقراطية الذي يحمله مسارها عبر الاجيال والقرون .

ولذلك كان اي حديث عن الديمقراطية يجب أن ينطلق من خلال اطار التقييم التاريخي لها ، أما الملاحظات الجزئية فلا يمكن أن تعطي فكرة واضحة عن مدى صلاحية الديمقراطية كنظام للحكم في بلادنا ، فلا بد من قراءة الديمقراطية خلال الظروف الموضوعية التي نشأت وطبقت فيها خلال العهود المختلفة لمعرفة صلاحيتها ومدى فعاليتها . ان معالجة الداء تتوقف على الدقة في تشخيصه والطموح الى تجاوزه وبدون ذلك سيبقى المرض قائما والداء مستشريا .

وهذا البحث يستهدف بيان خطأ القول أن الديمقراطية في بلادنا كانت غير هادفة وسائبة لذلك سنقف عند معنى الديمقراطية وتطورها ثم نتبين كيف أن الديمقراطية هي هادفة بطبيعتها وان ما تشكو منه البلاد كان سوء تطبيق الديمقراطية وليس عن تجرد الديمقراطية من الاهداف السياسية والاجتماعية .

ثم نتبين مدى انضباط الديمقراطية حتى ندرك المعاني الحقيقية للحكم الديمقراطي وكيف اسيء تطبيق هذا المبدأ حتى طعنت الديمقراطية بسلاح الديمقراطية كما يقول الميثاق .

أولا - تعريف الديمقراطية :

الديمقراطية كلمة يونانية تتكون من مقطعين (ديموس) ومعناها الشعب و (كراتيس) ومعناها السلطة فهي اذن تعني سلطة الشعب .

واذا كانت الديمقراطية فكرة قديمة ترتد في اصولها لليونان فان معالمها لم تتضح الا عند قيام الثورة بفضل الفلاسفة والفقهاء الذين هاجموا النظريات الاستبدادية وارسوا دعائم الحرية والمساواة وسيادة الشعب وبذلك اصبح مفهوم الديمقراطية ينصرف الى (حكم الشعب للشعب وبالشعب) . فارادة الشعب هي التي تسيطر على الحكم وتوجيهه والحكم يجب أن يستهدف مصلحة الشعب وهذا يعني أن الحكم للشعب فلا يمكن ان يتوجه الحكم ضد الشعب والا انقلبت الديمقراطية الى ديكتاتورية .

فالديمقراطية اذن هي اسلوب حياة تتيح لكل فرد في المجتمع راشد العقل أن يساهم في تكوين القيم المسيطرة على المجتمع .

وهكذا حسم فلاسفة الثورة الفرنسية طبيعة ومدلول الديمقراطيةواكسبوها خصائصها وابعادها .

ثانيا - تطور الديمقراطية :

نشأت الافكار الاولى للديمقراطيـــة لدى فلاسفة الاغريق منذ اخذ افلاطون يقرر أن « مصدر السيادة هي الارادة المتحدة للمدينة » ويقول ارسطو « ان السلطة تنبع من الجماعة ولا تنبع من شخص الحاكم ذاته » .

وقد ساهمت هذه الافكار في عدم قيام حياة استبدادية فيالمدناليونانية وخلق مزيد من التنظيم ، وخلق احتكاك بين الحكومة والمواطن ومناقشة المواطن لاعمال الحكومة وشرعية قوانينها .

ولكن الديمقراطية كانت تستبعد من معنى الشعب طبقة الارقاء ، فهذه الطبقة كانت محرومة من الحقوق السياسية وكان مفهوم الشعب ينصرف للاحرار فقط دون الارقاء .

وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر وضع الفلاسفة امثال لوك وهوبزو وروسو الاصول النظرية للافكار الديمقراطية .

وعندما جاءت الثورة الفرنسية اقرت الديمقراطية كنظام حكم واخرجتها من عالمها النظري الى العالم التطبيقي .

وكان اعلان حقوق الانسان الصادر عام ١٧٨٩ اول وثيقة دعمت مباديء الديمقراطية فجاء في هذا الاعلان :

« الامة هي مصدر السيادة » .

« الافراد يولدون ويعيشون احرارا متساوين أمام القانون بحيث لا يقوم التعاون الاجتماعي بينهم الا على اساس المصلحة العامة » .

« ان القانون هو التعبير عن الارادة العامة للامة » .

وقد سرت هذه المباديء الى جميع دول العالم فتبنتها الدساتير الحديثة وصاغتها المواثيق العالمية كمبدأ من مبادئها .

غير أن الديمقراطية السياسية بهذا المعنى انشأت مجتمعا مثقلا بالمظالم الاجتماعية اذ أن امتناع الدولة من التدخل في شؤون المجتمع ادى الى انقسامه الى قسمين ، قسم وهبته الطبيعة الثراء والقوة فازداد ثراء بفضل النظام الديمقراطي ، وقسم وهبته الطبيعة الفقر والضعف فازداد فقرا وضعفا .

ونتيجة للاتجاهات الفكرية الحديثة بدأت الدولة تتدخل في تنظيم شؤون المجتمع الاقتصادية والاجتماعية ، ولم تقتصر مهمتها على تنظيم الحقوق السياسية ، فاصبحت ملزمة أن تضمن للافراد حقوقا جديدة كحق العمل والضمان الاجتماعي .. الخ .

وبذلك اصبح الاتجاه الاجتماعي للديمقراطية يلازم الاتجاه السياسي لها ، واصبح تعريف الديمقراطية الحديث حكم الشعب (بالشعب) تعبيرا عنالاتجاه السياسي و (للشعب) تعبيرا عن الاتجاه الاجتماعي لها .

ثالثا - أهداف الديمقراطية :

تستهدف الديمقراطية الاهداف التالية :

١ - تمكين الشعب من حكم نفسه بنفسه

ترمي الديمقراطية الى تمكين الشعب من القيام بشؤون السلطة السياسية في الدولة سواء مباشرة او عن طريق الانتخاب ، وهي ضد تمكين الفرد من الانفراد بالسلطة ، فحكم الشعب بالشعب لا يعني حكم الشعب بالفرد او بالاقلية وانما هو حكم الاغلبية .

فارادة الشعب هي التي تصنع القوانين التي تلبي حاجاته وتحقق اهدافه ، وتتجاوب مع امانيه وارادة الشعب هي التي تختار النظام السياسي للدولة .

وارادة الشعب هي التي توجد الحكومة التي تحافظ على حقوقه وتصون تراثه ومقدساته .

وارادة الشعب هي التي تسيطر على كل مقدراته فهي قدره ومصيره .

٢ - الرخاء الاجتماعي :

نشأت الديمقراطية فكرة سياسية استهدفت تحقيق سيادة الشعبوالمساواة في الحقوق السياسية بين الافراد ، ولذلك كانت الديمقراطية التقليدية توصف بانها مبدأ روحاني يعبر عن المادة وانها مسالة (عقل وقلب) لا (مسالة خبز وزبد) .

وفي العصر الحالي تطورت الحياة الاجتماعية وازدهرت الصناعة فنشأت فكرة الديمقراطية الاجتماعية التي تستهدف تحقيق الرخاء والازدهار الاقتصادي للشعب .

وبذلك اصبح مفهوم الديمقراطية يرتبط بالمسؤولية والعمل والانتاج ، فتوارت القيم والاتجاهات القديمة وانبثقت مكانها قيم واتجاهات جديدة اكدت الروابط والتكامل بين الانشطة الاجتماعية والسياسية للديمقراطية .

واذا كانت العهود القديمة اغفلت فيما مضى دور الديمقراطية في رخاء الشعب وازدهاره فان الديمقراطية اليوم تؤمن بالشعب المكتفي اقتصاديا والمتحرر اجتماعيا ، وتؤمن بتنظيم المجتمع وتوجيهه التوجيه الذي يرمي الى اسعاده واكتمال انسانيته وايجابيته .

٣ - تقديس القيم الفردية :

تقدس الديمقراطية القيم الفردية ، فافراد الشعب يتمتعون بالحقوق السياسية ويساهمون في شؤون الحكم لكونهم افرادا في الشعب لا بسبب انتماءاتهم المهنية والطائفية ، فالفرد في الديمقراطية هو اساس النظام .

يترتب على ذلك انه لا امتياز للطوائف والنقابات ولا وجود للوساطة بين الفرد والامة اذ أن الفرد يعتبر انسانا ويعامل على هذا الاعتبار وهويشترك في الشؤون السياسية لدولته بهذه الصفة دون النظر لطائفته أو مهنته .

وهذا المبدأ من دعائم الديمقراطية في ايامنا هذه وترجع اصوله الى ما بعد عصر النهضة بقليل عندما انتشر الايمان بالانسان وبكرامته وتحطمت قبضة الامتيازات الشخصية الموروثة باعلان حقوق الانسان الذي نص على اعلاء شان الفرد والمحافظة على حقوقه فجاء في هذا الاعلان (غرض كل جماعة سياسية هو المحافظة على حقوق الانسان الطبيعية الدائمة) .

٤ - المســـاواة

تعتبر الديمقراطية الافراد متساوين في الحقوق لا امتياز لاحد على احد ولا فرق بين فرد وفرد .

وقد اعتبر بعض خصوم الديمقراطية أن المساواة هي اكبر معاول هدمهالان الناس يتفاوتون في الكفاءات والقدرات والمواهب الطبيعية مما يجعل المساواة بينهم وهما من الاوهام طالما بقيت هذه الفوارق قائمة .

والحقيقة أن الديمقراطية لا تستهدف أن يتساوى الناس في المصائر والاقدار وانما غايتها التساوي في الحقوق السياسية فترفع الصغير الى مستوى الكبير وتجعل الفقير في مرتبة الغني من حيث الحقوق واحترام الذات فكل الافراد في المجتمع يتمتعون بنفس الحقوق لا فرق بين غني وفقير وبين جاهل وعالم وبين ذكي وغبي فالديمقراطية لا تتجاهل الفوارق الطبيعية بين الافراد ولكنها ترفض الاعتراف بالفوارق المصطنعة التي تقوم على الفوارق الطبيعية فالمساواة التي تستهدفها الديمقراطية هي المساواة القانونية لا المساواة الفعلية فهي لا تستهدف مثلا أن يتساوى جميع الناس في الثروة وانما أن يتمتعوا بالقدرة القانونية على التملك ، فالمقصود هو أن ينال الجميع على قدم المساواة حماية القانون وأن يخضع الجميع للتكاليف التي يفرضها القانون على الافراد .

٥ - الحريـــة

تعتبر الديمقراطية الحرية اساسا من اسس المجتمع ودعامة من دعائمه .

والحرية لا تعني الاباحية والتخلص من القيود والتضحية بالمصلحة العامة وفتح المجال للهدم والفساد دون حساب ، وفعل كل شيء دون التزام بقانون، بل هي مقيدة بعدم الاضرار بالاخرين ، ولذلك تنظم الحرية على نحو يكفل عدم اساءة استعمالها ، اما بفرض عقوبات على من يسرف في استعمالها علىالنحو الذي يضر بغيره ، وأما بفرض جزاءات مدنية ترتب التزامات مدنية على عاتق من يعتدي على حرية غيره .

وقد تطورت الحرية مع الزمن ففي الازمنة القديمة كان معنى الحرية ينصرف في المدن اليونانية القديمة الى الحرية السياسية فقط ولا يشمل سائر صور الحرية الفردية فكان يمكن نفي اي فرد دون اية محاكمة ودون أن تسندله جريمة معينة وكثير من المدن اليونانية كانت تحرم على الانسان العزوبية وفي اسبرطه كان القانون يحدد للنساء نظام تسريحة الشعر .

وفي احدى المعارك الحربية هزمت اسبرطة فقررت حكومتها الزام الموتى بالظهور بوجوه ضاحكة وأن على الام التي ينجو ابنها من الموت أن تلاقيه باكية .

هكذا كان مفهوم الحرية في الازمنة القديمة ولكن هذا المفهوم قد تطور اليوم واصبحت الحرية تعني كما حددتها المادة الرابعة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان بانها قدرة الانسان على اتيان كل عمل لا يضر بالاخرين ومنهذاالتعريف يتضح أن الحرية الحديثة ليست مطلقة بل هي مقيدة بعدم الاضرار بالاخرين ولذلك تقوم الدولة بتنظيمها على نحو يكفل منع الإسراف فيها او اساءة استعمالها ، وهذا التنظيم انما يتم بقواعد عامة لا تحكمية كما كان الوضع قديما ومعنى العمومية هنا أن يتم التنظيم بمقتضى قوانين تطبق على جميع الافراد دون تمييز وبذلك تصان الحرية من العبث .

كما اصبح للحرية وجهان الاول يحمي الفرد من التسلط والاستبداد والثاني يمكن الفرد من بحث شؤون الدولة واعطاء صوته ووضع نفسه في مواجهة السلطة بصفته صاحب حقوق ثابتة على السلطة واصبحت مظاهر الحرية متعددة وصورها شاملة اهمها الحرية الفردية وحرية الملكية الفردية وحرية المساكن ، وحرية التفكير ، وحرية الاعتقاد ، وحرية الاجتماع ، وحرية الصحافة .

ثم تطور هذا المفهوم ايضا تحت ضغط التيارات الفكرية الحديثة فالدولة عندما تقرر الحرية للافراد في المجتمع انما كان ذلك يعني انها لا تقف فيسبيل تمتع الفرد بحريته ولكنها لا تضمنها له فعلا ولكن اليوم اصبحت الدولةتتدخل ايجابيا بتقرير الحريات وتضع الضمانات الكافية لاستمتاع الانسان بها ، فهي عندما تقرر حرية الانسان في العمل لا تكتفي بذلك بل تلتزم بايجاد فرص العمل لكل مواطن ، وهي عندما تقرر للانسان حرية التعليم فلا يقتصر هذا التقرير على منح الانسان القدرة على تلقي العلم من اي مصدر شاء وانما تلتزم بانشاء المدارس والجامعات واعداد المدرسين والادوات اللازمة لتلقي العلم وهكذا .

٦ - تحقيق سيادة الامة

تقوم الديمقراطية على اساس أن السيادةمصدرهاالامة فالامة هي مصدر كل السلطات ولا سيادة لجماعة او فرد من الافراد بل كل السيادة للامةبمجموعها معنى ذلك انه لا توجد اية قوة شرعية فوق قوة الامة ولا توجد اية حدود لسلطة سن القوانين التي تملكها الامة .

ويترتب على ذلك .

أ - ان السيادة غير قابلة للتجزئة او التنازل او التصرف طالما انها ملك الامة فهي لا يمكن أن تنقسم على الافراد لان تقسيم السيادة معناه القضاء عليها لذلك لا يمكن توزيع السيادة على أجهزة الحكومة .

ب - ان اختيار الامة لممثليها الذينيقومون بممارسة السلطة وفقا لهذا المبدأ انما هو مجرد وظيفة لخدمة الامة وليس حقا للافراد لان الافراد لايختصون باي جزء من السيادة .

جـ - ان ارادة الناخبين مستقلة عنارادةممثليهمفليس لهم املاء ارادتهم على هؤلاء الممثلين لان النواب يعبرون عن ارادة الامة لا عن ارادة الناخبين .

د - ان النائب يمثل الامة جميعا ولا يمثل ناخبيه او دائرته الانتخابية وهو ملزم بالعمل لمصلحة الامة جميعا لا لمصلحة دائرته الانتخابية وحدها .

هذا المبدأ يستمد اساسه من النظرية السياسية التي نادت بها الثورة الفرنسية وفلاسفتها وهدمت بها نظرية الحق الالهي ، في تلك المعركة الفكرية والاجتماعية الرهيبة التي دارت رحاها في الفكر الاوروبي وفي السياسةالاوروبية بين اصحاب الحق الالهي واصحاب الحق الطبيعي خلال القرن الثامن عشر، ودعمت مبدأ الارادة الشعبية التي هي اساس النظام الديمقراطي .

رابعا - وسيلة اسناد السلطة في الديمقراطية :

الانتخاب هو وسيلة اسناد السلطة في النظام الديمقراطي ، اذ من المتعذر أن يمارس الشعب بنفسه شؤون السلطة السياسية فيقوم بانتخاب ممثلين عنه لممارسة هذه السلطة .

ويرى بعض الفقهاء أن طبيعة الانتخاب هي انه حق من الحقوق الطبيعية للافراد ، ولذلك لا يجوز حرمان اي فرد منه الا في حالات استثنائية كحالة عديم الاهلية ، لانه طالما انه يعتبر حقا للفرد فلا يمكن نزعه منه كما لا يمكن الزامه بممارسته اذ يكون حرا في استعمال حقه او عدم استعماله .

ويرى اخرون أن الانتخاب يعتبر وظيفة عامة يؤديها الفرد للامة لاختيار اصلح الأشخاص لممارسة شؤون السلطة ، ويترتب على ذلك أن للامة أن تحدد الشروط التي ينبغي أن تتوفر في الناخبين كي تضمن حسن الاختيار ، كما انه يجوز الزام الناخبين بممارسة الانتخاب وعدم تركه لحريتهم اذ طالما انه يعتبر وظيفة فيمكن تقرير مبدأ اجبار الناخبين عليه .

ويرى اخرون أن الانتخاب هو سلطة قانونية يستمد قوته من الناحية القانونية من قانون الانتخاب ذاته الذي ينظمه ويبين شروطه وقواعده .

والانتخاب في الانظمة الديمقراطية على نوعين :

الاول - المقيد وهو الذي يشترط شروطا خاصة ينبغي ان تتوفر فيالناخب حتى يباشر الانتخاب كتوفر قسط من المال لديه او درجة معينة من التعليم .

الثاني - العام وهو الذي لا يشترط اي شرط في الناخب لممارسةالانتخاب وبهذه الطريقة اخذ الدستور الاردني في المادة ٦٧ منه ، حيث نص على أن « يتالف مجلس النواب من اعضاء منتخبين انتخابا عاما » .

ولكن هناك بعض الشروط التي تضعها قوانين الانتخاب لا تتعارض مع مبدأ الاقتراع العام كالجنسية وتوفر سن معين وتمتع الفرد بالحقوق المدنية والسياسية .

ويفترض النظام الديمقراطي أن يتم الانتخاب بصورة حرة حتى يعبر الشعب عن ارادته بانتخاب ممثليه بصراحة ، وسنرى فيما بعد كيف كانت تتدخل عوامل كثيرة في افساد حرية الناخبين في انتخاب ممثليهم .

خامسا - الديمقراطية هادفة بطبيعتها :

من كل ذلك يتضح أن الديمقراطية تقوم على اسس ومباديء واضحة ، وتستهدف تحقيق عدد من الاهداف المثالية فهي توفق بين الحرية والسيادة التي هي خير طريق للمحافظة على حقوق الافراد والمجتمع ، وهي تجعل الشعب يحكم نفسه بنفسه ، وهي تجعل الحكام تحت رقابة الشعب بصفة دائمة ومسؤولين أمام ممثليه ، كما تهدف الى القضاء على كل انواع التسلط الفردي والدكتاتوري ، ووسيلة الديمقراطية الى تحقيق هذه الاهداف تتم عن طريق جعل الشعب يمارس حقوقه الانتخابية بحرية .

فالديمقراطية اذن هي هادفة بطبيعتها وهي ذات قواعد ومباديء محددة واهداف ثابتة تجعلها المثل الاعلى للحكم ، وهي مرنة بطبيعتها مرونة تجعلها تساير تطور النظريات القانونية وتلاحق آخر انجازات الثورة العلمية والتكنولوجية حتى تستطيع أن توفر القوة القادرة على حماية مبادئها ومركزها كنظام طليعي ، وتوطد دعائم الحرية والمساواة لجميع الافراد .

واذا كان بعض الكتاب او الفقهاء قد وجهوا سهام النقد والتجريح للديمقراطية تحت ضغط الانظمة الدكتاتورية والانقلابية فليس من شان ذلك ما يضعف الديمقراطية او يجعلها عاجزة عن تحقيق اهدافها ومبادئها او يؤدي الى وصفها بانها اصبحت (غير هادفة) لعدد من الاسباب .

* السبب الاول - ان الصراع بين الديمقراطية وغيرها من النظم لم يفتر طوال العصور المختلفة وهو صراع بين الحرية الفكرية التي تدعو اليها الديمقراطية وبين العبوديةالسافرة التيتسند الانظمة الدكتاتورية ، ولم يثبت في وقت من الاوقات أن الدكتاتورية كانت اقدر على مواجهة الازمات والتغلب على المصاعب والعقبات من الديمقراطية ولذلك يقول احد الكتاب في هذا الصدد انه لا يستطيع أحد أن ينكر على الدكتاتورية مقدرتها على الجعجعة والطنطنة والابراق والارعاد والمبادرة الى اعلان الحرب ، ومهما قيل في الدفاع عن الدكتاتورية وتحبيذها فلا يمكن اخفاء أن الدكتاتورية في كل أمة مصدرها شهوة بعض النفوس المطبوعة على الضراوة والمكابرة للنفوذ الشخصي والميل الى اصطناع الارهاب والاعتماد على القوة في كم الافواه والاستيلاء على وسائل الدعاية وتنظيم اساليب التربية على خلق عقليةمتشابهة موحدة مسلوبة الامتياز والاستقلال .

* السبب الثاني - أن الديمقراطية تستهدف تعبئة قوى الشعب لتحولهامن لاجئين وراكضين خلف لقمة العيش الى جموع متحررة تعيد اكتشاف ذاتها وتراثها وقدراتها اكتشافا جديدا ، وهي بمنابعها الشعبية تنمي القدرة على النضال والصمود والعطاء وتقيم مجتمعا متحررا من اصفاد المصالح الذاتية وسيطرة القلة على الكثرة وتسخير المجموع لاهواء فردية .

ومن هنا فان رفض هذه الاهداف أو توجيهها او تهديفها يعتبر رفضالافكار ومباديء تعوز مجتمعنا الحديث الذيتكابد الديمقراطية فيه اشد ازمتها .

* السبب الثالث - ان ما تشكو منه بلادنا هو سوء تطبيق لمباديء الديمقراطية ، وهذا موضوع بحث مستقل ، فالواقع أن كثيرا من المباديء الديمقراطية لم تطبق في بلادنا وهذا هوسبب المشكلة ، ولذلك يجب أننحذر التجريد الذي يبسط الامور ويجعلنا لا نرى اسباب المرض بوضوح ويجب أن لا ننسى أن بلادنا تمر وسط ظروف قاسية وشديدة التعقيد وانها بحاجة الى مزيد من التلاحم بين قوى الشعب اي الى مزيد من الديمقراطية .

الصيـــام

بقلم : عبدالحليم عباس

كان مشايخنا ، رحم الله الميت منهم ، واجزل مثوبة الحي ، يكثرون عند الحديث عن الصوم ، والحكمة فيه ، ويظنون انهم قد جاءوا بشيء جديد يسايرون به العلم ، او بشيء يقف دونه الجدل ، وتسقط حجة المرتابين والمتنطعين في انكار فوائده ، عندما يعلقون هذه الحكمة على صحة البدن ، وسلامته ، وتقويته ، فهم يقولون ، لا يستطيع احد ان ينكر ان المعدة بيت الداء ، وان اكثر الادواء التي يعاني منها الانسان ، انما تجيء منها ، او بسببها ، ولهذا فقد جاء الصيام ، الذي هو الامتناع عن الطعام كما يفيد معناه اللغوي ، ويستشهدون على ذلك ، بهذا البيت من الشعر الجاهلي :

خيل صيام ، واخرى غير صائمة
تحت العجاج ، واخرى تعلك اللجما

ليريح هذه المعدة ، فيكون من ذلك صحة للجسد ، ودرءا للامراض عنه ، ويطيلون هنا ، ويضربون الامثال ، ويتزيدون فيها ، ولست انفي الحكمة هذه ، فقد تكون صحيحة - وهي صحيحة - وقد لا تكون - على الافتراض كذلك - فالذي يقرر هذا في النهاية ، هو العلم ، وعلم الطب ، على وجه التخصيص .

ولكني اعتقد ان الطب ، لو نفى حكمة الصحة في الصوم في مختلف الاديان وعلى مختلف اشكاله ، او قال ان الصيام ، يظل للصحة الى ان تشعر المعدة بالخلو ، وتحس بالجوع ، او ينهشها ذلك الجوع ، واذ ذاك لا [illegible] منه ، او انه يصبح غير صحي ، بعد ذلك الاحساس ، لبقي للصوم بعد ذلك حكمته ، التي تتضاءل عندها ، هذه الحكمة الظاهرة ، والتي [illegible] بها الناس ، فما كانت هي السبب ، للصوم بل لعلها واحدة ، تجيء بعد جمله اسباب اكبر منها ، واكثر عائدة وفائدة ، للانسان .

ففي بناء الامم ، وتكوين المجتمعات الانسانية ، على اشكال تنفي [illegible] في علائقها ، بعضها مع بعض ، وفي علائق اناسها ، بعضهم ، مع بعض [illegible] المسلمون ، الى ان يلتفتوا الى جوانب النفس الانسانية ، اكثر من التفاتهم الى جوانب الجسد ، فهم يحاولون ان ينمو فيها الايثار ، والتضحية ، والتعاطف وما الى ذلك من الفضائل البناءة ، والتي تجيء على العنصر من غرائز الانسان .

ان المجتمع السليم ، لا يقوم على غير هذه الاسس والدعائم ، وان الامم والشعوب ، التي لا يكبح افرادها ، غرائز الاثرة ، والشر ، في نفوسهم يبقى كما نشاهد في التاريخ ، امما وشعوبا مغلوبة على امرها ، يتعادى افرادها ، ويقتتلون ، ولا يقيمون مجتمعا صالحا .

فاي ضير - بل استغفر الله - اية غاية او غايات سامية ، يريدها الصوم ، انه يريد اشياء عظيمة .

فهو يرمي اولا في مفهومه القريب ، الى اشاعة الاحساس المشترك والتعاطف بين الناس ، ويدني بعضهم من بعض في الفة ومحبة ، فلا شك ان غير المحتاج ، يعرف الفقر والجوع ، ولكن ليس المهم في حياة الانسان ، أن يعرف هذا ، ويعرف ان من الناس ، من هو محتاج ، وانما المهم ، هو الاحساس ، بالم الجوع ، وتجربته ، والشعور به ، وادراك مدى المه ووخزه وليست هذه الغاية بالقليلة في مقدار ما نرمي اليه ، تداني الناس بعضهم من بعض ، وفهمهم للفوارق بين من هو محتاج ، ومن هو غير محتاج .

ثم هو يرمي ، الى لفت الانســان ، الى ان في الحياة ، اشياء اجمل واحلى ، من مطالب الجسد الرخيصة ، انه في ايام - الصيام - عينه على ما اعد الله للصائمين من اجر ، وفي هذا توسيع في الحياة ، وايامها المحدودة ، ان الانسان خالد بعمله الحسن ، ومطمح الخلود هذا ، هو غاية كل ما يعمل المرء في هذه الحياة ، المعدودة الايام .

كل انسان ، منذ وجد على هذه الارض ، يطلب ويسعى ، ويتشوق ، الى ان يطول ذكره في هذه الدنيا ، وهذا هو مطلب الفن والعلم ، وكل ما يصنع الانسان .

ان الحياة ايامها معدودة ، ويهولنا ، ويرعبنا حقا ، ان لا تكون للحياة غاية ، ومن هنا جاء ، ميل الانسان ، الى الاخذ بالدين ، وتلقي كلمات الانبياء والمرسلين بحب واعزاز ، حتى لكأن الامر ، هنا ، غريزة من الغرائز لا يستطيع الانسان الانفكاك منها .

ثم الشيء الاهم ، في الصوم ، والذي هو للنفس ، لا للجسد ، هو تقوية الارادة ، والسمو بها على مطالب الجسد الرخيصة ، ولا شك ، ان الناس جميعا ، بحاجة الى هذا ، والانسان ، كل انسان ، لا يقوى على كبح ارادته ، والتحكم فيها ، عند رغبة من الرغائب ، او مطلب من المطالب ، هو انسان ضائع ، ولو ان الانسان ، الذي يريده الصوم على ذلك ، اي القدرة على ان يعظم نفسه ، ويكف شهوته ، يتحكم بارادته ، ويرتفع بها مع ايام حياته كلها ، كما في ايام الصوم ، لكانت الدنيا - ولست هنا خائلا او شاعرا - اجمل واحلى .

ومن اجمل ما قرات عن الصوم ، مقالا ، كتبه المرحوم - العقاد - في شبابه ، اجزل له المثوبة ، واوسع له في جنانه .

وفي ذلك المقال يقول ، ان الصوم ، ليس انكارا لذات الانسان كما يلوح للنظرة العجلى ، وانما هو في الحق والحقيقة ، توكيد لهذه الذات وحسبنا هنا ، ان تنظر الى الانسان الذي يستجيب الى دواعي نفسه ونزواتها ، ولا يستطيع ان يقف في وجهها ، في مطلب ، مهما كان ذميما ، انه لانسان ضائع يحتقر الناس ، لانه يحتقر نفسه ، ويرى هوان ذاته ، فيظن ان الناس جميعهم كمثله .

وعلى الضد من هذا ، ذلك الانسان الذي يقوى على كبح جماح نفسه والوقوف في سبيل غرائزها ، ليكف الدنيء منها ، انه - بعد - ذلك الانسان الذي يرى لنفسه مكانتها ، واحترامها ، ويلقى الناس ، على مثل تلك النظرة ، من الاحترام ، وعرفان اقدارهم .. وكذلك هو الصائم ، انه واجد ذاته محترم لها ، اذ يرتفع بانسانيته ، الى فوق ، والى ما هو اسمى فهو الذي يتحكم بشهوات النفس الامارة بالسوء ، فلا ، ولن ينساق الى عالم الضياع .

وتحكم المسلمون الاوائل في نفوسهم ، وفي اراداتهم ، فكان منهم ذلك العادل ، الذي يعطي الحق من نفسه ، قبل ان يطالب به الاخرين ، وكان منهم اولئك الرجال ، الذين يطلبون الشهادة ، فيقبلون على الموت - في ساحات القتال - وعلى شفاههم ، ابتسامة رضى .

وما اصدق هذا القول الذي يبلغ حد الاعجاز في ايجازه ودلالته :

رجعنا من الجهاد الاصغر ، الذي هو القتال ، الى الجهاد الاكبر ، الذي هو الجهاد في حجز النفس ، عن كل ما هو شائن ، ومرغوب فيه ثم التحكم فيما تطلب وتدفعها وتزينه لها الغريزة .

متحف الفن الاسلامي في برلين
نسخة مخطوطة من القرآن الكريم تثير اهتمام الزوار

السجاد الشرقي الثمين في متحف الفن الاسلامي ببرلين ، ثم وزير الداخلية الالماني وكبار الزوار يشاهدون نسخة القرآن الكريم المخطوطة في المتحف

برلين – ا٠ن٠ب – الرأي :

«انني تأثرت جدا بجمال وروعة المعرض ، كما لمست بنفسي الدليل على اهتمام الالمان بالفن الاسلامي ، الذي بقي حيا كما كان دوما من قبل ».

هذا ما اكده السيد منصور بطاينة المدير العام لدائرة الآثار في الاردن عن انطباعاته حول «متحف الفن الاسلامي» الذي افتتح مؤخرا في برلين .

وقد حضر حفلة الافتتاح التي اقيمت في قاعات المعرض الواسعة التي زينت بالسجاد الشرقي الثمين حوالي ٨٠٠ من الزوار المواطنين والاجانب بحضور وزير الداخلية الالماني الاتحادي السيد هانز – ديتر جنشر .

ويعتبر متحف الفن الاسلامي المتحف الوحيد في برلين الغربية وفي المانيا الاتحادية الذي يقوم بالابحاث والدراسات الاسلامية بصورة دائمة ، كما يهتم بعرض مظاهر الثقافة الاسلامية وهو جزء من المتحف الرسمي للثقافة البروسية .

وبعد حفلة الافتتاح التي دعت اليها الحكومة الالمانية الاتحادية مديري المتاحف وسكرتيري الدولة في عدد كبير من الدول الاسلامية ، فتح المعرض ابوابه للزوار القادمين من جميع انحاء العالم للاطلاع على الاعمال الفنية الرائعة .

ومن بين معروضات ٦٣٨ واجهة للمعرض اثارت نسخة من القران الكريم مكتوبة باليد ويعود تاريخها الى القرن السادس عشر اهتمام وانتباه الزوار ، بالاضافة الى خريطة هندية قديمة للعالم يعود تاريخها الى القرن الثامن عشر .

ومن الاشياء البارزة في المجموعات المعروضة والتي تعتبر سجلا كاملا لتطور الفن والثقافة الاسلامية هي المحراب وقطعتين من الخط الموزاييكي الذي تميز به الفن الايراني – الاسلامي في القرن السادس عشر .

ولم يقتصر الاهتمام بالمتحف الاسلامي على الهيئات الرسمية الالمانية بل شمل أيضا الاوساط العامة في المانيا الاتحادية ، وقد برز هذا الاهتمام بالمقالات والتحقيقات الصحفية التي ظهرت في الصحف الالمانية حول افتتاح المعرض .

وقد كتبت صحيفة «برلينر تسايتونج» عن هذا المتحف قائلة «ان هذا المعرض يدحض بمعروضاته العديدة الفكرة التي ظلت سائدة بان صور الاشخاص في الثقافة الاسلامية كانت ممنوعة بصورة دائمة وبشكل صارم ، ولكن يبدو ان هذا المنع كان يقتصر على المساجد ».

السادات ومسألة الحسم : هل تصح النكتة
ويصدر قرارا في ٣١ كانون الاول بتمديد عام ١٩٧١ ؟



الرئيس انور السادات .. باللباس العسكري

– أصبح كل مصري ، يعرف النكتة القائلة أن الرئيس انور السادات سيعلن في ٣١ كانون الاول المقبل ، عن تمديد عام ١٩٧١ بدلا من تمديد وقف اطلاق النار ..

أوردت ذلك صحيفة « الغارديان » البريطانية ، في بحث بعنوان (الوقت ليس في صالح السادات) ، كتبه ديفيد هيرست ، وجاء فيه :

● ان كلمة « حاسم » من أكثر الكلمات المستعملة في هذه الفترة من القادة العرب . وعلى الدوام يستعمل العرب كلمة المواقف الحاسمة من أجل مواجهة المراحل الحاسمة ، الا انهم رويدا رويدا يقلبون هذا المعنى . وربما نكون قد ابتعدنا كثيرا اذا ما قلنا انهم عندما يستعملون « كلمة » وبجانبها كلمات رنانة مرادفة ، يعنون بذلك عكس ما يقولون . وعلى المستوى العملي ، فان الاعمال ، ومراحل التحول لا تظهر اية نتيجة ، والان اين اهتمام اسرائيل بكلمة « حاسم » وقد اصبحت جزءا من لغة العنف العربي ؟

ومن النادر أن يعطي زعيم عربي عهدا حاسما ، كما فعل الرئيس السادات في الثالث والعشرين من شهر تموز حين قال « لن اسمح لعام ١٩٧١ أن يمر دون أن تحل الازمة ان سلما أو حربا » .

حقا أن هناك بعض الفجوات التي يمكن التهرب منها ، حيث اعلن في السادس والعشرين من ذات الشهر انه لم يقل « أن النصر يجب أن يتحقق كاملا هذا العام بسبب كون الطريق طويلة » . وما قاله هو (أن هذا العام يجب ان يشهد اجراءات عملية من اجل الانتهاء من نتائج العدوان) . الا انه وبطريقة دراماتيكية اكد للعرب أن عام ١٩٧١ سيكون عاما حاسما .

والمصريون بشكل خاص يلجأون الى النكتة ، فكل واحد الان يعرف النكتة القائلة : « ان السادات في ٣١ كانون الاول سيعلن عن تمديد عام ١٩٧١ بدلا من تمديد وقف اطلاق النار » .

والواقع هو ان الجو غير صاف للسادات ، وقد كتب الصحفي اليساري لطفي الخولي في صحيفة (الاهرام) ، أنه اثناء زيارة السادات الى موسكو تخلى الطرفان عن البروتوكول وسألوا بعضهم الكثير من الاسئلة الصريحة .

ولم يذكر الخولي جواب السادات ، الا انه أبرز سؤال الروس القائل : ماذا تعني كلمة سنة الحسم ؟ .

ولقد سأل التلفزيون اللبناني السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير « الاهرام » عن معنى سنة الحسم ، فاجاب بعد توقف : (انها تعني أن الازمة يجب أن تسير في اتجاه التسوية مع نهاية هذا العام) .

دول افريقية وآسيوية في مؤتمر «ليما» تعارض
تضمين بيان المؤتمر الختامي السبت لوما لاسرائيل

اثارت البلدان العربية ازمة الشرق الاوسط في مؤتمر مجموعة البلدان النامية السبعة والسبعين المنعقد في ليما عاصمة بيرو في امريكا الجنوبية وانحت باللائمة في استمرار اغلاق قناة السويس وما ينشأ عن ذلك من اضرار تلحق بكثير من الدول الافريقية والاسيوية على الاحتلال الصهيوني .

وناشد مندوبو مصر ولبنان وليبيا في خطابات القوها في المؤتمر البلدان الخمسة والتسعين المشتركة بين اعضاء ومراقبين تأييد البلدان العربية في كفاحها ضد اسرائيل .

وتنتمي مصر وليبيا الى عضوية المجموعة اما ممثلو لبنان وغيرهم من الدول العربية فيحضرون المؤتمر كمراقبين .

خلاف بوجهات النظر

وقالت مصادر المؤتمر ان التصريحات التي افضى بها المندوبون العرب تعكس خلافا في الراي بين العرب ومندوبي الدول الافريقية والاسيوية .

واضافت هذه المصادر تقول ان الدول العربية تسعى الى تضمين اعلان ليما الذي سيصدر لدى انتهاء الاجتماع السبت – غدا – تنديدا باسرائيل وادانة لها .

وسيكون الاعلان الذي تعكف على وضعه الان لجان خاصة وتسترشد بصيغ اعدتها مجموعات من افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية سيكون اساسا لاستراتيجية العالم الثالث خلال الجولة القادمة من المجابهة مع الدول المتقدمة في المؤتمر الدولي الثالث للتجارة والتنمية الذي سيعقد في سانتياغو عاصمة تشيلي في الشهر القادم

رفض لوم اسرائيل

ورفضت دول افريقية واسيوية كثيرة يتلقى بعضها مساعدات فنية من اسرائيل البحث في الاقتراح العربي وقد توافق فقط على بيان لا ينطوي على اي اتهام يشدد على ضرورة اعادة فتح قناة السويس .

وقال رئيس الوفد المصري الى المؤتمر وسفير مصر لدى الامم المتحدة في جنيف انه لما كان السبب الوحيد في اغلاق القناة يعود الى احتلال اسرائيل بالقوة وبصورة غير مشروعة اراض عربية فان اعادة فتح القناة تتطلب حتما وضع حد للاحتلال الاسرائيلي .

كلام الوفد المصري

واضاف رئيس الوفد المصري يقول ان من حق شعوب البلدان العربية أن تطلب من مجموعة السبعة والسبعين تأييدها حتى لا يظل اقتصادها الوطني خاضعا لعدوان اجنبي .

وقال مندوب ليبيا ان السبب في اغلاق القناة يعود الى استمرار الاحتلال الصهيوني لاراضي الدول العربية التي تنتمي الى مجموعة السبعة والسبعين .

وقال الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية أن في استطاعة مجموعة السبعة والسبعين ان تلعب دورا حاسما في تسوية مشكلة القناة اذا هي ارادت ذلك .

برانت بعد «النوبل»

أصبحت شعبية الهر ويلي برانت مستشار المانيا الغربية مشهورة في جميع انحاء العالم بعد ان اعلن عن فوزه بجائزة نوبل للسلام عام ١٩٧١ .

وليس هناك من شك في أن برانت طليعة الشخصيات الرئيسية من رجال السياسة في اوروبا الغربية ، له شخصية محببة تجذب اليه كثيرا من المعجبين على جانبي الستار الحديدي . الفرنسيون والبريطانيون والامريكان سرهم ان يفوز بهذه الجائزة الفريدة . كذلك البولونيون الذين يتحدثون عن اقعيته السياسية ، ولا ننسى الرومانيين واليوغوسلافيين الذين شار زعيمهم المارشال تيتو الى مجهودات الهر برانت ومساعيه الشخصية لتعزيز التعاون وحسن التفاهم بين الشعوب .

وبرانت رجل سياسي واقعي ، يقبل النظام القائم في المانيا الشرقية كحقيقة واقعية على الرغم من انه لا يعترف بشرعيتها ، وهو يصر على القول بان الهدف الاخير لستين مليونا من الالمان الغربيين و ١٧ مليونا من الالمان الشرقيين هو الوحدة .

★ أما جائزة نوبل ، فقد ضربت لهذه السنة رقما قياسيا وبلغت ٣٦ الف جنيه استرليني ، بينما لم تزد في الخمسينات عن ١٢ الف جنيه . وسبب هذه الزيادة الحكمة البالغة في استغلال اموال مؤسسة نوبل ، بالاضافة الى اعفاء اموالها من الضرائب في السويد .

ومعروف أنه لما توفي الفريد نوبل مخترع الديناميت عام ١٨٩٦ ترك رأسماله كي يستثمر في صندوق مالي على ان توزع الفوائد السنوية على جوائز خمس متعادلة (الطب والادب والفيزياء والكيمياء والمساعي لتوطيد السلم) . وفي عام ١٩٠٩ وصل رأس المال الى نحو مليونين ونصف مليون جنيه . وبعد سبعين سنة ارتفع الرصيد الى اكثر من ثمانية ملايين جنيه .

الخط البترولي المصري «البديل للسويس»
ليبيا لم تساهم رغم بلوغ ايداعاتها مليار دولار في البنوك الاميركية

– كتبت مجلة « جين افريك » بحثا بعنوان (ما بين السويس والاسكندرية) تحدثت فيه عن خط البترول الذي بدأت أعمال انشائه ، بحيث يكون بديلا لقناة السويس في هذه الناحية ، والملابسات المحيطة بهذا الخط ، ومساهمة الملياردير اوناسيس فيه ، وعدم مساهمة ليبيا رغم ان الايداعات الليبية في البنوك الامركية بلغت مليار دولار ، قالت فيه :

● في سنة ١٩٧٤ سيتم ربط السويس بخط أنابيب بترول، في محاذاة قناة السويس المغلقة .

وقد تأخر المشروع عدة مرات . وفي شهر تشرين الاول الماضي كانت هناك صعوبة مهمة وهي ان البنوك المولة للمؤسسات الاوروبية التي تدعم المشروع طلبت الحصول على ضمانات لاعادة النقود ، وذلك قبل اقدامها على توقيع الاتفاقية . ولقد تم التوصل الى حل وسط لتلك المشكلة وذلك القائم على ان تقدم مصر كضمانات بترول العلمين والمرجان ، وهكذا وبعد ثلاث سنوات من المحادثات تم الاتفاق على البدء في تنفيذ المشروع .

ومما يجدر ذكره ان فكرة المشروع المصري والمشروع الاسرائيلي – خط ايلات وعسقلان – قد ظهرتا تقريبا في آن واحد ، وها قد بدأ الخط الاسرائيلي في نقل البترول ، بينما يوشر في وضع الخط المصري حيز التنفيذ .. !

والهدف من اقامة خط الانابيب هو التعويض الكلي تقريبا عن اغلاقه قناة السويس ، اذ يقوم الخط بنقل البترول من عين السخنة الواقعة في خليج السويس الى الاسكندرية على البحر الابيض المتوسط . ويبلغ طوله ٣٢٠ كيلومترا ، وسينقل حوالي ٨٠ مليون طن من البترول سنويا . أما التكاليف فتقدر بحوالي ٢٨٠ مليون دولار ، دفعت مصر ٤٥ مليون دولار منها ، وساهمت فرنسا بحوالي ٤٠ مليون دولار ، ومول الباقي من قبل دول مختلفة ، كما وانفقت عدة شركات برئاسة شركة فرنسية على تبني المشروع حيث تم توقيع العقد الاول في ١٣ تموز سنة ١٩٦٩ بين وزير الصناعة المصري ، السيد عزيز صدقي ، والشركات المعنية .

وفي بداية الامر ماطلت بعض الحكومات الاوروبية في المساهمة خاصة المانيا الغربية ، الا انها وأمام اغلاق قناة السويس ، وبسبب طول الطريق حول رأس الرجاء الصالح والفائدة التي تعود عليها وافقت على تمويله .

وسيتم انشاء الخط الاول في اواخر سنة ١٩٧٣ ، وبعد ٢٢ شهرا من ذلك التاريخ سيتم انشاء الخط الثاني ، وسيبلغ هذا الخط طاقته القصوى سنة ١٩٧٥ . أما الشركات التي ستستفيد منه فهي : موبيل أويل ، وأرامكو ، وبريتش بتروليوم ، وايراب وشركة شي.ف.بي ، وبعض الشركات الفرنسية .

ومن الذين ساهموا في تمويل الخط الملياردير ارسطو اوناسيس الذي كان قد ضاعف ثروته اثر اغلاق قناة السويس .

وتقول احدى شركات الهندسة البريطانية بأن المشروع ستكون له فوائد اكبر من الدوران حول افريقيا ، بالاضافة الى كونه اقل عرضة للاحداث السياسية من خط التابلاين .

وأوروبا اليوم في حاجة متصاعدة الى المزيد من البترول . وفي سنة ١٩٨٠ ، ستحتاج الى حوالي ٨٥٠ مليون طن سنويا ، سيأتي نصفهم من الخليج العربي ، ومن السعودية حيث يشكل بترول تلك المنطقة ٦٠ بالمئة من الاحتياط العالمي .

وعلى المدى البعيد سيحل الخط مكان قناة السويس ، وستستفيد منه كافة الشركات الاوروبية .

ومما يجدر ذكره أن ليبيا وهي القريبة والصديقة الى مصر لم تساعد في تكاليف انشاء الخط ، وذلك على الرغم من أن ايداعاتها في البنوك الاميركية قد بلغت حوالي مليار من الدولارات . أما فوائد مصر النقدية فستبلغ سنة ١٩٧٧ حوالي ١١٠ ملايين دولار سنويا .

ولكن يجب ان تتم أعمال الانشاء خارج نطاق الحرب ، أو التهديد بالحرب ، حيث ان المواقع الاسرائيلية الموجودة في سيناء لا تبعد سوى حوالي ٢٠ كيلومترا من ميناء عين السخنة الواقعة جنوب مدينة السويس .. فهل سيثني ذلك التهديد الاسرائيلي مصر عن اي عزم على استئناف عملياتها العسكرية ؟؟.

القادمون الجدد الى الأمم المتحدة .. من بكين
أضواء على رئيس الوفد الصيني ونائبه

بعثت الصين الشعبية بعد انضمامها الى الامم المتحدة اسماء الاشخاص الذين سيمثلونها في المنظمة الدولية الى السكرتير العام للامم المتحدة .

ويبلغ عدد الممثلين عشرة اعضاء من بينهم اثنان على قدر كبير من الخبرة والمهارة هما «تشاوكوان هوا» رئيس الوفد ونائبه « هوانج هوا » .

وتتطلع عيون المراقبين الى هذين الرجلين منذ زمن بعيد .

ويشغل المستر تشاو الذي يبلغ السابعة والخمسين من عمره منصب وكيل وزير الخارجية ويعرف بانه من أوثق المستشارين صلة بالمستر شو ان لاي رئيس الوزارة الصينية.

وكان المستر تشاو في السابق صحفيا وهو يتحدث الانكليزية بطلاقة كما يتكلم عدة لغات اخرى . وقد كان كثير السفر في انحاء العالم كعضو في البعثات الدبلوماسية الى اقطار عدة والى مؤتمرات دولية . وكان في معظم رحلاته بصحبة رئيس الوزراء الصيني . وقد ترأس المستر تشاو مؤخرا الجانب الصيني في المحادثات مع الروس بشأن نزاع الحدود .

ويعتبر تعيين مثل هذا الدبلوماسي الخبير دليلا على الاهمية التي تعلقها حكومة بكين على اول فترة تمثيل لها في الامم المتحدة .

أما نائب المستر تشاو وهو المستر هوانج هوا والذي سيشغل ايضا منصب المندوب الدائم في مجلس الامن الدولي فقد عين مؤخرا سفيرا لبلاده في كندا وحتى قبل معرفة نتيجة المناقشة حول تمثيل الصين اعتبر تعيينه في كندا خطوة لنقله للامم المتحدة في حالة انضمام الصين .

ويعتبر المستر هوانج من اقدر الدبلوماسيين الصينيين وكان السفير الصيني الوحيد الذي لم يستدعى خلال الاضطرابات التي حدثت اثناء الثورة الثقافية في الصين .

هوانغ هوا ، نائب رئيس الوفد الصيني الى الامم المتحدة ، الذي سيشغل منصب مندوب الصين الدائم في مجلس الامن الدولي ، وقد التقطت له الصورة عند وصوله الى كندا سفيرا لبلاده .

أجمل سيارة في معرض باريس

باريس – ا. م. ا. – الراي : اجمع اغلب زوار معرض السيارات الثامن والخمسين بباريس على ان سيارة « مرسيدس » الجديدة « ٣٥٠ اس – ل. س » كانت اجمل سيارة وقعت عليها العيون بين سيارات المعرض ، وذلك لا من حيث الشكل الخارجي فقط بل من نواحيها المتعددة الاخرى ايضا وهي تمتاز عن سيارة « ٣٥٠ اس.ل. » التي تقدمتها ، بزيادة الاتساع في الداخل بعد ان تم اطالة المسافة بين عجلاتها الامامية والخلفية بـ ٣٦ سم ، وبشكل سقفها الجميل الذي تم لحمه بالكاروسيريه لحما قويا . وبالرغم من انها اقصر من سيارة مرسيدس ٢٨٠ اس اي ٣٫٥ واكثر انخفاضا واضيق منها الا انها على نفس الاتساع في الداخل . وقد زودت بمحرك من قوة ٢٠٠ حصان بـ ٥٢٥٠ التفافة في الدقيقة ، وتصل سرعتها الى ٢١٠ كيلومترا في الساعة ، وتبلغ هذه السرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة بعد تسع ثوان من الانطلاق . وقد توفرت فيها شروط الامان بصورة مثالية . في الصورة السيارة الجديدة وسائقة حسناء ..



هكذا صدر الأصل

هكذا [illegible] الأصل

الحسين يحدد المنطلقات الثابتة لموقف الاردن

تتمة المنشور على صفحة ١

حتى تشمل الامة العربية كلها . وفي مواجهتنا للمشكلة والمعضلة منذحزيران ١٩٦٧ ، فقد امنا ولا زلنا وسنظل نؤمن بحق شعبنا في مقاومة الاحتلال حيث يجثم ، مقاومة فعالة مؤثرة ومركزة وهذا بطبيعة الحال لا يتهيأ الا بالاستناد الى قاعدة ثابتة قوية قادرة تستمد قدرتها وقوتها من سلامة الوحدة الوطنية لشعب واحد وقوات مسلحة واحدة وكيان واحد ومسيرة واحدة منظمة منتظمة هادفة ، تواجه التحدي والخطر ، وبمعنى اخر من خلال بقاء الجزء الحر منها مصونا بصيانة سيادة الدولة المطلقة فيه على أراضيها ورعاياها وأسباب وجودها وقوانينها وانظمتها وقدراتها مسنودة من أمة تروم كسب الجولة الاخيرة بدعمها المطلق الثابت للقاعدة الصلبة التي تشكل الدرع الذي يقيها الخطر والامل الذي يقوى بصلابته وازدياد متانته .

● خامسا — الهدف هنا اذا كان دائما وأبدا وفوق كل اعتبار صون سلامة القاعدة وسلامة المسيرة ، صون وحدة الصف والوحدة الوطنية، صون الامن والاستقرار والتمتين للبناء ليعلو قويا راسخا ثابتا ، صون كل طاقة بناءة خيرة ، وصون كرامة المواطن والوطن وكرامة الجندي وسلامة الصفوف التي خلفه ، وصون الامانة واداء الواجب وحمل الرسالة ، واجتناب الفوضى ومنع التشتت والضياع ، والحيلولة دون نجاح المخططات المعادية وبالتالي من الوصول الى أهدافها في خلخلته واضعافه تمهيدا لتغيير الواقع من جديد لمصلحة الاعداء بعد ثلم قواه .

. وان لديكم وبالتفصيل تصوراتنا لطبيعة العمل البناء المجدي مستقبلا وشكله ومضمونه مبنية على التجربة وقائمة على العلم والمنطق والممكن مع اقتراحاتنا العملية ومواقفنا الثابتة .

تركيز على ناحيتين

ومرة اخرى نركز على ناحيتين :

● أولا — ايماننا المطلق بحق شعبنا في المقاومة المؤثرة الفعالة للاحتلال حيث يربض ورغبتنا الاكيدة الدائمة في صون ذلك الحق والدفاع عنه .

● ثانيا — سلامة وحدة شعبنا الوطنية وسلامة صفوفنا الداخلية ومسيرتنا وسيادة الدول المطلقة على اراضيها ورعاياها وصون قواها وتعزيزها ليتمكن الاردن بشعبه الواحد وبدعم اشقائه المطلق ، وهو حقه في اعناقهم ونحو انفسهم من اداء دوره الوطني النضالي القومي الطليعي على أفضل وجه ممكن .

هذان المنطلقان هما فوق كل اعتبار كائنا ما كان ، لا مجال لمساومة أو مقايضة عليهما أو انتقاص منهما أو مساس بهما من قريب أو بعيد وهدفنا الذي تعرفونه ويعرفه من كانت هجرته لله والوطن والمصلحة هو صونهما ، واقفال كل ثغرة قد يطل منها الخطر عليهما ، وهو ما لا يمكن ان نسمح بوقوعه ولا يقبله عقل ولا منطق ويرفضه كل انسان على أرضنا هذه العربية الحرة الصامدة الابية رفضه المطلق لكل اشكال واسباب ومسببات الفوضى والضعف والتشعث والضياع التي دفع في دفعها ثمنا عزيزا غاليا ولم تفد منها القضية من قريب أو بعيد بل أفاد منها من يحتل الارض العزيزة الغالية وحده دون سواه .

الجولة الاخيرة الحاسمة

لربما كانت هذه الجولة التي تقومون بها وصحبكم قريبا هي الجولة الاخيرة الحاسمة اذ لا يوجد في نظرنا مبرر واحد لبقاء الامور على حالها بين اخذ ورد ، ونتيجة ذلك في استمرار التقاعس عن دعم هذا البلد من قبل كل الاشقاء العرب دعما مطلقا وكاملا على حساب قوته وقدرته ، وهي قوة العرب وقدرتهم ، والوقت ثمين يصعب تعويضه ولا يوجد مبررا واحد اذا صدقت النوايا وصلحت الغايات وكان الهدف صون المصلحة القومية والوطنية العربية لعدم الوصول الى اتفاق كامل شامل مستوف شروط البقاء والنجاح المطلق ، والا فليتحمل المسؤول عن الفشل اذا قدر أمام الله والناس والتاريخ مرة واحدة وأخيرة نتيجة عمله وتدبيره ويقينا انه لن يكون نحن .

ولكم ولصحبكم اعضاء الوفد أطيب تمنياتنا بالتوفيق ومحبتنا وثقتنا المطلقة والتقدير .

بعثة الوساطة الافريقية في القاهرة اليوم

تتمة المنشور على صفحة ١

تحرير الشعوب الافريقية السوداء .

وقال الرئيس سنغور الذي ستتوجه بعثته الى القاهرة بطريق الجو الجمعه — اليوم — لاجراء مباحثات مماثلة مع الرئيس المصري انور السادات انه ربما عاد هو وبعض الاعضاء الاخرين الى القدس في ١٦ تشرين الثاني الحالي لاجراء جولة اخرى من المحادثات .

ومن المقرر ان تقدم البعثة تقريرا في داكار الاسبوع المقبل الى اللجنة الفرعية المؤلفة من ١٠ رؤساء دول افريقيين كلفتهم منظمة الوحدة الافريقية بالتحقيق في ازمة الشرق الاوسط .

حكماء افريقيا ..

وقال الرئيس سنغور ان البعثة ستضع المقترحات المحددة ضمن اطار مجلس — حكماء افريقيا — الذين عينتهم منظمة الوحدة الافريقية وان هذه المقترحات ستعرض على أسرائيل ومصر خلال الزيارة الثانية .

وقال ايضا ان مؤتمرا دوليا يخصص للعلاقات بين ثقافة أفريقيا السوداء والكتاب المقدس الذي سيعقد في القدس في السنة القادمة .

وقامت البعثة التي عقدت جلستين عاملتين مع غولدا مائير رئيسة الوزراء وابا ايبان وزير الخارجية بعد اجتماعها الثالث بعد الظهر وقد بين فيه موشه دايان وزير الدفاع متطلبات الامن الاسرائيلية في اية تسوية مع العرب.

ولم يشترك دايان في اي من الاجتماعين السابقين اللذين شرحت فيهما مائير شروط اسرائيل للسلام وطرح فيها الزعماء الافريقيون الاسئلة.

سنغور : حوار مباشر

وابلغ الرئيس سنغور الصحفيين في حفلة استقبال اقيمت في البرلمان ليلة امس انه يؤمن باقامة حوار بين اسرائيل والعرب على الرغم من المصاعب التي قد تعترضه وانه يفضل حوارا مباشرا على قدر الامكان .

واضاف يقول انه يستطيع ان يفهم رغبة اسرائيل في اقامة حوار مع جيرانها العرب اذ انها تشعر بانها لا تستطيع الاعتماد على ضمانات دولية لامنها .

لكنه قال انه يستطيع أن يفهم في الوقت ذاته وبالمقدار ذاته تردد مصر والبلدان العربية الاخرى في دخول حوار كهذا اذ ان اسرائيل هزمتهم في الحرب .

مدير المخابرات الاسرائيلية السابق يتحدث بمؤتمر صحفي في باريس

باريس ٤ — رويتر — قال ايزر هاريل المدير السابق لمصلحة المخابرات الاسرائيلية اليوم ان الهدف النهائي الذي تسعى له السياسة المصرية هو استئناف القتال ضد اسرائيل بغض النظر عن النشاط الدبلوماسي الحالي.

واضاف هاريل وهو عضو في البرلمان الاسرائيلي الان يقول في مؤتمر صحفي ان الهدف الوحيد الذي ترمي اليه مصر من سعيها لجلاء القوات الاسرائيلية عن صحراء سيناء هو كسب فوائد استراتيجية في حرب جديدة .

واضاف هاريل يقول ان ما نسعى له الان هو أن تفهمهم ان الحرب عديمة الجدوى . غير انه ربما كان هناك بعض الناس في مصر ممن قد يحملونهم على تغيير مواقفهم .

وامتنع هاريل عن الرد على اسئلة عن نشاطه في الماضي ولكنه قال انه وضع كتابا عن اختطاف ادولف ايخمان الزعيم النازي الالماني ولكن هذا الكتاب لم ينشر بناء على طلب من ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية الذي يخشى ان يؤدي نشره الى حدوث ملابسات في العلاقات بين اسرائيل والارجنتين .

وكان عملاء اسرائيليون قد اختطفوا ايخمان في الارجنتين وجلبوه الى اسرائيل حيث حوكم واعدم شنقا في سنة ١٩٦٢ .

هيوم يجدد الاقتراحات البريطانية للتسوية المؤقتة

لندن —٤— دعا السير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية اليوم الى اتفاق مؤقت بين اسرائيل ومصر يتم بموجبه فتح قناة السويس وسحب القوات الاسرائيلية الى خط يتفق عليه في شبه جزيرة سيناء .

وكان السير اليك يخطب في مجلس العموم البريطاني اثناء مناقشة خطاب الملكة الذي القته يوم الثلاثاء الماضي وقال السير هيوم :

« ان الحكومة البريطانية لا تزال تستند في سياستها الى قرار الامم المتحدة الصادر عن مجلس الامن الدولي عام ١٩٦٧» وسيكون من الخطأ الفادح ان نلعب بهذه القرارات ، وان اهم طريق للتقدم نحو تسوية يكمن في ايجاد ترتيبات يتم بموجبها فتح قناة السويس مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية الى خط ما يتفق عليه في سيناء • وان بريطانيا ستساعد حيثما كان واينما كان ولكن لن يتم اي تقدم الا اذا ازداد وتعزز تبادل وجهات النظر» •

واضاف يقول ان احدا لا يستطيع فرض السلام ولكن الحل الوحيد للعقدة الحالية هو دخول طرف ثالث يستطيع ان ينقل ويفسر بسرعة وبدقة افكار البلدين اللذين يواجهان بعضهما البعض ، وان مثل هذا الجهاز يجب ان يؤسس كشرط لايجاد تقدم دون ضياع وقت •

القاهرة ترفض عرض التوسط الاميركي

تتمة المنشور على صفحة ٢

فهو لم يضف شيئا جديدا على الوضع اذ ان موقف كل من مصر واسرائيل معروف تمام المعرفة لواشنطن •

وهو بمثابة عودة الى مايسمى — بمعادلة رودس — التي اجتمع بموجبها ممثلون عن مصر واسرائيل عن طريق سعاة بريد بين الجانبين في جزيرة رودس بعد القتال الذي وقع في فلسطين عام ١٩٤٨ •

واضاف يقول — انه في الواقع اسوأ من معادلة رودس لانه لن يجري باشراف الدكتور غونار يارينغ بل باشراف الولايات المتحدة وهو أمر اسوأ — •

وهذا يعني ان اي حل يتم التوصل اليه سيكون حلا امريكيا يلغي قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ ويعزل الدول الاربع الكبرى ويدفن مهمة الدكتور يارينغ وسيط الامم المتحدة الدولي في الشرق الاوسط •

وقال السيد هيكل ان الولايات المتحدة بعد فشلها في الضغط على اسرائيل اما لانعدام الارادة او القوة تحاول الضغط الان على مصر •

وقال السيد هيكل في الجزء الاول من سلسلة من المقالات عن زيارته الاخيرة لاوروبا انه رد على العديد من الاستفسارات التي وجهت اليه بصدد الموضوع ان مصر ليست مستعدة لقبول اي حل قد يحجب السلام .

وقد قطعت الحكومة المصرية شوطا بعيدا لتحقيق تسوية سياسية بما في ذلك قبولها بمحادثات الدول الاربع ومهمة يارينغ وجهود المستر وليام روجرز وزير الخارجية الاميركي كما ان الرئيس السادات قد تقدم بمبادرة خاصة به لاعادة فتح قناة السويس .

هدوء يسبق العاصفة

وحذر السيد هيكل من ان الهدوء المخيم على مصر الان ربما كان الهدوء الذي يسبق العاصفة .

وقال انه سئل في اوروبا عما اذا كان الجيش المصري من القوة بحيث انه اصبح مستعدا للحرب .

واضاف يقول : ان الجيش المصري الذي بنى نفسه من جديد من بين انقاض هزيمة عام ١٩٦٧ لا يستطيع ان يفقد ان تصميمه على اربع سنوات من العرق والدماء .

وقال ان الجيش المصري الان على افضل حال يمكن ان يكون عليه .

وكان السيد هيكل قد زار بريطانيا والمانيا الغربية .

برقية من فيصل الى القذافي

طرابلس (ليبيا) ٤ — رويتر — ذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان العقيد معمر القذافي تلقى برقية شكر وتقدير وتأييد من الملك فيصل بمناسبة صدور القرار القاضي بمراجعة القوانين الليبية بحيث لا تتناقض احكامها مع مبادىء الشريعة الاسلامية .

المندوب الروسي يتهم اسرائيل باللعب بالنار في الشرق الاوسط

الامم المتحدة ٤ — رويتر — قال المستر جاكوب ماليك سفير الاتحاد السوفياتي لدى الامم المتحدة اليوم ان استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية هو السبب في ازمة الشرق الاوسط واتهم اسرائيل باللعب بالنار في المنطقة .

واضاف يقول ان اسرائيل خلقت وضعا خطرا برفضها تنفيذ الاعلان الخاص بالامن الدولي والتوقف عن احتلال الاراضي .

ووصف المستر ماليك الوضع في الشرق الاوسط الى جانب الوضع في الهند الصينية والاستعمار في جنوب افريقيا بانه منطقة توتر خطر .

وقال المستر ماليك وهو يخطب في اللجنة الاولى التي تناقش تنفيذ الاعلان الخاص بالامن الدولي ان القرار الذي اتخذه مجلس الامن في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ بشان الشرق الاوسط لم يكن في مصلحة الشعوب العربية فحسب وانما جاء في مصلحة الاسرائيليين ايضا

واضاف يقول ان الدول العربية لا تستطيع الاستمرار في مهمة تنمية مواردها ما دامت اسرائيل تحتل اراضيها وما دام خطر القصف الجوي الاسرائيلي ماثلا .

وتحدث المستر ماليك في خطابه عن مشكلات اخرى بينها نزع السلاح والتعايش في اوروبا والحرب في الهند الصينية والسياسات العنصرية في جنوب افريقيا والتوتر في شبه القارة الهندية وسياسات الدول الاربع الكبرى .

واتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بعدم الاستعداد للاسهام في تعزيز الامن الدولي .

مباراة ملكات الجمال

اقيم في فندق سافوي بلندن حفل استقبال مشهود لملكات الجمال العالميات ، اللواتي توافدن على العاصمة البريطانية استعدادا لمباراة اختيار ملكة جمال العالم في ١٠ الجاري.. في الصورة الاولى ملكة جمال تركيا — اولدنيل منمنجي اوغلو — وتبلغ ٢١ عاما في زي تركي تقليدي اثناء الحفل ، وهي تحمل تماثيل صغيرة تمثل رقصة الدراويش (المولوية) الدينية العريقة في العهد العثماني ..وفي الصورة الثانية ملكة جمال جبل طارق ، ليزيتي شيبولينا — ١٩ سنة الى اليسار ، وملكة جمال اليونان ماريا ماليترو — ٢١ سنة — .

فرض طابع التقشف على الميزانية الاسرائيلية
دايان يقدم موازنة عسكرية ٦٠٠ مليون استرليني

القدس ٤ — رويتر — قالت مصادر وزارة المالية الاسرائيلية الليلة ان الميزانية التي يبحث فيها مجلس الوزراء الاسرائيلي الان والتي تعتبر اكثر الميزانيات تقشفا ستضمن مقترحات بتخفيضات جذرية في النفقات العامة والاستمرار في مراقبة الاسعار وتجميد ارباح الاسهم والسندات .

وتدعو اجراءات اخرى الى تخفيض حسابات النفقات واقتطاع نفقات الاحتفالات كاحتفالات يوم الاستقلال وحتى نفقات الاحتفالات الخاصة ، كالاعراس مثلا .

تدهور اقتصادي مستمر

وتهدف هذه المقترحات التي ضمنت مسودة ميزانية بنحاس سابير وزير المالية لسنة ١٩٧٢ — ١٩٧٣ الى وقف التدهور المستمر في اقتصاد البلاد كما يظهر في التضخم المالي ، وفي العجز المتزايد لميزان المدفوعات وازدياد الديون الاجنبية .

وقد سبق لسابير ان حذر اللجنة الاقتصادية الوزارية من انه لن يوافق على ميزانية السنة المالية القادمة التي تزيد تقديراتها على ١٦٫٢٥٠ مليون ليرة اسرائيلية (١٫٦٢٥ مليون جنيه استرليني) ، وأصر على وجوب اقتطاع نفقات الدفاع .

٦٠٠ مليون استرليني للدفاع

وقدم موشه دايان وزير الدفاع ميزانية دفاعية تقدر بحوالي ٦٫٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية — ٦٠٠ مليون جنيه استرليني — وتمثل تخفيضا في المقترحات السابقة غير انه يبدو ان سابير يريد مزيدا من التخفيضات في جميع البنود .

وكانت ميزانية السنة الماضية قد بلغت ١٦٫٢٢٨ مليون ليرة اسرائيلية — ١٫٢٢٥ مليون جنيه استرليني — على أساس سعر العملة الحالي في اعقاب التخفيض البالغ ٢٠ بالمئة الذي جرى في شهر ايلول الماضي خصص منها مبلغ ٥٫١٩٣ مليون ليرة اسرائيلية — ٥١٩ مليون جنيه استرليني — للدفاع .

وقد ارتفعت ديون اسرائيل الخارجية في السنة الماضية بحوالي ٢٠ بالمئة من ٢٫٩٠٠ مليون دولار الى ما يزيد قليلا على ٣٫٥٠٠ مليون دولار وبلغ عبء الفائدة وحدها الان ٢٥٠ مليون دولار في السنة.

مقترحات سابير التقشفية

وبين الاجراءات التي قدمها سابير لتدعيم الاقتصاد عن طريق اقتطاع جميع النفقات التي يشتم منها التبذير أو الكماليات ما يلي :

● وقف تشييد الابنية العامة باستثناء ابنية المستشفيات والمدارس ومقسمات الهاتف . اما اذا كان البناء قد بدأ فانه يجب وقف جميع النفقات الكمالية.

● لن يسمح للمسؤولين الحكوميين بعد الان بدعوة الضيوف الى تناول الطعام في مطاعم على حساب الحكومة باستثناء الضيوف الاجانب الذين يدعون الى اماكن متواضعة لتناول الطعام.

● يمنع ابدال سيارات الحكومة بسيارات جديدة الا اذا استدعت ذلك اسباب ميكانيكية ، وفي هذه الحالة تكون السيارات الجديدة متواضعة في حجمها وسعرها .

● تجميد ارباح الاسهم والسندات بحيث تبقى في مستوى السنة المالية.

اما اية زيادة على بعض المستويات المنخفضة الحالية فتتطلب اذنا خاصا شريطة الا تزيد الزيادة على ثمانية بالمئة . ويستمر العمل ببقية الاسعار خلال سنة ١٩٧٢ .

● يجب تخفيض نفقات الاحتفالات الرسمية الى ادنى حد ممكن بما في ذلك الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لانشاء اسرائيل في سنة ١٩٧٢ .

● تخفيض مخصصات موظفي الحكومة الذين يسافرون الى الخارج بنسبة ٢٠ بالمئة ، كما تخفض نفقات الاعلام والدعاية بنسبة النصف ، ويخفض الانفاق الخاص .

● زيادة الضريبة المفروضة على القاعات التي تستاجر لاقامة حفلات الاعراس وغيرها بغية الحد من اقامة حفلات استقبال باهظة النفقات .

حملة جديدة عنيفة تشنها موسكو على بكين

موسكو ٤ — رويتر — اتهمت حملة لاذعة جديدة شنها الاتحاد السوفياتي على سياسة الصين ونشرت هنا الليلة بكين بالرغبة في اثارة صراع عسكري بين الاشتراكية والامبريالية بحيث تستبيح هي الدولة المسيطرة في عالم تمزقه الحرب .

واتهم المقال الذي نشرته مجلة الشؤون الدولية واذاعته وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية القيادة الصينية بوصف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بانهما الدولتان العملاقتان لكي تبقى هي خارج الصراع بين النظامين .

وتعتبر هذه الحملة اقسى حملة تشن على القيادة الصينية منذ بعض الوقت وهي لا شك انه اشد ما شن منذ ان قال الرئيس نيكسون في شهر تموز الماضي انه يعتزم زيارة بكين .

مكافاة الغرب لبكين

وقالت المجلة التي تعكس عادة وجهات نظر وزارة الخارجية السوفياتية ان موجة اعترافات البلدان الغربية دبلوماسيا بجمهورية الصين الشعبية هي نوع من مكافاة على سياستها الرامية الى تقسيم وتخريب الجبهة المتحدة للقوى المناوئة للامبريالية وسياستها المناوئة للسوفياتية .

واضافت تقول ان الاهداف الاساسية للسياسة الخارجية الصينية لم تتغير منذ الثورة الثقافية مع ان شكلها وتكتيكها تبدلا واحيانا بصورة جوهرية.

ومضت المجلة تقول : لقد اصبحت اكثر مرونة وصقلا مما يجعل سياسة بكين المناوئة للاشتراكية في مضمونها كما في السابق مغرضة وخطرة على الحركة الثورية .

نشاطات زعماء الصين

وكتب غريغوري ابالين معلق مجلة الشؤون الدولية يقول ان الزعامة الصينية ادركت انها بمواصلة السير على الخطى السابقة ستواجه مزيدا من التدهور في وضع بلادها الدولي .

وقال : لكن البيانات والنشاط العملي الذي يقوم به زعماء بكين تشهد بانهم لم يتخلوا عن هدف واحد من برنامجهم السياسي الذي لا يتفق مع الماركسية — اللينينية .

وقال ابلين ان المسالة تنحصر في البحث عن تكتيك وشعارات لخدمة الاهداف الاستراتيجية الثابتة للزعامة الصينية .

واضاف يقول ان هذه الاهداف [illegible] تحويل الصين الى قوة دولية [illegible] تستطيع فرض حلول للمشكلات [illegible] والاشكال المفهومة في بكين .

كتلة معادية لموسكو

واتهم الصين بمحاولة انشاء [illegible] معادية للاتحاد السوفياتي تضم [illegible] الدول الشيوعية والبلدان القائمة [illegible] امبريالية .

وقال ان الصينيين اذ يظهرون انفسهم كمدافعين عن السلام يواصلون السعي للابقاء على التوتر الدولي ويتعاونون في الواقع مع الجهات الامبريالية العدوانية .

واضاف يقول ان معارضة الصين الدعوة الى عقد مؤتمر للدول [illegible] الخمس تظهر معارضتها للسلام .

الرئيس الروماني يدعو الى حل حلفي وارسو والاطلسي

بلغراد ٤ — رويتر — قالت وكالة انباء (تانيوغ) اليوغوسلافية ان المستر نيكولاي تشاوتشيسكو زعيم الحزب الشيوعي الروماني دعا الى حل حلف وارسو ومنظمة حلف شمال الاطلسي اللذين وصفهما بانهما (أمران عفى عليهما الزمن) .

وقالت وكالة انباء تانيوغ اليوغوسلافية في رسالة لها من بوخارست ان المستر تشاوتشيسكو [illegible] في اجتماع موسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني في بوخارست ان [illegible] الامكان تذليل الخلافات الحالية بين بعض البلدان الاشتراكية اذا اقيمت العلاقات بينها على اسس جديدة تنطوي على مساواة تامة وعلى احترام استقلال هذه الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

واضاف يقول ان الحلفين (امران عفى عليهما الزمن في الحياة الدولية وهما من رواسب الحرب الباردة ويمثلان عقبة تعترض سبيل التقارب بين الدول على اساس من المساواة وتحسين الجو الدولي وتعزيز السلام) .

هدنة بين المتظاهرين ضد تيتو والبوليس في كندا

اوتاوا ٤ — رويتر — دعا المتظاهرون ورجال البوليس الى هدنة وذهبوا لياكلوا معا بعد ان قام الرئيس اليوغوسلافي تيتو تحت حراسة مشددة من رجال الامن بجولة في البرلمان في بدء زيارة لكندا تستغرق ستة ايام .

وقد احتشد حوالي ١٥٠ كنديا من اصل يوغوسلافي خارج مبنى البرلمان لتوجيه الاهانات في مظاهرة صاخبة لكنها سلمية خلال زيارة الرئيس تيتو للبرلمان التي استغرقت ٤٠ دقيقة .

واحاط جدار من رجال الامن والبوليس الكندي الملكي على صهوات جيادهم بالرئيس تيتو خوفا من ان يتكرر ما حدث للمستر اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي الذي هاجمه احد المتظاهرين عندما زار اوتاوا في الشهر الماضي .

تصاعد التوتر بين باكستان والهند
الرئيس الباكستاني يتفقد الجبهة

لاهور ٤ — رويتر — صرح ناطق بلسان مديرية العلاقات العامة للخدمات المشتركة هنا بان الرئيس الباكستاني يحيى خان امضى اكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة اليوم في تفقد المواقع العسكرية الامامية على حدود لاهور.

وقال الناطق ان الرئيس يحيى خان الذي يشغل كذلك منصب القائد العام للقوات المسلحة اصطحب معه في جولته الجنرال عبد الحميد خان رئيس الاركان واللفتنانت جنرال بهادور [illegible] قائد منطقة لاهور .

واضاف الناطق يقول ان الرئيس يحيى خان الذي وصل من روالبندي الى لاهور في زيارة تستغرق ثلاثة [illegible] ركب طائرة هليكوبتر فور وصوله وحلق فوق مناطق الحدود وشاهد كيفية توزيع قواته في مراكز دفاعية .

وذكر الناطق انه تحدث خلال جولته الى ضباط الجيش وجنوده وقال انه سر اذ وجد ان معنوياتهم عالية للغاية .

استنفار الطيران الهندي

● في نيودلهي قال المارشال الجوي ب.س. لال رئيس اركان السلاح الجوي الهندي اليوم ان هذا السلاح مستعد كل الاستعداد لصد اي هجوم قد يشن على الهند .

ودعا رجال السلاح الجوي الى البقاء في يقظة تامة في حالة التوتر الراهنة على الحدود مع باكستان .

وقال في الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من ضباط السلاح الجوي في [illegible] الله اباد بشمال الهند : اننا نواجه خطرا وقد يشن هجوم علينا ، ونحن على استعداد ليس فقط لصد مثل هذا الهجوم في حال وقوعه بل وللرد عليه بهجوم مماثل .

انتشار الكوليرا في شرق الهند بعد الاعصار

نيودلهي ٤ — رويتر — ارسلت مليون جرعة من المصل الواقي من الكوليرا على جناح السرعة الى ولاية اوريسا بشرق الهند التي يقال ان ستة اشخاص توفوا فيها بالكوليرا وحيث يخشى ان يتخذ المرض ابعاد الوباء.

وياتي خطر الكوليرا في اعقاب الاعصار وموجة المد العاتية اللذين ضربا الولاية في نهاية الاسبوع واوديا بحياة اناس قدر بعضهم عددهم بحوالي ٢٥٫٠٠٠ نسمة وجعلا عشرات الالوف من الناس يتضورون جوعا ودون ماء للشرب .

وقال فريد بديجلاند مراسل رويتر في رسالة له من المنطقة المنكوبة ان الاطفال الجياع يقتاتون بجذوع الاشجار في سبيل الحياة .